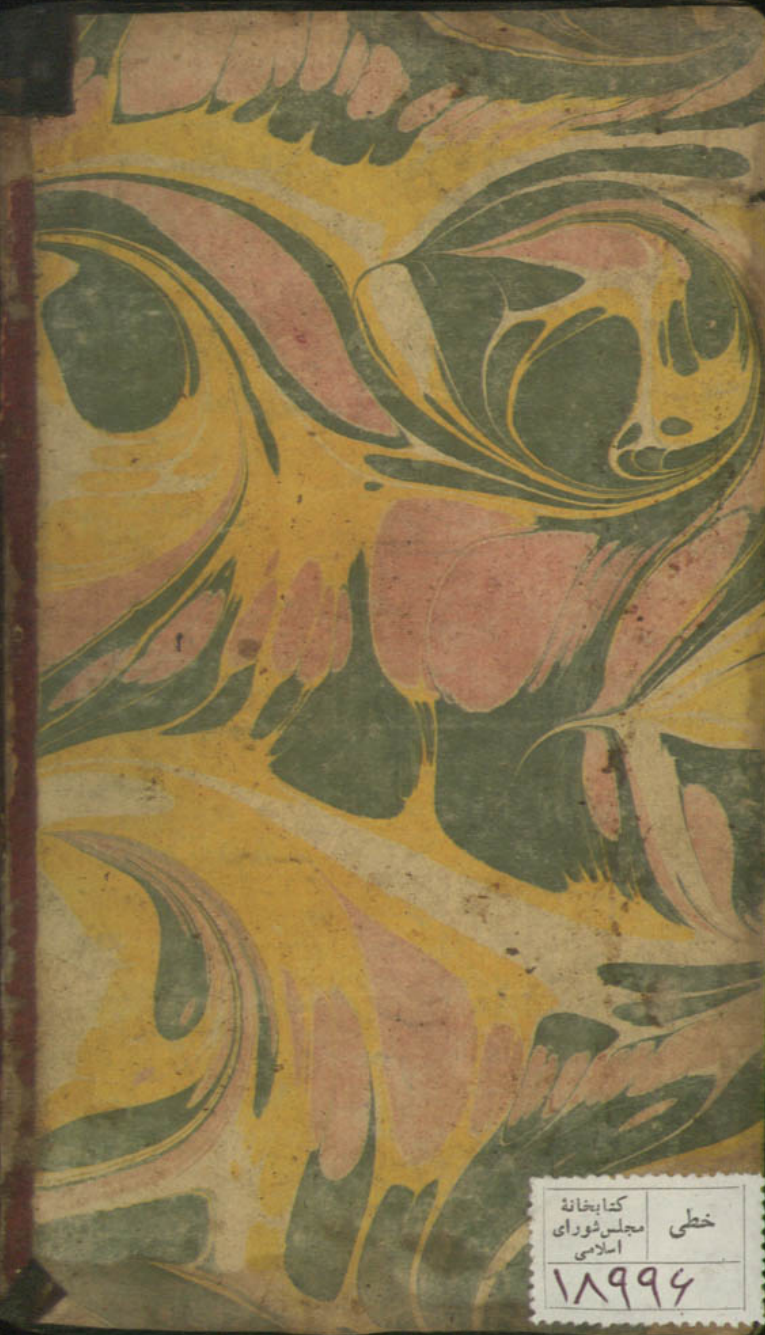


شاه و الصلاح  
و ص...  
و ان در عبادت

۱۸  
۲۱۰



۵۴  
۵۳  
۵۲  
۵۱  
۵۰  
۴۹  
۴۸  
۴۷  
۴۶  
۴۵  
۴۴  
۴۳  
۴۲  
۴۱  
۴۰  
۳۹  
۳۸  
۳۷  
۳۶  
۳۵  
۳۴  
۳۳



کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی  
خطی  
۱۸۹۹۶

کتاب مفتاح و الضلع  
عزیز تفسیر از مولانا محمد رفیع  
علی در ۴ جلد و الفوائد در ۲ جلد  
و غیره

۱۸۹۹۶  
—————  
۲۱۰۱۶۱



خطی  
کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی  
۱۸۹۹۶



الحمد لله الذي دلنا على حادة النجاة وهذا لنا  
الى ما يوجب علو الدرجات والصلوة على اشرف  
البريات وافضل اهل الارض والسموات محمد و  
اله الذين بوالا انهم تقبل الصلوات وبركاتهم  
ستجاب الدعوات **وبعد** فان اقل العباد  
علاوا اكثرهم زلالا محمد المشتهر بهاء الدين العا  
وقفه الله للعمل في يومه لعله قبل ان يخرج  
من بين يقول قد التمس متي جماعة فراخوا الذين

وخلان اليقين تا ليف مختصر يحوى على ما  
لابد لاهل الديانة فرا لا يتان به في كل يوم واليلة  
من واجب العبادات ومنهوبها ومجود الآداب  
ومرغوبها مقتصر في الاعمال السنوية على ما  
هو قليل المونة وكثير المعونة فاجت مسوطه  
حققت بتوفيق الله ما موطن سببته مفتاح  
الفلاح سالا من الله سبحانه ان ينفع به <sup>الدين</sup> الظاهر  
وان يجعله من احسن الذخائر ليوم الدين وتبينه  
على شدة ابواب منور كالا على ملهم الضوابط في كل  
باب **الباب الاول** فيما يعمل ما بين طلوع الفجر الى  
طلوع الشمس **الباب الثاني** فيما يعمل ما بين طلوع الشمس  
الى الزوال **الباب الثالث** فيما يعمل ما بين الزوال الى  
الغروب **الباب الرابع** فيما يعمل ما بين الغروب الى وقت  
النوم **الباب الخامس** فيما يعمل ما بين وقت النوم الى

الليل **الباب السادس** فيما يعمل ما بين انصاف الليل  
الى طلوع الفجر **الباب الاول** فيما يعمل ما بين طلوع  
الفجر الى طلوع الشمس وفيه مقدمة وفصول **مقدمة**  
قد ورد في صحاب العصمة سلام الله عليهم في فضيلة  
هذا الوقت روايات عديدة ويطلق عليه ساعة  
العقلة كما يطلقون ذلك على ما بين غروب الشمس وذهاب  
الشفق ايضا وينبغي ان يكون الانسان فيه متيقظا  
فان التوبة في ذلك الوقت مشومة ويحس المحذرين  
في الفقيه عن الباقر عليه السلام انه قال نوم الغداه مشومة  
تطرد الرزق وتضعف اللون وتغير وهو نوم كل مشوم  
انا لله تبارك وتعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع  
الفجر الى طلوع الشمس فانما ذلك التوبة وروى ايضا  
في الكتاب المذكور عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في تفسيره  
قوله تعالى فالمتقات ما قال الملائكة تقسم ارزاقك

ادم

ادم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيهما  
بينهما نام غرزة وقد روى ان صلوة الصبح تكفي  
في اعمال الليل واعمال النهار معا وروى ثقة الاسلاف  
في الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ان قرآن  
كان مشهورا انا عليه السلام يعني صلوة الفجر يشهد بها  
ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا اضلى العبد الصبح في  
طلوع الفجر اثبت له مرتبة اثنى عشر ملائكة الليل وملائكة  
النهار وهما اشكال وهو انه قد روى جماعة عن علي بن  
عمر الصادق عليه السلام ان رجلا من الصادق سأل  
اباه الباقر عليه السلام عن الساعة التي لبت فرساعات الليل  
ولا فرساعات النهار فقال عليه السلام هي الساعة التي بين  
الفجر الى طلوع الشمس ولا يخفى ان هذا ما في نقل اصحابنا  
عليه الاجماع فان صلوة الصبح فرسولة النهار وانه  
له مخالفة في ذلك الاسليمان بن مهران الاعمش حيث

عدها من صلوة الليل مستدلاً بقول النبي صلى الله عليه  
والصلاة النهار عجماء اي اخفائية وقد استدال ايضا  
بما رواه رئيس المحدثين في الفقيه غريب جعفر عليه السلام  
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله لا يصلي بالنهار  
شيئا حتى تزول الشمس ويمكن النقص عن هذا الاشكال بان  
الرواية قد وردت بان ذلك السائل كان قتيبا من  
علماء النضاري وانه سالا البارقي عليه السلام عن صلاة  
لم تكن معروفة الا بين اكار علماءهم وهذه المسئلة من جهتها  
لمعل الامام عليه السلام اجاب السائل على ما يوافق عرفه واعتقاده  
وذلك لا ينافي كون النهار حقيقة شرعية فيما بين طلوع  
الفجر وغروب الشمس واما ما استدال به الاعمش من قول  
النبي صلى الله عليه واله صلوة النهار عجماء فقد اجاب عنه  
علماء وناقدهم الله ارواحهم بانهم في قولهم تغليب اكثر  
على الأقل وانهم عليه السلام جعل صلوة الصبح صلوة الليل

بالمغز

بالمغز في الغلظين بما فقد وى انه صلى الله عليه واله  
كان يعلس بها حتى انه كان اذا فرغ منها انصرف للنساء  
وهن لا يعرفن من الغلظين وروى رئيس المحدثين في الفقيه  
ان عيسى بن اكرم سالا ابا الحسن الاول عليه السلام عن صلوة  
الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوة النهار فقال لان  
النبي صلى الله عليه واله كان يعلس بها فقوله هذا من الليل  
يظهر الجواب عما استدال به الاعمش مع ان الظاهر ان  
الامام عليه السلام في صلوة الناقل مرد اعلى المخالفين  
القائلين باستحباب صلوة الصبح **فصل** لا باس في تحقيق الفجر  
الاول والثاني بايراد كلامه في هذا المقام ذكر العلامة  
بحال الملة والخو والدين قدس الله روحه في منتهى الطلب  
قال طالب ثراه اعلم ان ضوء النهار من ضياء الشمس وانها  
يستضي بها ما كان كيدا في نفسه كيف في جوهه كالأشرف  
والقمر واخوة الارض المتصلة والمنفصلة وكلما ايسر

بجهد الشمس فانه يتبع له ظل من وزانه وقد قدر الله بلطف  
حكيمه دوران الشمس حوله الارض فاذا كانت تحتها وقع  
ظلمتها فوق الارض على شكل مخروط ويكون الهواء المنضوي  
بضياء الشمس محيطا بجوانب ذلك المخروط فتضيئ  
نمايات الظل بذلك الهواء المنضوي لكون ضوءه ضعيفا اذ  
مستعار فلا ينفذ كثيرا في اجزاء المخروط بل كلما ازداد بعدا  
ازداد ضعفا فاذا امتد في وسط المخروط تكون الظلال  
الظلام فاذا قربت الشمس من الافق الشرقي مال مخروط الظل  
عزمت الرأس وقربت الاجزاء المتضيئة في جوانب الظل  
بضياء الهواء من البصر وفيه ادق قوة فيدرك البصر عند  
قرب الصباح وعلى هذا كلما ازداد الشمس قربا من الافق ازداد  
ضوء نمايات الظل قربا من البصر الى ان تطلع الشمس واقل  
ما يظهر الضوء عند قرب الصباح يظهر مستديرا مستديلا  
كالعمود ويمشي الصبح الكاذب ويشبهه بدنيا السرخان

لذقته

لذقته واستطالت ويسمى الاول لسبقه على الثاني والثاني  
لكون الافق مظلم اى لو كان يصدق انه نور الشمس لكان  
الميزه ما يلى الشمس دون ما يبعده منه ويكون ضعيفا اذ  
ويبقى وجه الارض على الظل لئلا يظلم الارض فترى اذ هذا  
الضوء الى ان ياخذ طول او عرضا فينسط في عرض <sup>الافق</sup>  
كضف دائره وهو الفجر الثاني الصادق لانه صديق  
ع الصبح وبنيته للشانهمي كلامه اعلى الله مقامه واعلم  
لا ينعلم بطلوع الفجر الا في العبادات الاموريين  
كخوارق فضيلة الوتر فان افضل وقتها ما بين <sup>الفجر</sup>  
كارواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن اسمعيل  
سعد الاشعري قال سالك بالحن الرضا عليه السلام عن اوقات  
الوتر فقال اجبتا الى الفجر الا اذا وروى ان رجلا سال  
امير المؤمنين عليه السلام عن الوتر اذ الليل فلم يجبه فلما كان بين  
الصبحين خرج امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد فادى ابن النسا

غزواتك مرات نعم ساعة الوتر هذه ثم قام عليه السلام  
فاوتر واما الفجر الثاني فالعبادات المتعلقة بكثير  
فاذا تحققت طلوعه فقل يا فاطمة من حيث لا اري  
مخرجه من حيث اري صل على محمد وآله واجعل اول  
يومنا هذا صلاحا واول وسطه فلاحا واول اخره نجاحا  
وقل ايضا ما رواه رئيس الهدى في الفقيه بنده صحيح  
غزواتك وعليه السلام قال كان يوحى عليه السلام اذا اصبح  
وامسى اللهم اني اشهدك انه ما اصبح في فرجة و  
عافية في دين او دنيا فيك وحدك لا شريك لك  
لك الحمد ولك الشكر بها على حتى ترضى وبعد القضاء  
يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا فتمى بذلك عبدا  
شكورا وقل ايضا ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند  
حسن عن عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله  
يقول اذا اصبح سبحان الملك القدوس ثلثا اللهم

وسلامه عليه

اني اعود بك من ذوال نعمتك ومن تحويل عافيتك  
ومن فحابة نعمتك ومن ذرك الثناء وشكرنا سبق  
اذ الليل والنهار اللهم اني اسالك بعزة ملكك  
وشدة قوتك وتعظيم سلطانك وبقدرك على  
خلقك ان تفعل بك كذا وكذا وما يقال عند طلوع  
الفجر ما رواه تقي الله روحه في الكافي ايضا بسند  
صحيح عن الباقر عليه السلام قال من سؤل الله صلى الله عليه  
واله برجل يغير من غرسا في حائط له فوقف وقال الا  
اذ لك على غرس اثنتا صلا واسمع ابناء عا واطيبهم  
وابقى قال بلى قد لني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامست  
تقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان  
لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الثمار  
وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك  
يا رسول الله ان حايطي هذا صدقة مقبوضة على فقرا المسلمين

والحكا في اصباح

اهل الصدقة فانزل الله عز وجل اية من القران فاتامن  
اعطى واتقى وصدق بالحسنى فليست بالسرى وروي  
السيد الجليل جمال العارفين رضي الدين علي بن طاروس قد  
الله ووجه غير الباطن عليه السلام قال من اصبح وعليه جاهد  
فصه عقيق متخما به في عين اليمنى فاصبح من قبل ان يرى احدا  
فقلب فصه الى باطن كفه وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر  
الى اخواتهم قال انت بالله وحد لا شريك له وكفره  
بالحيت والطاغوت وانت لسير ال محمد وعلايتهم  
وظاهرتهم وباطنتهم واقرتهم واخرتهم وقاه الله تعالى  
في ذلك اليوم شرا ما ينزل في السماء وما يعرج فيها وما  
يلج في الارض وما يخرج منها وكان في حوز الله حتى يسي  
ما يقال عند الصبح ما روي عن الصادق عليه السلام استودع  
الله العلي الاعلى الجليل العظيم ديني ونفسي واهلي ووالي  
وولدي واخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربك

وقالوا ما كان

جمع

جميع من يعينني امر استودع الله الخوف الموهوب  
للتضعف لعظمته كل شيء ديني ونفسي واهلي ووالي  
واخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربك وجميع من يعينني  
امر يقول ذلك ثلاث مرات **فضل** فان لم تكن  
عند طلوع الشمس على وضوء فبادر الى الوضوء لتكون  
اذان الفجر شطرا ولتذكره ناقصة الوضوء الكامل فتقول  
اذا اردت الوضوء فاذا قبله بالتواك وليكن على عرض الا  
لاطولها ويخرج الاصبغ من التواك وروي شيخ الطائفة في  
التهذيب عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله  
قال التواك بالانهايم والسجدة عند الوضوء سؤالا ويغني  
استقبال القبلة حال الوضوء واكثر على ان اقدس الله ارا  
لو يذكره وقد ذكر بعضهم مستندا بما روي عن ائمتنا عليهم  
خير الجاهل ما استقبال القبلة ثم ان كان وضوءه كافر انا  
يكن الاعتراف منه بفضله على نبيك ولو توضأت من غير

النجي



أوحض مثلا فينبغي ان تجلس بحيث يكون على يمينك و  
لو تعارض جعله على اليمين واستقبال القبلة فالظاهر  
توجه الاستقبال وقل عند النظر الى الماء الحمد لله الذي  
جعل الماء طهورا وانه يجعله نجسا ثم اغسل يديك  
الى الزندين قبل ادخالها الاناء مرة واحدة ان كان وضوء  
من حدث البول والنومة لا من حدث الرج مثلا ومرة  
ان كان من حدث الغائط ولا يستحب غسلها من غير هذه  
الاحداث الثلاثة ولو كان وضوءك من حوض او بريق  
مثلا فالأكثر على سقوط غسل اليدين ومال بعضهم الى  
بقائه ولا يأس به ثم ضع يديك اليمنى في الماء اتيها بالستية  
كأرواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الباقر  
انه قال اذا وضعت يديك في الماء فقل بسم الله وبالله  
الكلمة اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ثم  
تمضمض ثلاثا ثلث اكلت ثم استنشق كذلك وقل عقيب كل

منها

منها ما يأتي ذكره في الفصل الاثني ثم اغترف بيمنك ثم  
وانو الايمان بالوضوء الواجب لا تشاء الا امر الله تعالى  
واما افعاله المستحبة فتدريج في ذلك اذا نويت الاثنا  
يافضل الواجبين ولو نويت كل منهما عند الايمان برك  
او كقارن بالنية غسل على وجهك مستديها احكام  
قراغتك وقل بسم الله كأرواه ثقة الاسلام في الكافي عن  
الباقر عليه السلام بسند حسن والظاهر عدم اغناء التسمية الا  
غرضه لانها للشرع في الواجب وملك للشرع في المستحب وقد  
جوزوا بمقارنة النية لغسل اليدين اذا اجتمعت شرائطه و  
المضمضة والاستنشاق ايضا معملين بان هذه الثلاثة من  
افعال الوضوء الكامل وتوقف ابن طاوس وطاب ثراه في  
جواز مقارنتها لغسل الوجه والاحتياط معه رحمه الله  
فاذا صببت الماء على وجهك فينبغي امر اريدك عليه تاسيا  
بما نقله عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم عند حكايتهم  
الاضيق

الافعال

اليان في خروجاً من خلاف بعض علمائنا حيث وذاك  
ولا يجب عليك تقديم غسل كل جزء من أجزاء الوجه على قتل  
غذلك الجزء بل اذا ابتدأت بغسل اعلاه كفي وحد الوجه  
طولا وعرضا ما دارت عليه الا بهام والوسطى كما نطقك  
به صحة ذلك غير الباقر عليه السلام وقد بسطنا الكلام في  
ذلك في شرح الحديث الرابع من كتاب الاربعين ومجيب  
الشعر الذي ترى بشرة الوجه من تحته في مجلس التخطيب  
بحيث يصل الماء اليها على سبيل القل اما الذي لا ترى  
من تحته فلا بل انما يجب عليك غسل ما تواجه به منه و  
عينك عند حال الوضوء فقله روى رئيس الحديثين  
في الفقيه غير النبي صلى الله عليه واله انه قال افحش  
عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم واكثر علمائنا  
رحمهم الله لم يذكره وذلك في مستحبات الوضوء وقد  
يظن ان سبب اهلهم له نقل الشيخ الاجماع على عدم

البحر

استحباب ايصال ماء الوضوء الى داخل العينين وقال شيخنا  
في الذكرى انه لا منافاة بين الامرين لعدم التلازم بين فتح  
العينين وايصال الماء الى داخلهما وهو جيد ولا يبعد  
ترتب الثواب على رؤية ما ياتي به المتوضي من فعال الوضوء  
**تمت** فاذا فرغت من غسل وجهك فخذ غرفة من الماء بيدك  
اليسرى كما فعله الباقر عليه السلام عند بيان وضوء النبي صلى  
عليه واله واغسل بها اليمنى من يد يابا لم تفرح بيدك عليها الى  
اطراف الاصابع كما مر في الوجه لكن يجب هنا تحليل الشعر وان  
ستر ما تحته وابدأ بغسل ظاهر الذراع والمرأة بباطنه ثم خذ  
غرفة اخرى بيدك اليمنى فاعسل اليسرى كما عنهما وليكن غسل  
كل من الوجه واليدين مرة واحدة لا يزيد كما هو مخارفة  
الاسلام في الكفاية ورئيس الحديثين في الفقيه وقد بسطنا  
الكلام في ذلك في كتاب مشرق الثميين وفي بحل المثين  
ثم اسبح مقدم بشرة راسك وشعره الذي بيدك عن جده

لا يخرج

بمقدار ثلث اصابع مضمومة ببل يمينك وبقية ذلك  
 البلل ظهر قدمك اليمنى من رؤس الاصابع الى الكعب اثنى  
 مفصل التاوي والقدم ولا يخرج المسح الى المادونه وقد يتبادر  
 في الكابين بما لا يزيد عليه ثم مسح ظهر قدمك اليسرى ببل يمينك  
 وليكن مسح الراس والقدمين بباطن الكف لا بظاهرها الا  
 لضرورة ولا بد من امره على الموضع فلا يكفي وضع الكف عليه  
 من دون امره وينبغي مسح القدمين بكل الكف كما رواه شيخ  
 الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن  
 قاسم بن الحسن الرضا عليه السلام عن المسح على القدمين كيف  
 فوضع كفه على الاصابع ثم مسحها الى الكعبين ففك لوان جلا  
 قال باصبعه فاصابعه هكذا الى الكعبين فقال لا يكفها  
 وليكن اتصال وضوءك على الثوب فدون تراخ بينها امرها  
 فيها الترتيب المذكور حتى في مسح القدمين كما هو مختار جماعة من  
 قدينا. هذا ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن

في مسح القدمين  
 في مسح القدمين  
 في مسح القدمين

بحمد الله عليه الصلاة قال مسح على القدمين وبدأ بالشفة اليمنى  
 وينبغي الاتيان عند كل فعل من الغسلات والمسحات بدؤا  
 الموظف له كما ياتي في الفصل الاثنى فاذا فرغت من الوضوء فقل  
 بحمد الله ربنا العالمين رواه شيخ الطائفة في التهذيب  
 صحيح ثم قل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين  
 اللهم اني اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام  
 رضوانك والجنة واعلم ان اكثر الافعال وجميع اركان  
 المذكورة مسجحة والافعال الواجبة عشرة المية مستدا  
 لهمم والغسلات الثلث وسمى المسحات الثلث بشرط  
 اتصالها في الاخيرتين من طرف القدم الى الكعبين والترتيب  
 وببشارة الوضوء بفك الاضغرة وينبغي ترك التمسك  
 من الوضوء فقد روي ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق  
 عليه السلام انه قال من توضأ فتمسك له كانت له حنة وان كان  
 ولو تمسك له حتى يحب وضوءه كانت له ثلثون حنة والظاهر

ان تعد بالتخفيف بالشمس والثار مثلا كالتمدد ولا ياب  
بالوضوء في المسجد من حدث البول والغائط اناهما  
فيكونه كارهة ثقة الاسلام في الكافي بنده صحيح **فصل**  
روى ثقة الاسلام في الكافي ورئيس الحديث في الفقيه  
وشيخ الطائفة في التهذيب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي  
ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان يوم  
جالس مع ابن مخنفه رضي الله عنه اذ قال له يا محمد انتي بائنا  
من ماء اتوضا للصلوة فانا نمتح بالماء فكفاه بيده اليمنى  
عليه السري ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء  
طهورا ولم يجعله حرجا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن  
فوجي واعف عنه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم اغتصم  
فقال اللهم بلغني محجتي يوم القاءك واطلوني في بركتك  
ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ریح الجنة واجعلني  
من من يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال

الشمس

اللهم بيض وجمي يوم تشود فيه الوجوه ولا تشود  
وكجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال  
اللهم اعطني كما اوتي عيسى وخلد في الجنان يسارته  
ساجدني حسبا با يسرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم <sup>تغظني</sup>  
كما في الدنيا ولا تجعلها مغلوكة الى عنقي واعوذ بك من  
مقطعات النيران ثم مسح رأسه فقال اللهم غشيتي  
برحمتك وبركائك ثم مسح رجليه فقال اللهم نبئتني على  
الضراط يوم تزل فيه الأقدام واجعل سعبي فيما رضيك  
عني ثم رفع عليه رأسه قطرا الحمد فقال يا محمد توضأ  
مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله لفر كل قطرة ملكا يقدر  
ويستجبه ويكبره فيكتب الله له ثواب ذلك الى يوم القيمة  
ولا باس ببيان ما لعله يحتاج الى البيان في هذا حديث  
تضمنه من امر امير المؤمنين عليه السلام ورضي الله عنه باحضار الماء  
قد استغفرت منه ان الامر باحضار الوضوء ليس في الاستغارة

المكروه: صونا لفعل المصوم غير الكراهة واحتمال كونه صدقة  
 ذلك عند طه بن يحيى لبيان جوان لا يخرج من بعدوا كما الاناء  
 بمعنى صبه ويجم في نجس يجوز كسرها ونحوها وعطف اعفان  
 الفرج على تحصيله تفسيري وعطف ستر العورة عليه قيل  
 عطف العام على الخاص اذا العورة في اللغة: كلما ينسج الانسان  
 فرطلا غير عليه ولتقى محضى بالفاق والتون الشدئين  
 فالتلقيز وهو التثمين وينسج بفتح الشين واصله ينسج كنعيم  
 وماضيه نسيم بالكسر والريح الراجحة والروح بفتح الواو النسيم  
 الطيبة والمراد بالخلد براه الخلد اي اعطى صحيفة الاعمال  
 بيمينى وبراء خلوى في لجان ييسارى وله تفسيرات اخرى  
 اوردتها في شرح الحديث الخامس من كتاب الاربعة  
 والقطعات بالفتان والطاء المهملة المنفوخة الشياب التي  
 تقطع كالقميص ولحجة لاما لا يقطع كالاذر والزراد وبعظم  
 ضبط المنقطعات بالفاء والطاء الهجزة من قوم امر قطع اي

تزيد

شديد شمع والمنقول هو الاول ويؤيد قوله تعالى فالذين  
 كفروا قطع لهم ثياب من نار وغشي رحمتك  
 بالفتحات وتشد يد الشين اي غطي بها واجعلها سائلة  
 وقضب رحمتك بنزع الخافض واعلم ان بين نسخ الكافي <sup>الفتحة</sup>  
 والتهذيب اختلافا يسيرا في بعض الفاظ هذه الادعية  
 فالذي اوردته هنا هو ما اوردته شيخ الطائفة في التهذيب <sup>ونسخة</sup>  
 التي عندي نسخة معتددة بخط والدي طاب ثراه وقد قرأها  
 علي شيخنا الشهيد الثاني قدس الله روحه وفي اخرها الامام  
 بخطه نور الله مرقه **فصل** فاذا فرغت من الموضوع  
 توجه الى المسجد وادى ليس المحدثين في الفقه غير الصادق  
 عليه السلام انه قال فرشي الى المسجد ارفع رجلا على طرف لا ياب  
 الا سحت له الارض الى الارض التابعة وينبغي ان تقول عند  
 خروجك من بيتك بسم الله الذي خلقني فهو يهدين والذى  
 هو يضلني وليقين واذا مرضت فهو يشفين والذى

٧٤

يُمَيِّتِي فَرَجِيحِينَ وَالَّذِي أَطْعَمَ أَرْبَعِينَ خَطِيئَتِي يَوْمَ  
الَّذِينَ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلِي لِي  
لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلِي مِنْ وَرَثَةِ الْجَنَّةِ النَّعِيمِ  
وَاعْفِرْ لِي فَتَدْرِي جَمَالَ السَّاكِنِينَ فِي كِتَابِ عَذَّةِ النَّارِ  
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّهُ قَالَ فَرَضْنَا فَرَجًا خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ  
حِينَ يَخْرُجُ فَرَمِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقْتَنِي فَمِنْ هُدًى هَذَا  
اللَّهُ إِلَى الصَّوَابِ وَالْإِيمَانِ وَإِذَا قَالَ مَا الَّذِي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ  
أَطْعَمَهُ اللَّهُ فَرَطْعَامَ الْجَنَّةِ وَسَقَاهُ مَرَشْرَابَهَا وَإِذَا  
مَرَضَتْ فَمِنْ هُدًى يَسْقِينِ جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ كِفَارَةً لِدُنُوبِهِ وَإِذَا  
قَالَ وَالَّذِي يُسَيِّئُ يُمَيِّتُنِي أَمَانَةَ اللَّهِ مِثْلَ الشَّهَادَةِ أَحْسَبُ  
حَيَاةَ الْعَدَاءِ وَإِذَا قَالَ وَالَّذِي أَطْعَمَ أَرْبَعِينَ خَطِيئَتِي  
يَوْمَ الدِّينِ عَفَّرَ اللَّهُ لَهُ خَطَاةَ كُلِّهِ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْحَجْرِ  
وَإِذَا قَالَ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقِي بِالصَّالِحِينَ وَهَبْ  
لِي حُكْمًا وَعِلْمًا وَالْحَقُّهُ بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى وَصَالِحٍ مِنْ بَقِي وَإِذَا

قال وَاجْعَلِي لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ كِتَابَهُ لِي فِي  
وَرَقِ بَيْضَاءٍ أَنْ فَلَا يَزِيدُنِي فَلَانِ مِنَ الصَّادِقِينَ وَإِذَا قَالَ جَعَلِي  
مِنْ وَرَثَةِ الْجَنَّةِ النَّعِيمِ اعْطَاهُ اللَّهُ مَنَازِلًا فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ  
وَإِذَا قَالَ وَاعْفِرْ لِي عَفْرًا لِي غُفْرًا لِلَّهِ لَابُوبِيهِ وَإِذَا ارْتَدَّتْ الدُّخُولُ  
إِلَى الْمَسْجِدِ فَمُعَاهِدُ نَعْلِكَ أَوْ لَوْ قَدِمَ رَجُلُكَ الْيَمِينِي وَقُلِ  
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَبِزَكَاةِ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا  
لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَأَحْوَدُ وَلَا فَوْقَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ وَ  
أَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلِي مِنْ زُرُقِ رِزْقِي وَ  
عَمَارَةِ سَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِمَّنْ  
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَأَدْخُلْنِي الشَّيْطَانَ  
الرَّحِيمِ وَجَنَّةَ الْبَرِّ فَإِذَا انْخَلَعْتَ فَعَلَيْكَ فَاطِمَةُ الْبُرْسِي  
قِيلَ الِئِنَّهُ عَكْسُ لِسَمَائِمَا فَانْ كَانَا عَرَبِيَيْنِ وَامْكُنَّكَ أَنْ  
نَنْزِعَهُمَا فَانِ الصَّلَاةَ فِيهَا اسْتَجَابَةٌ لَكِنْ بِشَرْطِ طَهَارَتِهَا

طهارتها وقدره وروى شيخ الطائفة في التهذيب بسند  
 صحيح عن معوية بن عمار قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يصلي في  
 فعله غير مرة ولما ان ينزع ما قط وروى عن عبد الرحمن  
 بن ابي عبد الله غراب عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت  
 في نعليك اذا كانت طاهرة فانه يقال ذلك في الشارح  
 عليه السلام فانه يقال في اخر الظاهر انه اذا ركب نعلك اذا  
 في نعليك عرف الشيخان الصلوة فيهما في السنن  
 وقالوا ذلك فان هذا الراوي فرعيان صاحب الصادق  
 عليه السلام الموثوق باقواله وافعاله ثم اذن فان اذنين  
 الصبح من المحتمات حتى ان سيدنا تقي رضي الله عنه قال  
 بوجوبه على الرجال وواقعه ابن ابي عمير وزاد عليه بطلا  
 الصلوة بفرقة عددا وصورة الاثران الله اكبر اربعا وكل  
 في الشاذين وحي على الصلوة وحي على الفلاح وحي على  
 خير العمل والله اكبر ولا اله الا الله مرتين ولكن في حال

الاذان

الاذان قائما مستقبلا رافعا صوتك ثانيا واضعا اصبعك  
 في اذنيك واقفا على الفصول الثمانية عشر غير ملتفتا  
 وشمالا ولا تكلم في اثنائه وصل على النبي صلى الله عليه واله  
 عند ذكره فقد روى رئيس المحدثين في الفقيه بسند  
 صحيح عن ابي جعفر عليه السلام انه قال صل على النبي صلى الله عليه  
 واله كلما ذكرته او ذكره ذاك عندك في اذان وغيره  
 ولا يخفى ان ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب الصلوة  
 على من صلى الله عليه واله على كل ذكر وسامع كلما ذكره او سمع ذكره  
 وذهب بعض العامة الى وجوبها في العرصة وبعضهم  
 وجوبها في كل مجلس من وجوبها الى وجوبها كلما ذكر  
 وهو مذهب رئيس المحدثين قدس الله روحه واما  
 ما ذهب اليه من عدم وجوب الصلوة على النبي واله  
 صلوات الله عليهم في الشهادتين الا في الصلوة فلا  
 يريد بغيره وجوبها في هذه الجملة بل في حيث كونها

وسلامه

فرا الصلوة فلا تثنى بين كلاميه اطلق الله وجهه وقد  
واقفه صاحب كثر العرفان على الوجوب كلما ذكر وهو  
الاصح وقد يستدل على ذلك بقوله تعالى لا تجعلوا دعاء  
الرسول بينكم كدعاء بعضهم بعضا وبارواي عمه صلى  
الله عليه واله ان قال عز ذكره عند فلم يصل على قد دخل  
النار فابعد الله وبارواي انه صلى الله عليه وآله وسلم  
عقوله الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها  
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال هؤلاء  
فر العلم المكون ولو لا انكم سالتهم عنى عنى ما انجبتكم ان  
الله وكل به ملكين فلا اذك عند مسلم فيصلى على الافاق  
له ذلك المكان عنقر الله لك وقال الله وملائكته امين  
واذك عند مسلم فلا يصلى على الافاق له ذلك المكان  
لا عنقر الله لك وقال الله وملائكته امين ولا يخفى ان  
قوله الباقر عليه السلام في الحديث الاول كلما ذكرته او ذكرته

تفني

يقضى وجوب الصلوة سواء ذكر صلى الله عليه واله باسمه او  
بلقبه او بكنيته ويمكن ان يكون ذكر صلى الله عليه واله بالقبض  
الراجع اليه صلوات الله عليه واله كذلك ولم اظفر في كلام  
علمائنا فسد الله ارواحهم في ذلك بشي والاختصاص يقضى  
ما قلناه من العموم واعلم ان الاطهر تادية القدر الواجب بقولنا  
اللهم صل على محمد وال محمد واسما ماروى انه لما ترك تلك  
الاية قيل يا رسول الله هذا التلم عليك قد عرفناه فكيف  
عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على  
ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على  
ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد فالظاهر ان المراد  
بيان افضل كيفيات الصلوة على صلى الله عليه واله وينبغي اذا  
قلت ذلك ان تلاحظ انه صلى الله عليه واله والرجل الى ابراهيم  
فالصلوة عليه حاصلة اولاه ضمن الصلوة على ال ابراهيم  
يكون الغرض من التشبيه ان يختص بيتا والصلوات الله عليهم



بصلوة اخرى على حدة مماثلة للصلوة التي عندهم مع غيرهم  
لئلا يلزم خلاف القاعدة المقررة بين البلغاء فانه لا بد  
فركون المشبه به اقوى من المشبه فان بيننا صلى الله عليه واله  
افضل من ابراهيم عليه السلام وبذلك الملاحظة ينطبق الكلام  
تلك القاعدة اذ لا يبين الصلوة العامة لكل من حيث  
اقوى في خاصته بالبعض وقد يوجد هذا التثنية تارة  
بان الصلوة على ابراهيم فرحيت الافد به اقوى وهو كاف  
في التثنية واخرى بان المشبه ايضا هو الصلوات على الا  
وعدم ويضعف الاول بقوله صلى الله عليه واله كن نبيا  
وادم بين الماء والطين والثاني بانه خلافا للبادر الى  
الافهام كيف وسواهم انما هو عن كيفية الصلوة عليه صلى الله  
عليه واله ويوجه هذا التثنية بتوجهات اخذوها  
بعضها في بحث التثنية فكتاب جعل التثنية **توضيح** لا ياب  
بيان بالعلمه يحتاج الى البيان في هذا الفصل فقوله قد

الحكم

الحكم في قوله تعالى في سورة الشعراء حكايته غرور ابراهيم  
عليه السلام وعلية كما رتب هب الحكم بالحكم بين الناس  
فانه افضل الاعمال وفترة ايضا بالكمال في العلم والعمل  
هذا يكون عطف العلم في الحديث على الحكم في قبيل الخبر  
وارادة العمل لا غير وفسر لسان الصدوق في الاخرين بنفسه  
الاول الصيت الحسن والذكر الجميل بين من تارة عن غير الامم  
وقد استجيب دعاه فان كل من تارة عن الامم يجوز <sup>تنبؤ</sup>  
عليه والثاني ان مراده عليه السلام اجعل فردي حتى صاد فاجيد  
معالم ديني ويدعو الناس الى مثل ما كنت ادعوهم اليه هو  
بيننا صلى الله عليه واله وانت اذا فلك ذلك حال خورك  
الى المسجد فاقتصد بقائه ذكره بحيل بعد موتك او ان يرتك  
الله ولدنا كما يدعو الناس الى الاعمال وانا قوله عليه السلام  
واغفر لابيائه كان من الصالحين فقد قال اصحابنا ان  
عمه وهو آزر والعم يسمى ابا والا فالانبياء عندنا من هو

عروضة الكفر في ايمانهم ولعله لم يكن في ذلك الوقت ممنوعا  
من الاستغفار للكفار وما تضمنه دعاء الذجر الى السجد  
في قوله واجعلني فردا اريد الفاصدين لك المنجحين  
قوله وعمار ساجدك اشارة الى قوله تعالى في سورة براء انما  
يعلم ساجد الله من امن بالله واليوم الآخر و اقام  
الصلوة واتى الزكاة <sup>او تترك</sup> ولا يخش الله فسمى ان يكونوا من  
وقد فترت عمارة المساجد في الاية بنفسها الا ان بناؤها  
وكنتها وفرشها والاسراج فيها الثاني كثرة التردد اليها  
شغلها بالعبادة واخلاقها والاعمال الدينية والصناعات  
وذكر بالمهالك على وزن انعم على صيغة امر بمعنى ابعده  
الرحيم بمعنى المطرود وهو فعيل بمعنى مفعول واصلا من الرحيم  
وقد روي في تفسير الله اكبر ان المراد الله اكبر كل شئ او اكبر  
ان يوصف ونحوه حتى على الصلوة بفتح الياء اسم فعل بمعنى  
والفلاح الفوز بالامنية والظفر المطلوب فعني حتى على

الا

الفلاح

الفلاح اقبل على ما يوجب الفوز والظفر بالتعادة العظمى في  
الآخر ومعنى حتى على خير العمل اقبل على عمل هو افضل الاعمال  
الصلوة وقدر روي ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن  
معوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن افضل ما  
يتقرب به العباد الى ربهم واجب ذلك الى الله عز وجل ما  
فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الحديث المراد  
بالمعرفة الاعتقادات التي تحقق بها الايمان فالصلوة بعد  
افضل من جميع الاعمال النفسية والبدنية وقد انعقد الاجماع  
على ذلك وربما يشكل الجمع بين فضلية الصلوة على بعض الاعمال  
كالحج والجهاد مثلا وبين قول النبي صلى الله عليه واله افضل  
الاعمال احمرها اي اكثرها شقة فان هذه العبادات اشرف الصلوة  
وقد يقال في دفع الاشكال ان معنى الحديث ان كل عمل يمكن  
على الخاء شقة فافضلها احمرها كالصوم فان وقوعه في الصيف  
في الشتاء وكالوضوء فانها بالعكس وكما خرج الزكوات والصدقات

احمرها

في ايام الغلا و ايام الرخص الى غير ذلك و بهذا يحل  
لجمع ايضاً بين هذا الحديث و بين حديث نية المؤمن  
عمله و قد قيل في الجمع بينهما وجه اخرى ذكرناها في شرح  
الحديث السابع و الثلثين في كتاب الاربعةين **فصل**  
فاذا فرغت من الاذان فافضل بينه و بين الاقامة بجمعة او  
جمعة و قل و انت ساجدا و جالس اللهم اجعل قلبي يارا  
و عيشتي قارا و رزقي دارا و اجعل لي عند قبر نبيك  
صلى الله عليه و آله مسقرا و قرارا ثم ندعوا بان شئت  
و تسال ما شئت فقد روي عن النبي صلى الله عليه و آله ان  
الدعاء بين الاذان و الاقامة لا يرد ثم تقوم الى الاقامة  
و فصولها كلها شتى الا التهليل اخرها فانه مرة و تزيد  
بعده التعميل قد قامت الصلوة مرتين و تأتي بالاداء  
في الاذان الا الثاني و وضع الاصبعين في الاذنين  
و دفع الصوت فليكن فيها اخفض و الطهارة و القيا

رسولك  
خ

فيها كذا و غيرها المرتضى رضي الله عنه و تقولا اذا فرغت من  
الاقامة و انت مستقبل القبلة اللهم اليك توجهت و ضممت  
طلبك و فؤادك ابغيت و بك امنت و عليك توكلت  
اللهم صل على محمد و آل محمد و افح قلبي لذورك و ينسني على  
دينك و لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني و هب لي من  
مير لذنك رحمة انك انت الوهاب و ليكر قيامك  
في الصلوة بالوقار و الخشوع و اضعا يداك على فخذيك  
بازاء ركبتيك مفرجا بين قدميك بقدميك اصابع  
مفرجات الى شبر ناظر الى موضع سجودك غير واقع  
الى السماء مخطرا بياك انما صلوة مودع ثم اقصد اداء  
الصلوة الصبح الواجبة امتثالاً لامر الله تعالى و قارن  
يا حدى التكبيرات التبع الاقتناخية رافعا بكل من يداك  
مستقبلا بيديك القبلة ضامنا اصابعك سوى الايدي  
غير متجاوز بيديك اذنيك متديا بالتكبير حال ابتداء

حتى صح

الرفع منه بما بانتهائه واعلم ان بعض علماء المتأخرين  
في امرانية وطولوا زمان الكلام فيها وليس في احاديث  
اننا سلام الله عليهم شيء من ذلك بل المتفاد فرتب ما ورد  
عنه عليهم السلام في بيان الوضوء والصلوة وسائر العبادات  
التي صلواها شيعتهم سهوله امرانية وانها غنية عن البيان  
في اذهان جميع العقلاء عند صدورها في عالم الاختيار منهم  
ولذلك لم يعرض قرآن فقها نارضى الله عنهم البحث عنها وانما  
خاض فيها جماعة من المتأخرين وسافروا الكلام فيها على وجه يوم  
تركها من اجزاء متكررة ووجب ذلك صعوبتها على اكثر الناس  
فاذا هم ذلك الى الوقوع في الوسواس وليست التنية في حقيقة  
الا الفصد البسيط الى ايقاع الفعل المعين لغلة غائبة وانما  
التركيب في المنوى وهذا الفصد لا يكاد ينفك عنه عاقل  
كل فعل حتى قال بعض علماءنا لو كلفنا الله تعالى بايقاع الفعل  
المعين من دون نية لكان كليفنا بالاطلاق واحضار المنوى

في الذهب بوجه مميز عن غيره وقصد الايمان به امتثال الا  
الله تعالى في غاية السهولة فان الظاهر الذي نحن مكلفون باذاتها  
في هذا الوقت مثلا منصور بهذا الوصف العرفي الذي تقاضا  
به عن جميع ما عداها من العبادات وغيرها وقصد ايقاعها  
امثال الامور لا صعوبة فيه اصلا كما يشهد به الوجهان الصحيح  
فروجه صعبا فقال الله ان يصلح وجدانه انز على كل شيء فذير  
وقال بين الكبريات التي علم بالادعية الثلاثة التي رواها ثقة  
الاسلام في الكافي بطريق حسن عن الصادق عليه السلام بعد التكبير  
الثلاثة اللهم انت الملك الحق لا اله الا انت سبحانك  
لقد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب الا  
انت وبعد الخامسة ليك وسعديك والحجر في يدك  
والشر ليس اليك والمهدي من هدي لا يلج انك الا  
اليك سبحانك وحنانك تباركت وتعاليت سبحانك  
رب البيت وبعد الشابعة سواء كانت تكبير الاحرام او

وَجِئْتُ وَجِئْتُ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ حَيْفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ  
إِنْ صَلَوَاتِي وَنُكْحِي وَحَيَايَ وَمَا لِي بِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَفَرَّقُوا  
أَخْرَجُوا هَكَذَا وَجِئْتُ وَجِئْتُ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَكَدِينِ مُحَمَّدٍ وَتَمْتَلِجُ عَلِيٍّ حَيْفًا مُسْلِمًا  
مِنْ دُونَ إِضَافَةِ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَقَدْ نَفَعُوا عَلِيًّا  
عَلَى جَوَانِ مَقَارِنِ نَبِيَّةِ الصَّلَاةِ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ النَّبِيِّينَ  
فَأَنْتَ مَجْمُوعَةٌ فِي ذَلِكَ وَكُلُّ كَبِيرَةٍ قَارَتْ نَيْتَهُ بِهَا فَاجْعَلْهَا  
تَكْبِيرَةً الْأَحْرَامِ وَقَدْ رَجَعَ شَيْخُ الطَّائِفَةِ تَوَرَّقَ اللَّهُ مَرَّةً فِي  
الْمَصْبَاحِ جَعَلَهَا الْآخِرَةَ وَالَّذِي يَظْهَرُ فِي صَحِيحِ زُرَّارٍ فِي  
إِفْتِخَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةَ بِالْكَبِيرِ وَمَتَابِعُهُ  
لَهُ جَعَلَهَا الْأُولَى كَمَا ذَكَرْتَهُ فِي الْمَقَالَةِ الْآخِرَةِ عَشْرًا وَبَسَطَتْ  
الْكَلَامَ فِيهِ فِي الْجُمْلِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ تَابَعَ بِالِاسْتِعَاذَةِ بَعْدَ

فَرَادِي

فَرَادِي الثَّالِثَ فَقَوْلُهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ التَّوْبِ الْعَلِيمِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَالِاسْتِعَاذَةَ عِنْدَنَا مَخْصُصَةً بِالرُّكْعَةِ الْأُولَى  
لَا خَيْرَ وَتَخَافُ بِهَا تَمَّ إِقْرَاحُهَا مِنْ تَلَا مَرَامِيَّ الْوَقُوفِ فِي مَوَاضِعِهَا  
مَحْضَرًا لِقَبْلِكَ مُتَدَبِّرًا مَعَانِيهَا وَبِكَتَ بَعْدَهَا بِقَدْرِ نَفْسِهَا  
أَقْرَأُ سُورَةَ كَذَلِكَ وَلَيْكِنْ سُورَةَ التَّوْبَةِ أَوْ الْغَاشِيَةِ أَوْ النَّبَاِ  
أَوْ الذُّهْرِ أَوْ مَا شَابَهَا فِي الطُّوَلِ كَأَرْوَاحِ شَيْخِ الطَّائِفَةِ فِي  
الْمَهْدِيِّ بِسُنْدِ صَحِيحِ غُرَابِ عِبَادَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَكَتَ بَعْدَهَا  
كَالْتَكْتِ قَبْلَهَا تَمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ كَرَفْعِكَ فِي التَّبَعِ وَقَوْلُهُ  
اللَّهُ أَكْبَرُ تَمَّ ارْكَعْ وَأَضْعُفْ يَمِينَكَ عَلَى كَيْفِكَ الِئِمْنِي قَبْلَ سِرِّكَ  
عَلَى الْبُرْجِيِّ مَا لَيْسَ بِكَ بَرَكْتِكَ سَلَّمَ لَهَا بِأَطْرَافِهَا <sup>بِعَا</sup>  
لَذَلِكَ لَهَا الرُّخْفُ سَوِيًّا يَظْهَرُ مَا زَاغَتْكَ مَعْمُضًا  
أَوْ نَظَرَ إِلَى مَا بَيْنَ قَدَمَيْكَ تَمَّ بِقَوْلِهِ مَارِوَاهُ نَفْعَةُ الْإِسْلَامِ  
فِي الْكَافِي بِسُنْدِ صَحِيحِ غُرَابِ عِبَادَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَ رَكَعَتْ  
وَلَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ أَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي

خضع لك سمعي وبصري وشمي وبشري ومخي ورجلي  
ومخني وعصبي وعظامي وما أفلته قدماي غير مستكين  
ولا تكبر ولا استعجب ثم قل سبحان ربّي العظيم  
ومجده وليكن سبعا أو ثمانا ثم انشأ بقوله  
سمع الله لمن دعاه ثم تكبر وهو السجود مخضوع وخشوع  
تلقيا للارض كهيئة قبل ركبتك وتخرج في سجودك  
بيديك باسماكك مضمومي الاصابع حيا منك  
ووجهك غير واضع شيئا من جسدك على شيء من مكانه  
جبهتك في الارض وافضلها التربة الحسنة على ما  
افضل الصلوة والتكلم اعلا انفك ثمانا من اجسادك  
التبعثر مغايرة ناظر الى طرفه ثم بقوله ما رواه في الكافي  
بسنن عن علي بن ابي طالب اللهم لك سجدت وراكمت  
ولك اسلمت وعليك توكلت وانت ربي مجدودي  
لذو ظلمة وشق سمعه وبصره الحمد لله رب العالمين

تبارك

تبارك الله احسن الخالقين ثم قل سبحان ربّي الاعلى  
ومجده وليكن في الركوع ثم ارفع راسك وتكبر وتجلس  
مشورا ونقولا استغفر الله ربي واقرب اليه ثم يقول  
ما رواه ثقة الاسلام ابو عبد الله التلعكبري عن علي بن ابي طالب  
ان غفر لي وارحمني واجبرني وادفع عني اذى ما انزلت  
الي من شيطان فغير تبارك الله رب العالمين ثم  
تكبر واسجد السجدة الثانية كالاولى ثم ارفع راسك  
وتجلس مشورا هنيئة وهي جلسة الاستراحة ولا تقبلها  
فقد اوجها للرضي رضي الله عنه مدعي اعلى ذلك الاجماع  
ثم رافع راسك قبل كهيئة معندا عليها قائلا بحمدي  
الله وقوتي اقوم واقعد واركع واسجد فاذا انشئت  
فاقرأ الحمد والتسوية في الاول ولكن سورة التوحيد ثم  
تسكت بقدر نفس ثم تكبر للقنوت وتفت بكلمات  
الفرح رافع راسك تلقاء وجهك مستقبلا بطنه

صامتا الصابعا ما عدا الابهام من قول لا اله الا الله  
الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله  
رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما  
فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم واحمد لله  
رب العالمين وهذه هي كلمات الفرج على ما رواه ثقة  
الاسلام في الكافي بسند حسن عن الباقر عليه السلام وفي بعض  
كتب الدعاء زيادة وما تحتهن بعد وما بينهن وفي  
بعضها زيادة وما فوقهن بعد وما تحتهن وفي بعضها  
وهو رب العرش العظيم ولم اظفر بهذه الروايات  
فيما اطلعت عليه من الروايات المعتمدة وتقول بعد  
الفرج اللهم اغفر لنا وارحمنا ووافقنا واعف  
عنا في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير ثم  
تقول اللهم اليك شخصت الابصار ونقلت  
الاقدام ورتعت الايدي ومدت الاعناق

وانت

وانت دعيت بالاسم واليك سرهم ونجومهم في  
الاعمال ربنا اه فخر بيننا وبين قومنا بالحق وانت  
خير الفاتحين اللهم اننا شكوا اليك رحمة  
امانا وقلة عددنا وكثرة عددنا وتظاهر الاعداء  
علينا ووقوع الفتن بنا ففرج ذلك اللهم بعد  
تظهره واما ما رجوتك به الله الحق امين رب العالمين  
ثم تقول اللهم من كان اصبح ولم يقه او رجاء  
غيرك فانت تقى ورجاى يا اجود من سئل ويا  
ارحم من استرحم ارحم ضعفى ومسكنى وقلة حلتى  
وانتم على بالحنة وفك رقبتي من النار وعافى  
في نفسي وفي جميع اموري برحمتك يا ارحم الراحمين  
وفرااد التطويل في الفتوى فليصف الى ذلك ما  
شاء من الفتوات التي تذكرها في الباب السادس  
ان شاء الله تعالى ثم ترفع يدك بالتكبير واركع واسجد <sup>التسجد</sup>

كما ترشم اجلس للشهد مشوركا ناظر الى الحرك وتقول  
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَخَيْرِ الْأَسْمَاءِ اللَّهُ اشهد ان لا اله  
إلا الله وحد لا شريك له واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله ارسله بالحق نبيا ونذيرا بين يدي الساعة  
واشهد ان ربي نعم الرب وان محمدا نعم الرسول  
اللهم صل على محمد وآل محمد وقبل شفاعته في أمته  
وارفع درجته ثم محمد مرتين او ثلاثا والواجب  
التهادتان والصلوة على النبي واله صلوات الله عليهم ثم  
سلم ناويا به الخروج من الصلوة فقولا ان لا اله الا الله وحده  
وحرمة الله وبركاته فاصدا به الانبياء والاعزة وحفظه  
وموميا بموخر عينك الى منك واعلم ان جميع ما ذكر في  
هذا الفصل من الافعال والاقوال فهو مستحب الا ما هو مبدوء  
بفعل لام فهو واجب **توضيح** ولينين ما لعله يحتاج  
الى البيان في هذا الفصل ففي الدعاء بين الاذان والاقامة

وغير

وعني قائل التفسيرات ثلثة الاولى ان المراد بالعين الغارة  
ان يكون مستقرا دائما غير منقطع الثاني ان يكون واحدا  
الى حال قماري في بلدي فلا احتياج في تحصيله للسفر  
الاشتغال في بلد الى بلد الثالث ان المراد بالعين القات  
للعين في السرور والابتهاج اي قائل العيني ما خوذ فرقة  
العين والمراد بالتميز في الدار الذي يتجدد فيها وفيها من  
قوام دار البين اذا زاد وكثر جبريا من الضرع والمستقر  
على صفة اسم المفعول المكان والمتردد والفرار الملك فيه  
وقيل عن شيخنا الشهيد رحمه الله ان المستقر في الدنيا كما  
قال الله سبحانه وتعالى و لكم في الارض مستقر والقرأ  
في الاخرة كما قال جل وعلا وان الاخرة هي دار القرار  
واورد عليه انه لا يلام قوله عند قبر رسولك واجبت بان  
المراد بالاخرة ليس ما بعد يوم القيمة بل ما قبله اعني ايام البر  
والمراد ان يكون سكنة في الجنة ومدفن بعيد الممات في

توضيح



المقدسة على ما كتبنا والله افضل الصلوة وكنيتك وسعدتك  
 اي قاتلة على طاعتك بعد قاتلة مساعدة على شئالك سره به  
 مساعدة واكثر ليسوا ليك اي ليس منسوب اليك ولا صادرا  
 عنك والحنان يخفف النون الرحمة وتبشيد باهاذا والرحمة  
 ومعنى جنانك وحنانك نزهك عما يليق بك نزهيا  
 كما لا تقى سالك رحمة بعد رحمة والخيف المايل غير الباطل  
 الخوف وهو وما بعد حال ان من الضمير في وجهك والنتك <sup>يفسر</sup>  
 بطلون العباد فكلون من عطف العام على الخاص وقد <sup>باعتاد</sup>  
 الحج ونجى اي ونما في قد يقصر الجبا بالخير التي تقع في حاله <sup>الحق</sup>  
 بنقرة والمات بالخيرات التي تصل الى الشخص بعد الموت <sup>صية</sup>  
 بنقى الفقراء وكان يدبر وساير مما ينفع به الناس بعدك  
 وفي دعاء الركوع وما اقلته قدماي تبشيد باللام اي  
 حلتها قدماي فهو قيل عطف العام على الخاص والابتسكا  
 معناه بالفارسية تنك د اشن والاستبكار طلب الكبر <sup>عبر</sup>

الغير

المنزلة

استحقاق والاستحسان بالحاء والمعين المهلكين التعجب  
 المراد ان لا احد من الركوع تعب ولا كلال ولا استقذ بل احد  
 لذة وراحة ومعنى سجان ربي العظيم وسجد ان ربي العظيم  
 عما يليق بعز شانه تنزيها وانا متلبس بحمد علي ما وقني له  
 من تنزيهه وعبادته كان المصلح لما اسند التنزيه اليه  
 خاف ان يكون في هذا الاسناد محج باثر مصدر هذا الفعل  
 العظيم فذرك ذلك بقوله وانا متلبس بحمد علي ان صيرني  
 اهلا للشجوة وقابلا لعياونه فيحسان مصدر كغفران ومعنا  
 التنزيه ونصبه على انة مفعول مطلق وعامله محذوف سما عا  
 والواو في وسجد والحال وبعض النخاة يجعلها عاطفة <sup>فيل</sup>  
 عطفا بحلة الاسم على الفعلية وسمع في قوله سمع الله لرحمن <sup>انا</sup>  
 عدى باللام مع انة متعد بنفسه لتنزيه معنى الاستحسان <sup>الشكر</sup>  
 او الاصفاء ولو مجازا وينبغي ان يقصد به المصلح الدعاء <sup>محج</sup>  
 الشاء كما اشترى اليه في جبل المنين وشخص بالفتح فهو شخص <sup>اذا</sup>

فخرج عنه وصار لا يطرف بجفنه ونحوه الا بصاراي <sup>سنة</sup>  
انفناحها من غير انطباق كما يفعله الثايل المسكين المنرجي  
الاحسان من كره عند عرض حاجته عليه وانظار فافترق  
**فصل** واذا فرغت من الصلوة فاشرع في التعقيب فقد ورد  
تفسير قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى تريك فان غيب اي  
اذا فرغت من الصلوة المكثرة فانصب الى تريك في الدعاء  
وارغب اليه في المسئلة يعطيك وروى شيخ الطائفة في  
التهديب بسند صحيح غير الصادق عليه السلام انه قال التعقيب <sup>البلغ</sup>  
في طلب الرزق من الغرب في البلاد يعني بالتعقيب الدعاء  
بعقب الصلوة وروى ايضا فيه بسند صحيح غير احمدها <sup>عليها</sup>  
انه قال الدعاء دبر المكثرة افضل من الدعاء دبر النطوع كفضل  
المكثرة على النطوع وروى ثقة الاسلام في الكافي بسند <sup>حسن</sup>  
عنه الباقر عليه السلام انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة  
والروايات في هذا الباب <sup>كثيرة</sup> منهم عليه السلام كثيرة جدا وافضل

التعقيب

التعقبات تسبح الزهراء عليها السلام وروى شيخ الطائفة  
في التهديب بسند صحيح غير الصادق عليه السلام انه قال من سبح  
تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل ان يثني رجلا في صلوة  
الفريضة عقره وبدأ بالتكبير وقد روى ايضا عنه عليه السلام  
انه قال انا امر صيالتا بتسبيح فاطمة الزهراء فاطمة عليها السلام  
كما امرهم بالصلوة فالرنة فانه لم يلزمه عبد شقي وعنه عليه السلام  
انه قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في كل يوم بدر كل صلوة  
احب الي من صلوة الفريضة في كل يوم وغير الباقر عليه السلام  
انه قال ما فرغ عبد عبد الله بشي من التمجيد افضل من تسبيح فاطمة  
عليها السلام ولو كان بشي افضل منه كتحمله رسول الله صلى الله <sup>عليه</sup>  
واله فاطمة عليها السلام والروايات في فضيلة تسبيح فاطمة  
الزهراء عليها السلام غير محصورة وليكن جلوسك في التعقيب <sup>متصلا</sup>  
يجلوسك في التمدد على تلك الهيئة من الاستقبال والنوا <sup>ك</sup>  
واترك في اشارة الكلام والتلفت ونحوها فقد روى ان

ما يضرب الصلوة يضرب التعقيب فاذا سلمت فكبر التكبيرات  
الثلاثة رافعا بها كفيك حيا وجهك مستقبلا نظرها  
وجهك ويبطنها القبلة وهذه التكبيرات اول التعقيب  
شتم نقول لا اله الا الله الها واحد ونحن له مسلمون  
لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين  
لو كنتم المشركون لا اله الا الله ربنا ورب ابائنا  
الاولين لا اله الا الله وحده وحده ولا يحزر وعده ونصره  
عبده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي  
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء  
قدير استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم و  
اوتب اليه اللهم اهديني من عندك وافض علي من  
فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من رزقك انك  
تبعثناك لا اله الا انت اعز في ذنوبي كلها جميعا  
فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت اللهم اني

اسالك من كل خيرا احاط به ظلمك واعوذ بك من كل  
شرا احاط به ظلمك اللهم اني اسالك عافيتك في  
اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب  
الآخرة واعوذ بوجهك الكريم وعزتك التي لا ترام  
وقدمتك التي لا ينزع منها شيء من شرا الدنيا والآخرة  
ومن شرا الوجود كلها والاول والاقوم الا بالله العلي  
العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي  
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له  
وحي من الذل وكبره تكبرا شتم تسبح تسبح الزهراء  
عليها السلام ثم نقول عشر مرات وهي ما يخضع بعقبها  
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
يحيي ويميت ويميت ويحيي بيد الخير وهو على كل شيء  
قدير وعشر مرات وهي ما يخضع به ايضا سبحان الله  
العظيم وبحمد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وما من منة ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
وما من منة استغفر الله ربي وتوب اليه وما من منة  
من اسخبر بالله من النار واسأله الجنة وما من منة  
اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم وعشر مرات  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا  
احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وتلتين من  
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وينبغي ان  
تعد الاذكار والتسبيحات بسجدة التربة الحسينية على  
صاحبها السلام فقد روى شيخ الطائفة في التهذيب بسند  
صحيح عن صاحب الامر عليه السلام انها افضل شئ يسبح به وان  
السبح بنبي التسبيح ويدير السجدة فيكتب له ذلك التسبيح  
ثم يقول وهو ما يخفف عن قلبه بالصبح يا مقلب القلوب  
والابصار صل على محمد وال محمد وثبت قلبي على دينك  
ودين نبيك صلى الله عليه واله ولا تخرج قلبي بعد

اذ هديتني فرب لي من لذنك رحمة انك انت  
الرهاب اللهم اني اعوذ بك من ذوال نعيمك  
وتحويل عافيتك ومن حجارة نعيمك ومن درك  
الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم  
اني اسألك بعزة مملكتك وعظم سلطانتك وشدتك  
قوتك على جميع خلقك ان تصل على محمد وال محمد  
وان تفعل بي كذا وكذا ثم تقول اعيذ نفسي واهلي  
ومالي وولدي واخواني وما من ربي وجميع من  
يعينني من بالله الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كفوا احد ورب الفلق الاخضر ورب النار  
ملك الناس الى اخرها ثم اقر سورة الفاتحة واية  
الكرسى او هم فيها خالدون واية شهد الله واية الملك  
واية السخرة وهي ان ركبتم الله الذي خلق السموات و  
الارض في شية ايام ثم استوى على العرش بعشي

اشهد ان لا اله الا الله  
اشهد ان محمدا عبده ورسوله  
اشهد ان الله لا اله الا هو  
اشهد ان محمدا عبده ورسوله  
اشهد ان الله لا اله الا هو  
اشهد ان محمدا عبده ورسوله

النَّارِ يُطِيلُهُ حَيْثَا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْجُومِ <sup>مُخْتَارًا</sup>  
يَأْمُرُ الْإِلَهَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
أَدْعُوا رَبَّكُمْ نَضُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْعُنْدِينَ  
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا  
وطمعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَآخِرُ الْكَلِمَاتِ  
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ  
أَنْ نَفِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ  
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ  
وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَادِقًا  
وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا وَفَرَّقَ الْقَسَائِدَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّافَاتِ صَفًا  
فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَآتٍ آيَاتٍ ذَكَرْنَا أَنْ إِلَهُكُمْ  
لَوْ أَحَدٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ  
الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرَبِّهِ الْكَوَاكِبِ

وصفا

وَحَفَظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مُرِيدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا الْمَثَلَاتِ  
الْأَعْلَى وَيَقْدِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَمَنْ عَدَا  
وَاصِبِ الْأَمْرِ خَطِيفَ الْخَطِيفَةِ فَاتَّعَهُ نَهَابًا <sup>طَبِيبًا</sup>  
ثَابِتًا وَتِلْكَ آيَاتُ فَخْرِهِمَا سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ  
عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ وَتِلْكَ آيَاتُ مِنْ سُونَةِ الرَّحْمَنِ بِالْمَعْتَرِ  
الْبَيْنِ وَالْإِنْسَانِ إِذَا اسْتَعْجَلُ أَنْ تَقْدُوا مِنْ أَقْطَارِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْقَدُوا الْإِنْقَادُونَ الْإِسْلَامُ  
فِي آيِ الْأَمْرِ رَبِّكُمْ تَكْرِيحًا بَانَ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِ  
مِنْ نَارٍ وَخَاسِفَاتٍ فَلَا تُنْفِرِينَ وَارْبَعُ آيَاتٍ فَخْرِهِ  
سُونَةِ كُشْرٍ لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى حَيْلِ الرَّائِيَةِ  
خَائِعًا مُنْصَدِمًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ  
نَضَّرْنَا بِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ  
السَّلَامُ الْمُؤَيَّدُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ  
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَسَجَّ لَهْ مَا  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ثُمَّ  
تقرأ سورة الاخلاص اثني عشر مرة ثم تقول وانت با  
يديك اللهم اني اسالك باسمك المكتوب  
الخزون الطهر الظاهر المبارك واسالك باسمك  
العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق  
الاسارى يا فاك الرقاب من النار اسالك ان  
تصلي على محمد وال محمد وان تغفر رقبتي في النار  
وان تحرجني من الدنيا ميتا وتدخلى الجنة سائلا  
وان تجعل دعائي اذ له فلاحا واوله نجا  
واخوه صلاحا انك علام الغيوب ثم تقول وهو

عنا

ما يختص بتعقيب الصبح اللهم اني اصبحت اشهدك  
وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك  
وسكان سمواتك وارضتك وانبياءك ورسلك  
والشاهدين من عبادك وجميع خلقك فاشهدني  
وكفى بك شهيدا اني اشهد انك انت الله وحدك  
لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان  
كل عبود عباد وذن عرشك الى قرار ارضك الشاهدين  
التعالي باطل مضجل ماعدا وجهك الكريم فانه اعز  
واكرم واجل واعظم من ان يصف الواصفون  
كنه جلاله او تهدي القلوب الى كنه عظمته يا  
من فاق مدح المادحين فخر مدحه وعدا وصف  
الواصفين ما ترحم وجل عن مقالة الشايطين تعظيم  
شانه صل على محمد وال محمد وافعل بنا ما انت اهله  
يا اهل القصور واهل المغفر ثم تقول سبحان الله

كُلَّمَا سَجَّ اللَّهُ شَيْئًا وَكَامِحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَسْجُ وَكَأَهْوَاهُ  
وَكَامِئِنْبَغِي لِكُرْمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَلِمًا  
حَمْدًا لِلَّهِ شَيْئًا وَكَامِحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَحْمَدَ وَكَأَهْوَاهُ  
وَكَامِئِنْبَغِي لِكُرْمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
كَلِمًا هَمْلًا لِلَّهِ شَيْئًا وَكَامِحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَهْمَلَ وَكَأَهْوَاهُ  
وَكَامِئِنْبَغِي لِكُرْمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَلِمًا  
كَبِيرًا لِلَّهِ شَيْئًا وَكَامِحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَكْبُرَ وَكَأَهْوَاهُ وَكَأَمِئِنْبَغِي  
لِكُرْمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى كُلِّ نَفْعَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ  
وَعَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مَنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَإِلَّ مُحَمَّدٍ  
وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَخَيْرَ مَا أَلْجُؤُ إِلَى الرَّجْوِ وَأَعُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ  
ثُمَّ تَقُولُ وَهُوَ مَا يَدْعَى بِهِ السَّائِلُ ابْنِ بَيْسَمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ

خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ سَمٌّ وَلَا دَاءٌ  
بِسْمِ اللَّهِ أَصْحَبْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ بِسْمِ اللَّهِ  
عَلَى قَلْبِي وَتَفَنَيْتُ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَعَقَلِي  
بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا أَعْطَانِي  
رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ وَهُوَ الرَّبُّ الْعَلِيمُ اللَّهُ اللَّهُ  
مَرَّةً حَقًّا لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ  
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ اعْزَّزْ وَأَجَلْ مِنَّا خَافٌ وَأَحْذَرُ  
عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ شَأْوُكَ وَتَقَدَّتْ أَسْمَاؤُكَ  
وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ  
شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَيْنِدٍ وَمِنْ شَرِّ  
قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ

لا يضر

بِنَايَتِنَا اِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ اِنَّ وِلْيَتِي اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاَقْبِلْ حِسْبِيَ اللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَيَكْفِيكَهُمْ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَاَحْوَلُ وَلَا فَوْقَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ مَا يَخْفَى نَعْتِيبُ الصَّبْحِ بِسْمِ اللهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَقْوَمُ اَمْرِي اِلَى اللهِ اِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوْقَهُ اللهُ سِتَابَاتٍ مَا تَكْرَهُ لَآ اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ فَاسْتَجِبْنَا لَكَ فَجَعَلْتَنَا مِنْ الْعَرَمِ وَكَذَلِكَ نَجِي الْمُرْتَدِّينَ حَسْبُنَا اللهُ وَرِغْمُ الْوَكِيْلِ فَاَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَّا يَمَسُّهُمْ سُوْءٌ مَا شَاءَ اللهُ

لا حول

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ مَا شَاءَ اللهُ وَاِنْ كَرِهَ النَّاسُ حِسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ حِسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوْقِيْنَ حِسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوْقِيْنَ حِسْبِيَ الَّذِي لَا يَزِيْلُ حِسْبِيَ حَسْبِيَ فَاَكْرَمُ مَذَكْتُ حِسْبِيَ حِسْبِيَ اللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اصْبِحْ لِي مُسْتَجِيْرًا بِعَفْوِكَ وَاَصْبَحْتَ ذُنُوْبِيْ مُسْتَجِيْرًا بِعَفْوِكَ وَاَصْبِحْ حَوْفِيْ مُسْتَجِيْرًا بِاِمَانِكَ وَاَصْبِحْ فَقْرِيْ مُسْتَجِيْرًا بِغِنَاكَ وَاَصْبِحْ ذُلِّيْ مُسْتَجِيْرًا بِعِزِّكَ وَاَصْبِحْ ضَعْفِيْ مُسْتَجِيْرًا بِقُوَّتِكَ وَاَصْبِحْ وَجْهِيْ الْمُنَاوِيْ مُسْتَجِيْرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي يَا كَايِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَايِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مَنْ كُوْنُ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَجْعَلْ لِي مِنْ اَمْرِيْ فَرَجًا وَاَخْرَجًا وَاَرزُقْنِيْ مِنْ حَيْثُ اَحْتَبُّ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَبُّ ثُمَّ يَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَاَنْتَ تَابِعُ حَيْثُ يَدُكَ الْعَيْنُ



باسط باطن يده اليسرى الى السماء يارب محمد  
وال محمد صل على محمد وال محمد وعجل فرج ال محمد  
وسبع مرات يارب محمد وال محمد صل على محمد  
وال محمد واعنق رقبي من النار ثم تقول يا الله  
يا رحمن يا رحيم يا حي يا قیوم برحمتك استغيث  
اللهم انك تقني في كل كرب وانت رجاى  
في كل شدء وانت لي في كل منزلة بشفقة و  
حلا فاعف عني ذنوبي كلها واكف عني و فرج  
عني اللهم اعنني بجلالك عن حرامك و  
بفضلك عن سواك ثم تقول وهو ما يدعى  
برقة المساء ايضه اصحح اللهم تعظما يد ما يك  
البيع الذي لا يجاود ولا يطاول من شر كل غاشم  
وطار وفسار بما خلقت من خلقك الصامت  
والناطق في جنه من كل خوف بلباس سناء

ولا

ولا اهل بيت بيتك محمد صلوا نك عليهم فانك  
مختبأ من كل قاصد لي يا ذئب بجدار حصين  
في الاعتراف بحقرم والتمسك بحبلهم موقنا  
بان الحق معهم وفيهم وبهم اولى من الوال واجانب  
من جانبوا فصل على محمد وال محمد واعذني اللهم  
بهم من شر ما اتقىه يا عظيم حجت الاعراب  
بيدع السموات والارض وجعلنا من بين ايديهم  
سدا ومن خلفهم سدا فاعشينا هم فهم لا يصرون  
ثم تقول وهو ما يخفى شعيب الصبح الحمد لله الذي  
اذهبا لليل فبصرته وجاء بالانوار برحمة خلقنا  
جديدا وتخت في عافية بيمه وجوده وكرمه  
مرجبا بالحافظين والثقت اليدينك وقل وحيا  
الله من كائنين والثقت الي شمالك وقل اكنبا حكما  
الله بسم الله اشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله و  
اشهد انك اعز ايتية لا ريب فيها وان الله  
يبعث من في القبور على ذلك احبى وعليه اموت  
وعليه ابعث ارساء الله افرا محمدا صلى الله عليه  
واله مني ان لم فر تقول اللهم صل على محمد  
وال محمد في النار اذ اجلي وصل على محمد وال  
محمد في الليل اذ اغشى وصل على محمد وال محمد  
في الآخرة والاولى وصل على محمد وال محمد  
ما لاح الجديان وصل على محمد وال محمد ما  
اطرد الحافقان وصل على محمد وال محمد ما حد  
لما ديان وصل على محمد وال محمد ما عسع  
ليل وما ادهم ظلامه وما انفس صبح وما  
اضاء فجر اللهم اجعل محمدا خطيب وقد  
المؤمنين اليك والمكسور ملل الامان اذا وقف

بن

بين يديك والناطق اذا خست الالسن بالثناء  
عليك اللهم اعل منزله وارفع درجته و  
اظهر حجبته وتقبل شفاعته وابعه المقام المحمود  
الذي وعدته واغفر له ما احدث الخلدون من ائنه  
بعده اللهم اني اسالك موجبات رحمتك  
وعزائم مغفرتك والغنيمه من كل بر والثناء من  
كل اثم واسالك القود بالحقه والنجاة من النار  
اللهم صل على محمد وال محمد واجعل لي في صلوتي  
ودعائي بركة تطهر بها قلبي وتؤمن به اروي و  
تكشف بها كربى وتغفر بها ذنوبى وتصلح بها امرى  
وتقضى بها فقرى وتذهب بها ضررى وتفرج بها  
همى وتبلى بها غمى وتشفى بها سقمى وتؤمن بها  
خوفى وتجلو بها حرى وتقضى بها دينى وتجمع بها  
شملى وتبيض بها وجهى واجعل ما عندك خيرا

ثم تقول اللهم اني ادعوك لهم لا يفرجه غيرك  
ولرحمة لا تسأل الا منك ورحمة لا يقضيها الا  
انت يا كريم اللهم كما كان من شانك ما اردت  
به من ذكرك فاهتمني به من شكري ودعائك  
فليكن من شانك الاجابة لي فيما ادعوك  
والنجاه مما فرغت اليك منه فان لم اكن  
اهلا ابلغ رحمتك فان رحمتك اهل ان  
تبلغني وتسعني لانها وسعت كل شيء وانائه  
فلتسعني رحمتك يا مولاي ثم تقول وانت تبكي  
او تبكي الي ان ذنوبي وكثرتها قد غيرت  
وجهي عندك وحببتني عن استيصال رحمتك  
وباعدتني عن استيجاز مغفرتك ولا تعلقني  
بالاينك وتكفي الرجا لما وعدت انشالي  
من السرفيز واشباهي من الخاطئين بقولك يا

ان

عباد

عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة  
الله ان الله يعفو الذنوب جميعا ان هو الغفور  
الرحيم وحذرت القاطنين من رحمتك فقلت  
ومن يقظ من رحمة ربه الا الضالون ثم ندبنا  
برحمتك الي دعائك فقلت ادعوني استجب  
لكم والذين يتكبرون عن عبادتي سيدخلون  
جهنم ذاهبين اليه لقد كان ذل الايام على  
مشغلا والقنوط من رحمتك بي ملحقا اليه لقد  
وعظت المحسن ظنة بك نوابا واعدت السي  
بك ظنة عقابا اللهم وقد اسبل دمع حسن  
الظن بك في عتور قبتي من النار وتعمد  
ذلي واقالة عشرين وقلت وقولك الحق  
الذي لا خلف فيه ولا تبديل يوم تدعو اهل  
اناس يا ايهاهم اللهم اني اقر واشهد واعتبر

وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالطَّيِّبُ وَالْعَلِيُّ وَالْأَمِينُ بِإِثْنِكَ أَنْتَ  
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ  
وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرًا مَوْلَانَا  
وَسَيِّدًا لَوْصِيَيْنَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَقَائِدَ  
الشُّرَكَائِ وَأَيَّامَ الْمُتَّقِينَ وَجَاهِدَ الشَّاكِكِينَ وَالْقَائِلِينَ  
وَالْمَارِقِينَ الْبَاهِيَّ وَجَحِيَّ وَصِرَاطِي وَدَلِيلِي وَجَحِيَّ وَ  
مَنْ لَا أَيْقُنُ بِالْأَعْمَالِ وَإِنْ رَكَتَ وَلَا آرَاهَا سَجْدَةً  
كَانَ صِلَتِ الْإِبْرَاطِيَّةِ وَالْإِتْمَامِ بِهَا وَالْأَقْرَابِ  
بِقَضَائِلِهِ وَالْقَوْلِ مِنْ جَلْبَانَا وَالسَّلَامِ لِرِوَانَا اللَّهُمَّ  
وَأَقْرَبِ بِلَوْنِيَّةٍ مِنْ أَسْبَابِ الْإِيمَةِ وَجَاهِدِ أَوْلِيَاءَ  
وَسُرَّجَاوِ أَعْلَامِ أَسْمَارِ أَوْ سَادَةِ أِبْرَارِ أَوَادِينِ  
بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَجَنَّتِهِمْ وَ  
سِتْنِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ  
وَلَا أَرْتِيَابَ وَلَا تَحْوَلَ عَنْهُ وَلَا انْقِلَابَ اللَّهُمَّ

فَادْعِي

فَادْعِي يَوْمَ حَشْرِي وَحِينَ لَشْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَحْسِنِي  
فِي رُفْعَتِهِمْ وَأَكْبِنِي فِي أَصْحَابِهِمْ وَأَقْدِسِي فِيهِمْ يَا مَوْلَا  
مَنْ حَرَّمَ النَّبِيلِينَ فَإِنَّكَ إِنْ أَعْيَبْتَنِي مِنْهَا كُنْتُ مِنْ  
الْمُعَاذِرِينَ اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا لَأَقْدَمَ  
لِي وَلَا مَفْرَعٍ وَلَا لَجَأٍ غَيْرَ مِنْ تَوَسَّلْتَنِي بِهِمْ إِلَيْكَ مِنْ أَلِ  
رَسُولِكَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحُسَيْنَ وَالحُسَيْنَ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدًا  
وَجَعْفَرَ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدًا وَعَلِيٍّ وَالحُسَيْنَ وَمُحَمَّدًا  
صَلُّوا نِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حَضِيئِي مِنَ  
الْمَكَارِمِ وَسَعِيئِي مِنَ الْخَوَارِفِ وَجَنِّي عَنْهُمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ  
طَائِعٍ وَفَارِسِقٍ بَاعٍ وَمَنْ شَرَّ مَا أَعْرَفَ وَمَا أَنْكَرَ وَمَا  
اسْتَشْرَفَ وَمَا أَبْصَرَ وَمَنْ شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ يَدْرِي أَخَذَ  
بِنَاصِيئِنَا إِنْ رُبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ يَوْسَلِي  
إِلَيْكَ بِهِمْ وَتَقَرِّي بِجَنَّتِهِمْ أَنْفَعُ عَلَى أَبْوَابِ رَحْمَتِكَ وَ  
مَغْفِرَتِكَ وَحِيتِي لِأَخْلَافِكَ وَحِيتِي عِدَاؤِهِمْ وَ

بِعَضَمِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ  
مُسْتَوْبِلٍ ثَوَابٌ وَلِكُلِّ دِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ فَاسْئَلُكَ  
بِمَنْ جَعَلْتَهُمُ لِيكَ سَبِيٍّ وَقَدَّمْتَهُمْ أَمَامَ طَلْبِي  
أَنْ تُعَرِّفَنِي بِرُكَّةِ يَوْمِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَعَامِي هَذَا  
اللَّهُمَّ فَهَمَّ مَعُولِي فِي شِدَّتِي وَرَجَائِي وَعَافِيَتِي  
وَبِلَائِي وَتَوْمِي وَيَقْظِي وَظِعْنِي وَإِقَامَتِي وَعَشْرِي  
وَلَيْبَرِي وَصَبَاحِي وَمَسَائِي وَمُنْقَلَبِي وَمَشَايِ اللَّهُمَّ  
فَلَا تَخْلِفْنِي مِنْ مَنِّ نِعْمَتِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ  
وَلَا تَنْفِثْنِي بِإِغْلَاقِ ثَوَابِ أَرْزَاقِي وَانْسِدَادِ  
مَسَالِكِي أَوْ تَنَاجِ مَذَاهِبِي أَوْ فِتْنِي مِنْ لَدُنْكَ  
فَتَحَاسِبِيرًا أَوْ جَعَلَ لِي مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ مَخْرَجًا وَإِلَى كُلِّ عَرَّةٍ  
مَنْجَمًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ  
الْكَلِيلَ وَاللَّهْمَّ مُخْتَلِفِينَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمُعَافَاةً  
وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَلَا تَقْرَبْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ

مقرن.

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلِكُلِّ  
شَيْءٍ مَحْجُوطٌ ثُمَّ نَقُولُ اللَّهُمَّ اِنَّ سَأَلَكَ يَا مُدْرِكُ  
الْهَارِبِينَ وَيَا مُجَلِّ الْخَائِفِينَ وَيَا صَرِيحَ الشُّرْطِينَ وَيَا  
يَا غِيَاثَ السُّتَيْفِينَ وَيَا مُنْتَهَى غَايَةِ السَّالِمِينَ وَيَا  
دَعْوَةَ الضُّطْرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا عَزِيزَ  
يَا حَكِيمَ يَا عَفُودَ يَا رَحِيمَ يَا قَاهِرَ يَا عَلِيمَ يَا سَمِيعَ يَا صَبِيرَ  
يَا لَطِيفَ يَا خَبِيرَ يَا نَهَّارَ يَا جَارَ يَا رَحْمَنَ يَا مَنَّانَ يَا سُبُوحَ  
يَا قُدُّوسَ يَا مُبْدِيَ يَا مُعِيدَ يَا بَارِعَ يَا وَارِثَ يَا رَاجِعَ اللَّهُمَّ  
يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُنْزِلَ النِّحْيِ يَا قَابِلَ الصَّدَقِ يَا ذَا الْبَلَاءِ  
يَا جَمِيلَ وَالطَّوَلِ الْعَظِيمِ يَا مَعْرُوفَ الْإِحْسَانِ يَا مَوْصُوفًا  
بِالْإِمْتِنَانِ يَا مَنْ قَصْرَتْ عَنْ وَصْفِهِ الْمَنُ الْوَاصِفِينَ  
وَتَقَطَّعَتْ عَنْهُ أَفْكَارَ الْمُتَفَكِّرِينَ يَا شَاهِدَ الْجَنَّةِ يَا  
كَاشِفَ الْغَمِّ وَدَافِعَ الْبَلْوَى يَا فِعْمَ التَّصْمِيرِ وَالْمَوْجِبَ  
مَنْعِ الْمَفْضِلِ يَا مُحْسِنَ يَا مُجَلِّ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ صَغِيرٌ

عزكبير ولا حقير عن خطير يا من بدأ بالنعمة قبل  
استحقاقها وبالفضيلة قبل استيجابها يا ارحم من  
عبد ومحمد ورجي واعتمد اسلك بكل اسم مقدس  
مظهر مكنون اخترته لنفسك وكل ثناء عال رفيع  
كرم رضىت به مدحه لك ويحوي كل ملك فرت  
منزله عندك ويحوي كل نبي ارسلته الى عبادك  
ويحوي كل شيء جعلته مصدقا لرسلك وكل كتاب  
فضلك واحكمته وشرعته وكل دعاء سبغته فاجبه  
وعمل رغبته واسلك بكل من عظمت حقه واعلت  
قدمه وعرفت امره ومن لم تعرفنا مقامه ولم  
تظهر شاننا من خلفه من اول ما ابتدأت به من  
خلقك ومن سخطت به الى اقبضاء الدهر واسالك  
بتوحيديك الذي فطرت عليه العقول واخذت  
به المواثيق وارسلت به الرسل وجعلته اول

فروضك

فروضك ونهاية طاعتك واتوجه اليك بحجرك  
ومجدك وكرمك وعزك وجلالك وعفوك و  
امتنانك وتطورك واسالك يا الله يا الله يا  
الله يا ربنا يا ربنا يا ربنا وارغب اليك خالصا  
وعائنا واولادنا واخرنا بحبيك ورسولك محمد  
سيد المرسلين واشرف الاولين والاخرين و  
بالرسالة التي اذاهم والعبادة التي اجهدت فيها  
والحجة التي صبر عليها والعمرة التي دعا اليها و  
الذي انزل التي حصى عليها منذ وقت رسالتك اياه  
الى ان توفيقه ويما بين ذلك من اقوال الحكيم واقوال  
الكرامة ومقاماته المشهورة وساعاته المعدودة  
ان تصلي عليه كما وعدت من نفسك وتعطيه افضل  
ما امر من توابعك وتزلف لك من منزله وتعلي  
عندك درجته وتبعته المقام المحمود وتورده

حوض الكرم والنجود وعلى إليه الطيبين الأطهار  
النجيبين الأبرار وعلى جبرئيل وميكائيل والملك  
المقرئين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين والشهداء  
والصالحين اللهم إني أصبحت لا أمالك لنفسي  
ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة قد انقطعت ونا  
وذهبت مسائلي وقد ناصري واسلمني اهلي و  
ولدي اللهم وقد كدني الطلب وأعيت الحيل  
الأعندك وانقطعت الطرق وصاقت المناهب  
إلى إليك ودرست الأمال وانقطع الرجاء إلا  
بنتك وكذب الظن وأخلفت العبداء إلا  
عندك اللهم إن متاهل الرجاء لفضلك متع  
وأبواب الدعاء لمزدحمة مفتحة والاستعانة  
لمز استعانة بك مباحة والاستعانة لمز استعانة  
بك موجودة وأنت لنا عيكم بموضع الإجابة

هذا الدعاء  
هو من دعوات  
الشيخ الفقيه  
المرجع  
الشيخ  
المرجع  
الشيخ  
المرجع

والصالحين إليك وفي الأمانة وللقاصدين إليك  
قريب المسافة وأنت لا تحجب عن خلقك إلا أن  
تجهم الأعمال السيئة وقد طقت أن أفضل زاد  
الراجل عن مرارة وإخلاص نية وقد دعوتك  
بعزم إرادتي وإخلاص تويتي وصار ونبهت فما  
أنا ذامسكك بأثرك أسيرك فقيرك سألك  
منع بفنائك فأرجع باب رجائك وأنت أول  
ينظر الموارثوك وأحق برعاية المنقطع إليك  
يسرى لك مكشوف وأنا إليك ملهوف إذا  
أوحشتني الغربة الشني ذكرك وإذا صبت على  
الأمر أسجرت بك وإذا تلاحكت على الشدة  
أملكك وأين يذهب بي يارب عنك وأزمنة  
الأمر كلها بيدك صادرة عن قضائك منذ  
بالخضوع لقد نرك فقيرة إلى عفوك ذات فاء

إلى رحمتك وقد مشيتي الفقر ونالني الضر  
وتملتني الحفاصة وعزيتي الحاجة وتوتيت  
بالدلة وعلنتي المسكنة وحققت علي الكلمة  
وأحاطت في الخطيئة وهذا الوقت الذي وعدت  
أولياك فيه الإجابة فاسمع ما بي يمينك الشا<sup>فة</sup>  
وانظر إلى بعينك الداحجة وأدخلني في رحمتك  
الواسعة وأقبل علي بوجهك ذي الجلال والإكرام  
فإنك إذا أقبلت علي أسير فكنته وعلى ضالك  
هديته وعلى جانبا أويته وعلى ضعيفي وعلى  
خائف أنته اللهم أنتك انعت علي فلم انكر  
وأبليتني فلم اصبر فلم يوجب عجز عن شكرك  
منع الموقل من فضلك وأوجب عجز عن الصبر  
علي بلائك كلف تركك وانزل رحمتك قيا  
من قل عند بلاية صبري فعافاني وعند تمامة

شكرو

شكرك فاعطاني استسلاك المزيد من فضلك وإلا  
لشكرك والأغنى نعمتك في اعنى العافية  
واسبع النعمة انك على كل شيء قدير اللهم  
لا تخلي من يدك ولا تتركني لقاعدك ولا  
لعدوي ولا توحشني من لطفك كخفية و  
كفايتك بجملتك بعد مقام العائذ بك اللات  
بعفوك المستجير من جلالك قد ادى اعلام قدرك  
فإن اثار رحمتك اللهم تولني ولاية تعفني بها  
عن سيواها واعطني عطية لا احتاج الي غيرك مما  
فانها ليست بسدع من ولايتك ولا بكر من عطيتك  
ادفع الضرعة وانتشر النقطة عن الزلة واقبل التوب  
وارحم الهفوة واجز من الورطة واقبل العثرة يا  
مشهي الرغيزة وغيث الكربة وولي النعمة وحام  
في الكربة ورحمن الدنيا والاخر خذ بيدي من



دَخِضَ الْمِرْزَلَةَ فَقَدْ كَبُوتُ وَتَشَنَّى عَلَى الصِّرَاطِ  
الْمُسْتَقِيمِ وَالْإِعْوَيْتِ يَا هَادِيَ الطَّرِيقِ يَا فَارِجَ  
الضِّيقِ يَا جَارِي الصِّيقِ يَا كُنَى الرَّشِيقِ أَخْلَعْ عَنِّي  
الضِّيقَ وَكَفِّنِي شَرَّ مَا أُطِيقُ وَشَرَّ مَا لَا أُطِيقُ يَا  
أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْغَفْرِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَ  
الْإِلَهَاءِ وَالْعِظْمَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ النَّاطِقِينَ  
وَرَبَّ الْعَالَمِينَ لَا تَقْطَعْ مِنِّي رَجَائِي وَلَا تَخْجِبْ  
دُعَائِي وَلَا تَجْهَدْ بِلَائِي وَلَا تَنْقِضْ قَضَائِي وَلَا  
تَجْعَلِ النَّارَ مَا وَاوَى وَأَجْعَلِ الْجَنَّةَ مَثْوَايَ وَ  
أَعْطِنِي مِنَ الدُّنْيَا مَنَائِي وَبَعْضِي مِنَ الْآخِرَةِ أَسْأَلُكَ  
رَجَائِي وَأَسْأَلُكَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
حَسَنَةً وَبِقَبِي عَذَابَ النَّارِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُجِيبٌ ثُمَّ تَدْعُو بِدَعَاءِ الصَّاحِبِ  
لِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فَرَادِيسُ الصِّحْفَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الذي

الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ  
وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُدُودًا وَأَمَّا مَوْثِقَانَا  
يُوجِعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُوجِعُ صَاحِبَهُ  
فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فَمَا يَعْدُوهُمْ فِيهِمْ وَيَشْتُمُّهُمْ  
عَلَيْهِ خَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ  
وَمَهَضَاتِ النَّسَبِ وَجَعَلَهُ لَهُمْ لِيَأْسًا لِلْيَسَا  
مِنْ رَاحَتِهِ وَمَسَامِيهَ فَيَكُونُ ذَلِكَ جَمَامًا وَقَوِّعًا  
وَلِيَأْسًا لِلْوَابِسَةِ لَدُنَّ وَشَهْوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا  
وَلِيَشْتَعُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّبُوا فِيهِ مِنَ الرِّزْقِ وَلِيَسْخَرُوا  
فِيهِ أَرْضَهُ طَلِبًا لِمَا فِيهِ يَسِيلُ الْعَاجِلُ فِيهِ دُنْيَانِهِمْ وَ  
دَرَكُ الْآجِلِ فِيهِ آخِرَتُهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ  
وَيَسْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ لَهُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِكَ  
وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ لِجَزَائِ الَّذِينَ  
أَسَأَوْ بِمَا عَمِلُوا وَجَزَائِ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنَاتِ

ممدودانه

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَلَّتَ لَنَا مِنْ الْأَصْبَاحِ  
وَمَسَعَتَنَا مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَبَصَرَتَنَا مِنْ مَطَالِبِ  
الْأَقْوَابِ وَوَقَيْتَنَا مِنْ طَوَارِقِ الْأَفَاتِ أَصْحَابَنَا  
وَأَصْحَابِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا بِحَمْلَتِكَ سَمَاءُهَا وَ  
أَرْضُهَا وَمَا بَشَتْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَاكِنَةٌ وَتَحْرُكٌ  
وَسَاخِصَةٌ وَمَقِيَّةٌ وَمَاعِلَاةٌ فِي الْهَوَاءِ وَمَا كُنَّ تَحْتَ  
الشَّرِّ أَصْحَابًا فِي قَضِيَّتِكَ يَحْيِيَانَا الْمَلِكُ وَسُلْطَانُكَ  
وَتَضْمِنَانَا شَيْئَتِكَ وَتَنْصَرِفُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَقْلُبُ  
فِي نَدْبِكَ لَيْسَ لَنَا مِنْ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنْ  
الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ  
جَدِيدٌ شَاهِدٌ عَلَيْنَا عَيْدًا زَاكِنًا وَدَعْنَا بِحَدِيدٍ  
إِذَا سَأَلْنَا فَارْقَانًا بِدَمِ اللَّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَأَرْزُقْنَا حَسَنَ مَصَاحِبَتِهِ وَأَعِزَّنَا مِنْ سُوءِ مَقَابِلَتِهِ  
بِأَرْكَابِ جَبْرِيَّةٍ أَوْ أَقْرَابِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ وَأَجْرٍ

لَنَا

لَنَا فِيهِ مِنَ الْخَسَابِ وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّنَابِ تَدَامَلْنَا  
لَنَا مَا بَيْنَ طَرْفَيْهِ حَمْدًا وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلًا  
وَإِحْسَانًا اللَّهُمَّ يَبْرَعْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوْتَنَا  
وَأَمَلْنَا لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَابَتَنَا وَلَا تَحْرُجْنَا عَنْهُمْ  
يَوْمَ أَعْمَلْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ  
سَاعَاتِكَ حِفْظًا مِنْ عِبَادَتِكَ وَضِيًّا مِنْ شُكْرِكَ وَشَا  
صِدْقٍ مِنْ مَلِكِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ  
احْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ يَمَانِينَا  
عَنْ شَمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ  
مَعْصِيَّتِكَ هَادِيًّا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِحَبْلِكَ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَقِّفْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا  
وَمِنْ جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَتَهْرَازِ الشَّرِّ وَ  
شُكْرِ النِّعَمِ وَأَتْبَاعِ الشَّنِّ وَمُجَابَنَةِ الْبِدْعِ وَالْأَمْرِ  
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الْإِسْلَامِ

وَانْقِطَاعِ الْبَاطِلِ وَاذْلاهِ وَنَصْرَةِ الْحَقِّ وَاعْزَازِ  
وَارْشَادِ الضَّالِّ وَمَعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَادْرَاكِ الْكَلْبِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ أَفْضَلَ يَوْمٍ عَمِلْتَهُ  
وَإِيْمَنَ صَاحِبِ حُجْبَتَانِهِ وَخَيْرِ وَقْتِ ظِلِّنا فِيهِ وَ  
اجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْزِلِهِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ  
خَلْقِكَ أَشْكُرُهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَقْوَمَهُمْ  
بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَأَوْفَقَهُمْ عَمَّا حَدَّثْتَ  
مِنْ نَهْيِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَيْتُكَ شَهِيدًا  
وَأَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ اسْتَكْتَمَ مِنْ مَلِكِكَ  
وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ وَفِي  
مُسْتَقَرِّي هَذَا إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقَيْطِ عَدْلًا فِي الْحُكْمِ  
رَوْفٌ بِالْعبَادِ مَالِكُ الْمَلِكِ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ  
وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ

خَلْقِكَ

خَلْقِكَ خَلَقْتَهُ رَسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا وَأَمَرْتَهُ بِالْبُرْجِ  
لَا مِثْرَةَ فَفَضَحَ لَهَا اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ أَكْثَرَنَا  
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَبْتِ أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ  
أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ وَاجْرَحْنَا عَنْكَ أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا  
جَرَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَزَمْتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْبَنَّاءُ  
بِالْحَيْمِ الْغَافِرِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ حَيْمٍ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ  
الْأَخْيَارِ الْأَجْمَعِينَ وَاعْلَمِ أَنَّ الْأَدْعِيَةَ وَالْإِذْكَارَ  
الْوَارِدَةَ عَنْ صَحَابِ الْعَصَةِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي  
وَسَيِّمَاتِ تَعْقِيبِ صَلَوةِ الصُّبْحِ كَثِيرَةً جَدًّا وَإِنَّمَا أَقْصَرْنَا  
عَلَى هَذَا الْفُتْرَةِ رِغَايَةَ لِلْإِحْضَارِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْإِعَانَةِ  
وَالنُّوْفِقِ وَاعْلَمِ أَيْضًا أَنَّ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ التَّعْقِيبِ مَا خُوذَ  
مِنْ رِوَايَاتٍ عَدِيدَةٍ وَكَيْسَ مَجْمَعًا فِي رِوَايَةٍ وَاحِدَةٍ  
فَلَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى الْبَعْضِ إِذْ لَمْ يَتَّسِعْ وَقْتُكَ لِلْكُلِّ

فاذا وجدت من نفسك كلالا فاقطع ولا تكلفها كما  
مزدون ميلها اليه واقبالها عليه فان التوجه والابتعا  
روح العبادة والدعاء ويستحب جلوسك في مصلا<sup>ك</sup>  
بعد فراغك من صلوة الصبح الى ان تطلع الشمس وان لم  
تكن مستغلا بالعتيق فقد روي عن امير المؤمنين عليه السلام  
انه قال من صلى فجلس في مصلاه الى طلوع الشمس كان  
له ستر من النار وينبغي قراءة سورة يتر بعد العتيق  
فان قارنها في الصباح لا يزال محفوظا مرزوقا حتى  
يمسي وتسمى الدافعة لانها تدفع عن قارنها كل شر و  
القاضية لانها تقضي كل حاجة **توضيح** ولينين  
ما علمه يحتاج الى البيان في الفصل كما هو عادتنا  
في هذا الكتاب ونحن له مسلمون اي مدعونا حكمه  
منقادون لامن مخلصون في عبادة كما قاله المفسر  
في قوله تعالى لا تفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون

وليس المراد بالاسلام هنا معناه المتعارف لانعبد  
الا اياته مخلصين له الدين اي عبادتنا مخصصة  
فيه سبحانه حال كوننا غير خالطين مع عبادة عبادة  
غيره والمراد انا لانعبد غيره لا على الانفراد ولا على  
الاشراك القيومي اي الذي يقيام كل موجود او  
القيم على كل شيء بمراتب حاله وتبلغه درجة كاله  
اهد في فريقتك يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة  
الموصلية الى المطر وان يراد بها الدلالة على ما يوصل  
الى المطر وهو الفوز بالجنة او نحو اثار العارفين  
بالحقانية ورفع اثار العواقب الهيولانية وقصر العقل  
والتحس على مطالعة اسرار الجلال وملاحظة انوار الجمال  
وقدرتك التي لا يتبع منها شيء فيه اشارة الى عدم  
صدق الشبهة على المنعجات ولا يزعج قلبى من الزئبق  
وهو الميل عن طريق الحق والمراد لا تسلبني للبقاء على الا<sup>هنا</sup>

ومن غجاة بقتلك الفجأة بالضم والمد وقوع الشيء  
بعنة والمراد بالفتنة العقاب وهي بفتح التون وكسرهما  
فبالفتح على وزن كلمة وبالكسر على وزن فعمه ومزج ذلك  
الشقاء الدرك بالتحريك يطلق على المكان وطبقائه  
درجات وبق النارد درجات والجنة درجات ومن  
يعني امرء بالعين المهملة والياء المشناة التمتاينة بين  
تولين يوعى بالثى اذا اهتم بشان بالله الاحد الصمد  
كإيراد من لفظه الله الجامع لجميع صفات بحال اعنى الصفا  
الثبوتية كذلك يراد بلفظة الاحد الجامع لجميع صفات  
اجلال اعنى الصفات الثبوتية اذا الواحد الحقيقي ما يكون  
منزه الذات عن التركيب الذهني والخارجي والتعدد وما  
يستلزم احدها كالجسمية والتخيير والمشاركة في حقيقة و  
لوازها كوجوب الوجود والقدرة الذاتية والحكمة الثابتة  
والصمد هو المرجع والمقصود في الحوايج والكفو هو المثل

فاوز هذه السورة الكريمة دل على الاحدية واخرها على الواحدة  
يرتب الفلق يطلق ما يفلو عنه الشيء اي ينشق بمعنى منقول  
وهو يعنى جميع المكائات فانزل شأنه فلو ظلمه عدما بنو  
اجادها وكفاسق الليل الشديدا لظلمة ووقب اي  
دخل ظلامه في كل شيء والفتنات في العقداي  
النفوس والفتن التواجر اللواتي يعقدن في الحنوط  
عقدا وينفتن عليها واعلم ان معاشر الاماينة على  
ان الشجر يوشر في النبي صلى الله عليه واله وامر صل  
الله عليه واله في هذه السورة بالاستعاذة من سحرهن  
لا يدل على تانير التحريف صلى الله عليه واله كاللذاع في سنا  
لا تواخذنا از نسينا او اخطانا واتا ما نقله مخالفتونا  
فران التحراف في صلى الله عليه واله كادواه البخارى وسلم  
فران صلى الله عليه واله سحر حتى انه كان يحجل الير ان فعل  
الشيء وله كين فعله فهو فرجيلة الاكاذيب ولو صح ما نقلوه

لصدق قول الكفار ان تتبعون الا الظن رجلا مسجورا  
وانما الاعتذار بانتم ارادوا ان التجر اترفيه جنونا  
فهو اعتذار واه اذا الاثر الذي نقلوه لا يقصر عنه والحقنا  
الذي يخسر اي يتاخر اذا ذكر الانسان ربه تعالى <sup>سندك</sup> في  
تفسير الفاتحة في خاتمة هذا الكتاب ان شاء الله تعالى  
لا تاخذ سنة ولا نوم السنة فهو يتقو والنوم  
وتقدمها عليه مع ان القياس في النقي الرتبة في الاعط  
الى الاسفل بعكس الابنات لتقدمها عليه طبعيا والمراد  
هذه الحالة المركبة التي تعزى الحيوان ولا يؤده حفظها  
اي لا يتقله ولا يتعبه والظانفوت الشيطان او ما  
يعبد من دون الله او ما يصعد وينع عزبا در جل شانه  
لا انقصام لها اي لا انقطاع ثم استوى على العرش اي  
استولى بعنق البطل التها راى يعطيه به نيطبه حديثا  
فيعمل فرحت اي يتعبه سر بعا كان احدهما يطلب الاخر

بسرعة الشمس والقمر والجوه منصوبه بالعطف على  
السموات ومسخرات حال منها في قراءة النصب ومرفوعة  
بالابتداء ومسخرات خبرها في قراءة الرفع تصرفا وخفية  
اي حال كونكم مشغرين ومخفين فان دعاء السر افضل  
الاشه لا يحب العندين فيسر بالطالبين ما لا يليق بهم كونه  
الابناء وبالصياح بالذماء وادعوه خوفا وطعما اي حال  
كونكم خائفين من المرء لتقوم اعمالكم وطامعين في الاجابة  
للعذر حنة ووفور كونه وداد الكلمات وفي اي مدا  
تكتب بكلمات علم وحكمة عز شانه لتفند البحر اي انتهى وله  
يقوم شئ ولو جئنا بنله الضمير للبحر اي مدد الى زيادة  
معوثة له فمن كان يرجو لقاء ربه اي حسن الرجوع اليه يوفى  
القيمة والصفات صفا قد تفسر الصفات والارجاء  
والتاليات بالملأكة الصافات في مقام العبودية على  
حب مراتبهم الزاجرين للاحرام العلوية والسفلية الى ما

يراد منها بالابر الالهى التالين ايات الله تعالى على النبىة  
وقد تفسر بنفوس العلماء الصائغين في العبادات التالين  
غركفر والنسوق بالبراهين والتصايج التالين ايات الله  
وشرايعه وقد تفسر بنفوس المجاهدين الصائغين حال القتال  
الزاجرين الخيل والعددا لتالين ذكر الله لا يتعلم عنهم  
ما هم فيه من الحاربه ورب المشاوق اى شارق الشمس او  
شارق الكواكب انا زينا السماء الدنيا اى الخمر القمرية  
البيكم من دنايدنق بزينة الكواكب الاصنافه بيانته وعلى  
قراءة توين الزينة فالكواكب بد منها واما ما يشهر  
فزان الثواب باسرها مكونة في الفلك الشاروق كل واحد  
من السبعة الباقية منفردة بواحدة من التيارات السبع  
فلم يقع برهان على ثبوته واشمال تلك القمر على كواكب  
في غير التيارات وممر الثواب المرصودة لم تثبت دليل  
على اشناعه ولو ثبت لم يقدر في تزبين تلك الفلك

الاجرام

الاجرام الشرة لرويتها في وان كانت مكونة فيما فوقه  
حفظا لكل شيطان ما روض حفظا على المصدرية الى  
وحفظناها حفظا اذ لم يصب ما يصلح لعطفه عليه وقد  
يجعل عطفها على عدل عليها الكلام السابق انا جعلنا  
الكواكب زينة وحفظا والمارد الخارج غير الطاعة لا  
يتعمون الى الملا الا على جملة مستأنفة بيان ما لم  
المفظ الاصنافه للشياطين المفهومة من كل الشيطان اذ لا حفظ  
من لا يسمع والملا الا على الملكة الساكنة في الاعمال  
كانت الملا الاسفل الانس والجن الساكنة في الارض  
وتعدية التمايع والسمع على قرائن الخفيف والتشديد  
بالى الضميين معنى الاصفاء وباللغة في نفيه ويقذفون  
كل جانب دحورا اى يرمون من كل جانب من جوانب السماء  
يقصدونه لاشراق التمع ودحورا اى طرد المنعول لاجله  
اى يقذفون للطرد او منعول مطلق لغيره معنى القذف

عذاب واصب في الاخرة الواصب اللآيم الشديده  
الآمن خطف النطفة استشاء من فاعل يتمعون اى  
اشلن نطفه في لآيم الملئكة فاتبه شهاب ثاقب  
اى تبعه شهاب مضي كانه يشق الجوى وضوءه والشهاب ما  
يرى كان كوكبا انقصر وما خففه الطبيعيون فانه نجار  
دهنية يصعد الى كرم النار فيشتعل لم يثبت ولو صح  
لم يناف مادات عليه الاية الكريمة ولا ما دل عليه قوله جل  
شانه اننا وزينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوا  
للشياطين فان الشهاب والمصباح يطلقان على المشتعل  
وكل مشتعل في الجوزية للشماء ولا استبعاد في اصماد الله  
سجانه ذلك الجوار الذهبى عند سراق الشيطان التمتع  
فيشتعل ما وافرقة ولكن خلق الشيطان من محض النار الصخر  
كما ان خلق الانسان ليس من محض النار فاحترافه بالنار  
التي هي اولى عزابا ريبه يمكن واصل الشياطين لا يتمون كلام

الملئكة

الملئكة الا اذا نهوا في الطعود الى قرب كرم الاثير  
فاذا اسرق الشيطان التمتع وبادر الى النزول لحفر الشهاب  
فاحرقة فلذلك عبر سجانه عن ابتداء الشهاب اليه باعنه له  
ان استطعم ان شفقوا اى تجزوا فراقطار السموات والارض  
هار بين فرأه سجانه فانقذوا منها لا تقذون الا  
بسطان جملة برأنها اى لا تقذرون على المفوز منها الا  
بقوة تامة وفرأها لكم ذلك وسلطان مصدر كعقران  
ومعناه التسلط ومنه قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد  
جعلنا لوليته سلطانا اى تسلطا على القصاص واخذ الله  
يرسل عليكم اسواق من نار ونحاس من دخان او صفرا  
يصبه على رؤسهم ورفعه بالعطف على شواظ وعلى آفة  
لجرح عطف على نار فلا تنصرون اى لا يمنعان من ذلك  
خاشعا من صدع من خشية الله المصدع التسوق والغرض  
توبيخ القارى على عدم تحشعه عند قرآءة القرآن لتساق



قلبه وقلة تدبير معانيه عالم الغيب والشهادة اى ما  
غاب عن الحس وما حضرا والسر والعلانية القدوس  
البالغ في التزاهة عما يوجب انقض الشكلام مصدره  
به للمبالغة والمراد التام من التقاير واسرها وسميت  
الجنة دار السلام لان سكانها المومنون من كل امة اولا  
دان جل شانته الموقر واهب الامن وغر الصادق والبر  
سمى سبحانه مومنا لانه يؤمنه عن ابيه فرط اعنة المهتمين التي  
لحافظ لكل شئ العزيز الذي لا يعادله شئ ولا يمانته  
او الغالب الذي لا يغلب ومنه قوله تعا وعز في الخطا  
اى غلبني ليجتار الذي يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الامور  
التي ليس لهم فيها اختيار ولا تغير وقد اوججها لهم  
يصلحه الكثير والكبرياء غير الحاجة والنقص الخالق  
البارئ المصور قد يظن ان الثلثة مؤاخذة لا مقنا  
بمعنى الاجاد والانتاء فذكرها للتاكيد وليس كذلك

بل هي امور تتخالفة الا ترى ان البيان يحتاج الى التبد  
في الطول والعرض والى ايجاد موضع الاحجار والاشياء  
على وجه خاص والى ترتيب ونقش وتصوير وفن الامور  
ثلثة بشرية تصدر عنه جل شانته في ايجاد الخلائق  
من كم العدم فله سبحانه باعتبار كل اسم منها على ذلك  
الترتيب يتبع له ما في السموات والارض هذا  
التيج ايا اللسان لاجل فان كل ذرة من الموجودات  
تتادى بلسان خالها على وجود صانع حكيم واجيب الوجود  
لغاية واما لسان المقال وهو في ذوى العقول  
واما غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان  
كل طائفة منها تسبح ربها بلسانها واصواتها كمنى ادم وحوا  
عليه قوله تعا وما فرقا بين في الارض والاطلاق بطول  
يحتاجه الامم امثالكم واما غير الحيوانات  
من اجاد فذهب جم غفير الى ان لها تسبيحا لسانيا

تلك

الذات

الذات

ايضا واعضدوا بقوله سبحانه وان من شيء الا  
يسبح بحمده وقالوا لو ارد به التسبيح بل ان الحال  
قوله جل شانده ولكن لا يفقهون تسبيحه الا اذ قيل  
وذكروا ان الاجازة في تسبيح المصطفى صلى  
الله عليه واله ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث  
اسماعه الصحابة والافواه في التسبيح وانما ان يخرج  
من الدنيا سالما الى من الذنوب التي بيني وبينك  
بان توفقي التوبة منها قبل الموت ومن التي بيني وبين  
خلفك بان توفقي للتخلص منها وتدخلني الجنة امنا  
من العقاب قبل دخولها بان تعفو ذنوبي وتدخلنيها  
وهذه الجملة كالموكدة لسابقتها والاول والاخرة  
الا بالله قد يراد من الحول هنا القدرة اى قدرة على  
شيء ولا قوة الا باعانة الله سبحانه وقد روى ان  
الحول هنا بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول لنا

انما

الماء

يقال

الاه

المعاصي لا يعون الله ولا قوة لنا على الطاعات الا  
باعانة الله سبحانه روى ذلك ريس المحدثين قدس  
روحه في كتاب التوحيد غير الباقر عليه السلام فينبغي قصد  
هذا المعنى المروى لا غير واكثف محي وفتح غي فديفوت  
بان اللهم ما بقدر الانسان على ازالته كالا فلاس مثلا  
والغم ما لا يقدر على ازالته كمرت الولد وقد يفرق  
بينهما بان اله قبل نزول المكروه والغم بعد من شئ كل  
غاشم اى يعض وطارق اى واردة الليل لشر الصائم  
والناطق كثيرا ما يطلع الصائم على الجراد والناطق  
لحيوان وان كان من الحيوانات الهيم يقال فلان لا يملك  
صامت ولا ناطقا اى لا يملك شيئا ومنه قوله الفقهاء  
الزكوة في الناطق والصامت ويجوز ان يراد هنا بان  
معناه المعروف بيدع السموات والارض فقبل حسن الغلام  
اى ان السموات والارض يدعيه اى عديمة النظر وقد يقال

تعد

المراد بالبدع البدع اي الموجد من غير مثال سابق فليكن  
من قبيل اجراء الصفة على غير من هي له ونوقش بان محي  
فعل بمعنى مفعول لم يثبت في اللغة وان ورد فشاذا لا  
يقاس عليه وفيه كلام سنذكره في الباب الثالث  
ما لاح الجديان هما الليل والنهار وما اطردهما فاقفا  
هما الشرق والغرب واطردهما بقاوهما وما اهدى الحاديا  
هما الليل والنهار كما تهما جديان بالناس ليس والاقوي  
كالذي يجدي بالابل ما عسر ليل اقبل وادبر وهو  
الاضداد وادهم ظلام تشديد اليم على وزن اقشعر  
اي اشتدت ظلمته وما انفس صح اي ظهر وعبر عنه  
بالنفس لحيوب التميم عنده فكانت نفس رخطيب  
وقد المؤمن خيط العمرة في اللغة كبيرم الذي يجتأ  
السلطان ويكلمه في حوائجهم والوفد بفتح الواو يراد  
هنا الجماعة الكسوة لالامان المراد امان امته من

فان

فان الله تعالى قال له واستوف يعطيك ربك  
فترضى وهو صلى الله عليه واله لا يرضى بدخول احد  
من امته في النار كما ورد في الحديث وطل الامان  
استعارة وذكر الكسوة ترشيح وعرايم مغفرتك اي  
مختماتها والمراد ما يجعلها حتما فيما فرغت اليك منه  
فرغت بالفاء والمراد العجزة بمعنى النجات قد غفرتك  
بالغين العجزة والبناء الموحدة من الغبار والكلام  
استعارة ولو لا تعلق جواب لولا اني فقولك لقلنا  
ذل الاياس على اشتراك لا تقتطوا اي لا تياسوا انكنا  
اي دعوتنا واخرين ذليلين صاغرين قد اسبل دمع  
حسن الظن بك اسبال الدمع اجراء والمراد ان حسن  
بمعنوا غير الذين وصحك غراصين وان عظمت  
وكرت خطاياهم قد ابكاني فان قلت حسن الظن بغير  
المسرة والاتباع لا للبكاء قلت المراد البكاء فرشد

الفرج وتغذيه الى اى جمله شمولاً بالعفو والغفران  
واقالة عشر في الاقالة المساحة والتجاوز والعثرة  
ماخوذة من عشرة الرجل ومجاهدا لتأكيث المراد بهم  
اجل ورواؤ الذين نكثوا بعتهم على كسر والقاسطين  
معوية واعوانة الذين عدلوا عنه على كسر والقسوط هو العروق  
غرض والماديين المراد بهم الخواص الذين من قواص  
الدين كما يرق التهم من الفوس كما ورد في الحديث  
انما هي خبران والاصناف السبعة الشاكلة لغوث يراد بها  
معنى الثبوت لا الحدوث فصح وقوعها نعتاً المعرفة كما قال  
في قوله تعالى مالك يوم الدين والقبول فرحلتها والتسليم  
لوانها العطف للبيان والموضيح والحكمة بالفتحات جمع  
والمراد نافعها واعلامها ومنازلها اى هدايا واعلام جمع  
علم وهو اصل الذي يعلم به الطريق في الصحارى والمنابع  
الليم الموضوع المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية القفا

ووه

ويحون لا مفرغ ولا يلجأ العطف تفسيرى ومعقلى الخوا  
المعقل بفتح اليم الجماد وكسر القاف قريب فرعى الحسن و  
يطلق على امام طليشى اى قدام حاجتى ومطلبى الطلبة  
بفتح الظاء وكسر اللام ومعقولى على صيغة اسم المفعول اى  
ومعقولى وفتح الظاء الجمرة والعين المهملة ساكنة  
اى سبرى وسبرى ومقبلى وشواى اى رجوع واقاسى  
او حرقى وسكونى فرنا ملك اى فرغيتك واحسانك و  
النوال وفتح بعض النسخ من روط بفتح الراء اى فروطك و  
وارتاج مذاهبها الارتاج بتاين مشتاقين فوقاينيين  
اخره جيم بمعنى الانغلاق يقال رجت الباب اى اغلقته  
كل شئك محرجا الشئك بالصاد الجمرة المفتوحة والنور السا  
الضيق ومجدك اى كبرياءك وعظمتك والديانة التى حضى  
عليها بالصاد الجمرة الشدة اى بالغة شأنها وحث على الا  
بها اى تشديد اليم اى قصد وتزلف على وزن تكرم اى

وقد كدى الطلب بالدال المهملة: أي تعسر وتعند وانقطع  
 وأعت لجيل بالعين المهملة والياء المشاءة التختانية  
 أي أعت بمنح بالنون وأخره خاء بحجة أي مقيم بفنائك  
 الفنا بكسر الفاء وبعد هاتون الفضا حول الدار والكلام  
 استعان وإذا لامكت على الشدايد بالحاء المهملة: أي تها<sup>قلت</sup>  
 والمصقت بـ ونالني الضراى أصابني والضهر هنا بضم الضاء  
 سوه الحال وأما بفتحها فهذا التفع وشملني لخصاصة بالحاء  
 الجحمة: الفتوحة وصادين مهملين بينهما الف بمعنى الاحتياج  
 وعرفني الحاجة أي شملني وتوسمت بالذال أي صرت موصوفا  
 بها وحقت على الكلمة أي صرت حقيقا بكلمة العذاب فاسمح  
 لباي أي اذهب وازل ويجوز قرأته بالصاد المهملة: أيضو المعنى  
 واحد والابتذاع لشرك الأبراع بالياء المشاءة التختانية  
 وبعد ها زاي وأخره صين مهملة: الألهام ولا تخلفي <sup>يدك</sup> قمت  
 بالحاء الجحمة وتشديد اللام من الضميمة ليس يبدع فرو لا ينك

بدع باسكان الدال والمراد ان العظيمة التي لا يحتاج معها  
 التغير كليت اعرابها بغير بيان لم يعهد مثله في لا ينك  
 بفتح الواو أي فرامدك وأعانك ادفع الصرفة بكسر الصا  
 المهملة واسكان الراء الوقوع في بليته وانعش السقطة  
 بالنون والعين المهملة وأخره شين بحجة وهو كادفع وزنا  
 ومعنى ويراد بالسقطة ما يراد من الصرفة والكلام استعا  
 ولا ينكر أي شكر ومستبعد وارحم الهفوق بفتح الهاء و  
 اسكان الفاء أي الرزلة خذ بيدي من رخص الرزلة <sup>حضر</sup>  
 بالحاء المهملة والصاد الجحمة أي انقلني من مزارة الخطيئة  
 فقد كبوب بالباء الموحدة أي وقعت على وجهي يوح كل  
 واحد منهما في صاحبه ويوح صاحبه فيه أي يدخل الكلام  
 في الليل والنهار في الآخر بان ينقص فراجهما شيئا ويزيد  
 في الآخر كقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة <sup>نهار</sup>  
 الصيف ونقصان ليله فان قلت هذا المعنى يتفاد عن <sup>قوله</sup>

ويوجد كل واحد منهما في صاحبه فإني فائدة في قوله عليه  
ويوجد صاحبه فيه قلت مراده عليه السلام النبي هو والحق  
على الأمر مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان معاً في  
كل من الليل والنهار في إن واحد وذلك بحسب اختلاف <sup>البقاء</sup>  
كالشمال في غرض الاستواء والجنوبية عنه سواء كانت <sup>سكنة</sup>  
أولاً فإن صيف الجنوبية شتاء الشمالية وبالعكس في زيادة  
النهار ونقصانها وقطبان في وقت واحد لكن في بعضين  
وكذلك زيادة الليل ونقصانها ولو لم يصح عليه السلام بقوله  
ويوجد صاحبه فيه لم يحصل النبيه على ذلك بل كان الظاهر  
من كلامه عليه السلام وقوع زيادة النهار في وقت ونقصانها في <sup>آخر</sup>  
وكذا الليل كما هو محسوس معروف للخاص والعام والواو  
قوله عليه السلام ويوجد صاحبه فيه والحق بالاضراب بدأ كما  
هو المشهور بين العامة وهم ضاقت النصب بالنون والضاد  
المجتمعة من النور والمراد الترددات البدنية الموجبة

النصب

لنصب أي التعب ويروي بهضات بالبناء الموصلة والظاء  
المجتمعة من بهضة الحبل أي أثقله ليكون بهم جأماً بفتح الجيم أي  
راحة ويبدوا أخبارهم أي يخبرها ومنه قوله تعالى يوم تبلى  
النظر فقلت لنا في الإصباح قد علم مما سبق وما ثبتت  
بشائين مثلين من البث بالتشديد وهو التفريق بقيمة و  
شاخصه المراد بالخاص هنا ضد المقيم وما كان تحت <sup>النزح</sup>  
ما كان بالتشديد أي ما خفي تحت الغراب ليس لنا في الأمر  
الأمّا قضيت المراد بالأمر النفع فالعطوفة عليها <sup>المعشرة</sup> كل  
لما شاء عتيد بالبناء المشناة الفوقانية أي مهتياً بأركانها  
جوزين لجرية بالجيم والراء الجبانية ومنه ضمان لجرية <sup>المراد</sup>  
هنا الخطئة فاقتراف صغيرة أي اكتسابها وأجر لها  
أي أكثر وأخلافه من التيات أي جعلنا خالين منها ليس <sup>ع</sup>  
الكرام الكابئين مؤنثاً هذا كناية عن طلب العصمة عن الكفا  
الكلام والاشتغال باليس فيه نفع ديني ولا آخري

اذ يحصل لها الخفيف على الكرام الكائين بتقليل ما يكتبون  
فراقونا وافعالنا مشتملا لمجنتك فراضافة المصدر الى  
الفاعل والمفعول وجياطة الاسلام بالحاء المهمله والياء  
المنشأة التحتانية والطاء المهمله اى حفظه وحراسته  
او فقم عما حذرت فوقف عن الشيء اى لم يدخل فيه وسائر  
خلفك بالجر عطف على ملكتك وبالنصب عطف على ملكك  
وخيرتك من خلفك بكر الحاء المعجمة والياء المنشأة التحتانية  
والراء المفتوحين اى المختار المنخوب وجاء بسكين الياء  
ايضا **فصل** واعلم ان قد ورد قصة النهار الى اثني عشر  
ساعة ونسبة كل واحدة الى واحد في الائمة الاثني عشر  
الله عليهم وتخصيصها بدعاء يدعى به فيها وانا اذكر كلاما  
منها مع دعواتها في محلها ان شاء الله تعالى فالساعة الاكبر  
هي هذه الساعة التي كلامنا في هذا الباب فيها اعني ما بين  
طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهي منسوبة الى امير المؤمنين عليه السلام

وهذا

وهذا عاؤها اللهم رب الظلام والفلق والفجر  
الثق والكليل وما وسق والقر انا اتق خالق الانس  
من خلق اظهرت قدرتك بيدك صنعك وخلقت  
عبادك لما كلفتهم من عبادتك وهديتهم بكريم فضلك  
الى حيل طاعتك وترددت في ملكوتك بعظيم  
الطمان وتوددت الى خلقك بقديم الاجازة  
تعرفت الى بيتك بحجم الامثنان يا من دنا له  
من في السموات والارض كل يوم هو في شانك  
اللهم محمد خاتم النبيين الذي نزل به الروح  
الامين على قلبه ليكون من المنذرين بلسان عربي  
مبين ويا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ابن عم الرسول  
ويعلى النبوة الذي فرضت ولايته على الخلق وكان  
يدور حيت دار الحق ان تصلي على محمد وآل محمد  
فقد جعلتمهم وسيلتي وقد منتم امامي وبين يدي

الاجازة

خواجه وان تعفروا ذنبي وتطهر قلبي ونشر عيبي  
وتفرح كربي وتبلغني من طاعتك وعبادتك امل  
وتفقي لي خواجه الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين  
ولك ان تجعل هذا الذم من جملة التعيب وليكن  
اخر ما ياتي به بعد الصلوة بحمدنا الشكر روى بنيس  
المحدثين في الفقه عن الباقر عليه السلام قال بحسن الشكر  
واجب على كل مسلم تم بها صلواتك ورضي بها ربك  
وتعيب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم حمد بحمد  
الشكر فخر الرب بحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول  
يا ملائكتي انظروا العبد الذي فرضي واتم عهدي ثم  
يحمد شكري ما انعم به عليه يا ملائكتي ماذا الله يقول  
الملائكة يا ربنا رحمك ثم يقول الرب تعانم ماذا  
الملائكة يا ربنا جنتك فيقول الرب تعانم ماذا يقول  
الملائكة يا ربنا كفايتهم فيقول الرب تعانم ماذا افلا

ابن عبد الله

يقضي شئ من الخبير الا قاله الملائكة فيقول الله تعانم  
يا ملائكتي شئ ماذا يقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا فيقول  
الله تعانم لا شكرنا كما شكرنا واقبل اليه بفضل واريد حفي  
ويستحب الاطالة فيها فقد روي في الفقيه ايضا ان الكافر  
عليك السلام كان يسجد بعد ما صلى الصبح فلا يرفع رأسه حتى تغيب  
النهار واذا اجده ما تغترش ذراعيك وتلصق صدرك  
ويطنك بالارض وتاتي بارواه ثقة الاسلام في الكافي  
بسنن حسن غرابه الحسن الماضي عليه السلام فيقول في الاولى  
اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبياءك  
ورسلك وجميع خلقك انك الله ربّي والايام  
ديني ومحمد صلى الله عليه واله نبوتي وعلينا والحسن  
والحسين وعلينا ومحمدا وجعفر وموسى وعلينا ومحمدا  
وعلينا والحسن والحسين ومحمدا سلام الله عليهم اجمعين  
بهم اتقوا ومن عدوهم اتبرأ ثم يقول اللهم اني



انشدك دم الظلم نك مرات ثم تقول اللهم  
انشدك يا بوانك على نفسك لا وليا لك انظروا  
بعد ذلك وعدوهم ان تصلي على محمد وآل محمد  
على المستخفيين من آل محمد صلى الله عليه وآله ثم تقول  
اللهم ان اسألك اليس بعد العزتك مرات  
ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول يا كفى حين  
تعيين المذاهب وتصيق على الارض يا رحمت يا  
باري خلقي رحمة بي وكان عن خلقي غياصل على  
محمد وآل محمد وعلى المستخفيين من آل محمد صلى الله  
عليه وآله ثم تضع خدك الايسر وتقول نك مرات  
يا سيد كل جنار ويا معز كل ذليل وعزتك قد  
بلغتني مجودي ثم تقول نك مرات يا حنان يا  
منان يا كاشف الكرب العظيم ثم تاتي بالجمعة  
الثانية وتقول فيها مائة مرة شكا شكرا ثم تسال

ما يشاء

ما جنك وعندك ان كان يقول في سجدة الفكر بصوت  
حين ودموعه تجري عصبينك رب بلاني ولو شئت  
وعزتك لاخر سنني وعصبينك يبصرى ولو شئت  
لا كفتني وعصبينك يسعني ولو شئت وعزتك  
لا صممتني وعصبينك يدي ولو شئت وعزتك  
لا كفتني وعصبينك برجلي ولو شئت وعزتك  
لا كفتني وعصبينك يفرجني ولو شئت وعزتك  
لا كفتني وعصبينك يجمع جوارحي التي انعمت  
لها علي وليس هذا جزاؤك مني ثم تقول  
العفو العفو العفو الف مرة ثم يلصق خده  
الايمن بالارض وتقول نك مرات بصوت حين  
بوت اليك بذنبي عمت سوءا وظلمت نفسي  
فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب غيرك  
يا مولاي ثم يلصق خده الايسر بالارض وتقول نك

مرات ارحم من اساء واقترف واستكان  
واعترف وتقول اذ رفعت راسك من سجدي  
الشكر اللهم لك الحمد على ما خلقتني ولمالك  
شيئا مذكورا رب اهني على هول الدنيا وبها  
الدهر وبكبات الزمان ومصيبات الليالي  
الايام واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض  
وفي سفري فاصحني وفي اهلي فاخلفني وفي ما  
مررتني ببارك لي وفي نفسي لك فذلني وفي  
اعين الناس فعظمني واياك تحبني وبتوبني  
فلا تفصحني ويعلي فلا ابتلني ويسريري فلا تخزني  
ومن شر الجن والانس فسلمني ولجاسر الاخلاق  
فوقني ومن مساوي الاخلاق فحجبني الى من  
يكفي نار رب الشضعفين وانت ربي الى عذقي  
ملكته امرى ام الى بعيد فيجتمعتني فان لم تكن

غضبت

غضبت على يا رب فلا ابالي غير ان عافيتك  
اوسع لي واحب الي اعوذ بنور وجهك  
الذي اشرفت به السموات والارض وكشفت به  
الظلمة وصلح عليه امر الاولين والآخرين ان يحل  
على غضبك وينزل بي سخطك لك الحمد حتى ترضى  
وبعد الرضا والحواد ولا تقرب الا بك **توضيح**  
رب الظلام والفلق المراد بالفلق النور والليل  
وما وسقاي ما جمع وستر والقمر ان التقوى  
اجتمع وتم وصار بدلا وكان يدور حيث دار الحق  
المضارع عامل في الحق وضمير الماضي عايد اليه **المنطق**  
على قوله النبي صلى الله عليه واله اللهم ادر الحق معه  
كيف ادار ولعل تاخير الفاعل لرعاية الفواصل كما قال  
سجانه فاوجرت في نفسه خيفة موسى انشدك  
دم المظلوم انشد على وزن افعول انشدت فلانا

وانشد اي قمت له نشد نك الله اي سالك بالله و  
المراة هنا السالك بحقك اي اخذ بدم المظلوم اعني  
لحين عليك وينقم قاتليه وفر الاولين الذين  
اتسوا الناس الظالم والجور عليه وعلى ابيه واخيه  
سلام الله عليهم اجمعين يا وائلك على نفسك <sup>الابناء</sup>  
بالياء المشاة التحتانية واخر الف ممدودة العهد  
وعلى السخفظين يقرأ بالياء للفاعل والمفعول معا  
اي استخفظوا الامامة اي حفظوها واستخفظهم الله  
تعالى اياها ياهفج بين تعني المذهب اي ملجأ  
حين تعني ما لكي الى الخلق وتردد في اليم <sup>تعني</sup>  
بيايز شتاير فر تحت اوبونين اوها مشددة ونهما  
نشاة تحتانية وقصوق على الارض بارحيت اي بعثها  
وما صديرة والرجب السعة ولو شئت وعزتك  
لا كهنتي اي لا عمتي الامم الذي ولد اعني كهنتي بالنون

دون العين المملة اي لقتبت اصابعي الحزني الجيم  
والذال المعجزة اي لفظت رجلي فان قيل كيف يصد عن  
المصوم مثل هذا الذم ان الانبياء والائمة عليهم  
السلام لما كانت اوقانهم مستغرقة في ذكر الله وقلوبهم  
مشغولة به جل شانه فكانوا اذا اشتغلوا ببلوازم البشرية  
فراكلوا والشرب والنكاح وسائر الحاجات عدوا ذلك  
ذمبا وتقصير كما ان الذين يخالسون الملك لو اشتغلوا  
وقت مجالسته وملاحظته بالالتفات الى غير العدا  
ذلك تقصيرا واعندوا منه **وعلى هذا** مجمل ما رواه ثقة  
الاسلام في الكافي عن الصادق عليه السلام انه قال  
الله عليه واله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين  
وكذا ما رواه الغاتة في صحاحم انه صلى الله عليه واله  
قال انه ليغان على قلبي وان لا استغفر بالتمار سبعين  
بوت اليك بذنبي بوث بالياء الموحدة المضمومة <sup>من</sup> للفرقة

واخوه تامة شاة اى اقررت وبوايق الدهر اى مضائه  
وبعلى فلا تبلى بالناء الوحدة والتين المهمة اى لا ترد  
الى الهلاك ومنه قوله تعالى ان تبلى نفس بما كسبت  
ام الى بعيد فيجتهنى اى يعيس وجهه اذا واجهنى **النبا**  
**الشيف** فيما يعلى ما بين طلوع الشمس الى الزوال قدر  
ساعة او اقل الباب الاول انه قد ورد قسمته النها الى اثني عشر  
ساعة لكل واحد من الاثني عشر عليهم السلام ساعة  
ولكل ساعة دعاء مختص بها **فالساعة الاولى** وهو ما بين  
طلوع الفجر الى طلوع الشمس لا يمر للمؤمنين عليه صلوة وقد ذكرنا  
دعاءها في اعمال ذلك الوقت فلنذكر هنا ما يختص بهذا  
الوقت **فقول الساعة الثانية** من طلوع الشمس الى زهاب  
حرها وهي الحسن عليه صلوة وتدعو فيها بهذا الدعاء اللهم  
يا خالق السموات والارض وما لك البسط والقبض  
ومدير الابرام والقض وفر لا يخيب المضر اذا

دعاء

دعاه وكشف السوء يا مالك يا جبار يا واحد يا  
قهار يا عزيز يا غفار يا فر لا تدرى الا بصار و  
هو يدريك الا بصار يا من لا يميك خشيته الا بقا  
ولا يقتر خوف الاملاق يا كريم يا رزاق يا مبتدئ  
يا نعم قبل الاستحقاق يا من ينزل الرزق فرا من  
على من يشاء من عباده ليند يوم التلاق كبريت  
بعمتك على وصغر في جنبها شكرى ودام غنا  
عنى وعظم اليك فقرى اسالك يا عالم سرى و  
جهرى يا من لا يقدر سواه على كشف ضرى  
ان تصلى على محمد رسولك المختار ومجتك  
على الابرار والفجار وعلى اهل بيته الطاهرين  
الاخيار واتوسل اليك بالانزع البطيين علما  
وبالامام الزكي الحسن المقول سما فقد استشف  
بهم اليك وقد تمم اما مى وبين يدي حواججى

يتمح

أَنْ تَزِيدَنِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا وَتَقَبَّلَ لِي حُكْمًا وَتَجِبَّ  
كَسْرِي وَتُشْرَحَ بِالتَّقْوَى صَدْرِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا  
أَنْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَتْرَى وَتَذَكِّرَنِي إِذَا نَسَيْتُكَ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **وَالسَّاعِدُ الثَّلَاثُونَ**  
ذَهَابِ حَمْرَةِ الشَّمْسِ إِلَى ارْتِفَاعِ النَّهَارِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ  
وَتَدْعُو فِيهَا بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ  
وَمُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ وَمَالِكَ الرِّقَابِ مُسَخِّرَ  
السَّحَابِ وَمُسَهِّلَ الصَّعَابِ يَا حَلِيمُ يَا تَوَّابُ  
يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ يَا مُفْتِحَ الْأَبْوَابِ يَا مَنْ حَيْثُ  
مَادَعِيَ أَجَابَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ وَلَا تَوَّابٌ  
يَا مَنْ لَيْسَ يُخَازِنُهُ قُفْلٌ وَلَا بَابٌ يَا مَنْ لَا يَخْرُجُ  
عَلَيْهِ سِتْرٌ وَلَا يَضْرِبُ دُونَ حِجَابِ يَا مَنْ يَرْزُقُ  
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَائِلَ  
التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ اللَّهُمَّ أَنْقِطِعِ الرَّجَاءُ

الْإِيمَانِ فَضْلِكَ وَخَابَ الْأَمَلُ الْإِيمَانِ كَرَمِكَ فَاسْأَلُكَ  
بِحُدُودِ رَسُولِكَ وَيَعْلِي نَزْلِ طَالِبِ صَفِيكَ وَ  
بِالْحُسَيْنِ الْإِمَامِ الثَّقِيِّ الَّذِي اشْتَرَى نَفْسَهُ بِتَغَاةِ  
مَرْضَاتِكَ وَجَاهَدَ الثَّاكِرِينَ غَرَضًا طَالِبًا عَيْتِكَ  
فَقَتَلُوهُ سَاعِيًا ظَانًا وَهَتَكُوا حُرْمَتَهُ بَغْيًا وَعَدَا  
وَحَلَلُوا رَأْسَهُ فِي الْأَفَاقِ وَأَحْلَوْهُ عَمَلِ أَهْلِ  
الْعِنَادِ وَالشَّقَاةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَدِّدِ  
اللَّهُمَّ عَلَى لِبَاغِي عَلَيْهِ مَحْرَبَاتِ لَعْنِكَ وَ  
اِسْتِقَامِكَ وَمُرْدِيَاتِ سَخَطِكَ وَنَكَالِكَ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْتَفِيعُ بِهِمِ إِلَيْكَ وَ  
أَقْدِرُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدِي حَوَائِجِي أَنْ لَا تَقْطَعَ  
رَجَائِي مِنْ أَمْتَانِكَ وَلَا تَحْتَبِ تَأْمِيلِي فِي  
إِحْسَانِكَ وَتَوَالِيكَ وَلَا تَهْتِكِ السِّرَّ السُّدِّيَّ  
عَلَى مَنْ حَبَسِكَ وَلَا تَغَيِّرْ عَنِّي عَوَائِدَ طَوْلِكَ

وَبِعَمَلِكَ وَوَقْفَتِي لِمَا يُغْنِيَنِ إِلَيْكَ وَأَصْرِفِي  
عَمَّا يَبْأَعِدُنِي عَنْكَ وَأَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَفْضَلَ  
مِمَّا أَرْجُو وَأَكْفَى مِنْ الشَّرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ  
يَرْحَمُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **وَالسَّاعَةَ الرَّابِعَةَ**  
مِنْ ارْتِقَاعِ النَّهَارِ إِلَى الزُّوَالِ وَهِيَ لِسَيِّدِ الْعَابِدِينَ  
عَلَيْكَ تَدْعُو فِيهَا بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَنْتَ  
الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْمَالِكُ وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَى وَجْهِكَ  
الْكَرِيمِ هَالِكٌ سَخَرْتَ بِقُدْرَتِكَ الْيَوْمَ السُّوَاءَ  
وَأَمْطَرْتَ بِقُدْرَتِكَ الْيَوْمَ السُّوَاءَ وَ  
عَلِمْتَ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا سَقَطَ مِنْ وَرَقَةٍ فِي  
الظُّلُمَاتِ لِحَوَالِكِ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا بَرُّ يَا شَكُورُ  
يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ  
مَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ لَهُ الْخُدُودُ الْأُولَى وَالْآخِرَى  
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْبَائِسِ الْحَسِيرِ

وَأَنْضَعُ

الْبَيْتَ

وَأَنْضَعُ فِيكَ تَصَرُّعَ الضَّالِّعِ الْكَبِيرِ وَأَتَوَكَّلُ  
عَلَيْكَ تَوَكَّلُ الْخَائِعِ السَّخِيرِ وَأَقِفْ بِبَابِكَ  
وَقُوفَ الْمُؤْمِلِ الْفَقِيرِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْبَشِيرِ  
التَّذِيرِ وَالسَّلَاحِ الْمُبِيرِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ  
عَمَّهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ  
الْعَابِدِينَ وَالْإِمَامِ الْمُتَّقِينَ الْمُخْفِيِّ لِلصِّدْقَاتِ  
وَالْخَائِعِ لِلصَّلَوَاتِ وَالذَّائِبِ لِلجَهْدِ فِي  
الْجَاهِدَاتِ الشَّاجِدِ ذِي الثَّقَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ تَوَسَّلْتَ بِهِمْ إِلَيْكَ وَ  
قَدَّمْتُمْ أَمَا حِي وَبَيْنَ يَدَي حَوَائِجِي وَأَنْ يَعْصِمَنِي  
مِنْ مَوَاقِعَةٍ مَعْصِيكَ وَتُرْشِدَنِي إِلَى مَوَاقِفَةٍ  
مَا يَرْضِيكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ يَوْمِنَ بِكَ وَيَتَقَبَّلُكَ  
وَيُحَافِظُكَ وَيُرَجِّحُكَ وَيُرَاقِبُكَ وَيَسْتَجِيبُكَ  
وَيَقْرُبُ إِلَيْكَ بِمَوَالِيَتِ مَنْ يُؤَالِيكَ وَيُحِبُّ

إليك بعدادة من بعداديك ويعترف لك  
بعظيم نعمك ويا ديك برحمتك يا أرحم  
الرحيمين **واعلم** ان نسخ او عينة الشايات كثيرة  
الاختلاف بالزيادة والنقصان والذي اورده  
في هذا الكتاب هو الذي توثقه واعتمده عليه والله  
والموفق **توضيح** مالك البسط والقبض اي يده  
توسعة الرزق وتضييقه او سرور القلب وانقباضه  
ومدبر الامرام الابرام في الاصل فنل الجمل و  
التقص بالضاد المعجمة يقضه والكلام استعانة  
والمراد تدبير امور العالم على ما يقتضيه حكمته  
البالغة من الانبعاث والافناء والاعزاز والادلال  
والتقوية والاضعاف وغير ذلك يافر لا يقتر خوف  
الاملاق يقتر بالفاف والتاء الفوقانية المشناة  
المشذرة من القنير والمعنى لا يصيق الرزق بخوف <sup>الفقر</sup>

بل

بالمصلحة هو علم بها كما ورد في الحديث القدسي ان  
فر عبادي في فرا لا يصلح الا الفقير ولو اغنيته لا فسد  
ذلك يلقي الروح اي الوحي ويوم التلاق غراسم  
يوم القيمة لان فيه تلاق في اهل السماء واهل  
الارض والاولون والآخرين والظالم والمظلوم او  
المخالق والمخلوق والمرء وعلمه او الارواح والاجساد  
او كل واحد من هذه الستة مع قرينة منها ومخزيات  
لعنك بالحاء المعجمة والزاى اي ما يوجب الخزي <sup>لعنك</sup>  
ومرديات سخطك ونكالك اي ما يوجب الردى  
اي الالهلاك من سخطك والنكال بفتح التون العقاب  
والعيوم التوافق من سفك الدم بمعنى اهرافه فكانت  
استعانة والظلمات الحواك بالحاء المعجمة جمع حاككة  
اي الشديدة التواد يافر يعلم حاشنة الاعين اي النظرة  
الخائنة الصادرة عن الاعين او حاشنة مصدر كالعائفة

اي خيانة الاعين الضالع الكثير بالضاد المعجمة اي الماء  
الحاير المحقق للصدقات ذكر الموزعون ان زين العابدين  
عليه السلام كان يقول اربعمانه بيت في المدينة وكان يوصل  
قوتهم اليهم بالليل وهم لا يعرفون من اين ياتيهم فلما مات  
عليه السلام انقطع ذلك عنهم فعملوا ان ذلك منه سلام الله  
عليه الدائب المجتهد في المجاهدات الدائب بالدال  
المعلمة والياء المشاة التحتانية والباء الموحدة اسم  
فاعل فراب اي جده وتعب والمراد بالمجاهدات العباد  
الشاقة فقد روى عنه عليه السلام انه كان يصلي كل ليلة الف  
ركعة الساجد ذي الثقات بالشاء الثلثة والفاء  
والنون المفتوحات جمع ثفنة وهي ما في ركبة البعير  
من كثرة محارسة الارض وقد كان حصل في جهنم عليه السلام  
مثل ذلك من طول السجود وكثرت وتجعلني ممن يوفرك  
يراد بالايمان هنا المعرفة والتصديق الكامل فان مراتب

ذلك متفاوتة قال زين المحققين نصير الملة والدين  
الطوسي قدس الله روحه في بعض رسائله ان مراتب  
ذلك متخالفه كمراتب معرفة النار فان ادناها معرفة  
من سمع ان في الوجود شيئا يظهر اثره في كل شيء بحاجته  
وان اخذ منه شيء لم ينقص ويسمي ذلك الوجود نارا  
ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المقلد  
الذي صدقوا بالدين فرغوا وقوف على الحجز واعلى منها  
مرتبة من وصل اليه دخان النار وعلم اثره لا بد من موث  
فحكم بذات لها اثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة في  
معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال الذين  
حكوا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع تعالى واعلى منها  
مرتبة من احس بحجارة النار بسب مجاورتها وشا  
الوجودات بنورها وانفع بذلك الاثر ونظير هذه  
المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المؤمنين الخالصين



اطاعت قلوبهم بالله ويتقنوا ان الله نور السموات  
والارض كما وصف به نفسه واعلى منها مرتبة من حيث  
بالنار يكليته وثلاثي فيها يجعله ونظيره هذه المرتبة  
في معرفة الله تعالى معرفة اهل اليهود والنصارى والله  
وهي الدرجة العليا والمرتبة الفصوى رزقنا الله  
الوصول اليها والوقوف عنده وكرمه انتهى كلامه على الله  
تعالى مقامه **فصل** وما ينبغي ان يعمل في صدر النهار  
الصدق بما تيسر وان كان حقيرا روى ثقة الاسلام  
في الكافي عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله  
صلى الله عليه واله بكر وبالصدقة فان البلا لا يخطاها  
وروى ايضا فيه عنه عليه السلام ان قال بكر وبالصدقة وارضوا  
فيها فما من مؤمن يصدق بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع  
الله عنه بها شر ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم  
الاوقه الله شر ما ينزل في ذلك اليوم وما يعمل في

صدر النهار التمسح بما آتاه الورد ففي الحديث غرأصحاب العصمة  
سلام الله عليهم من مسح وجهه بما آتاه الورد له نصيبه في ذلك  
اليوم بؤس ولا فقر والتمسح الوجه واليدين ويصلى على  
النبي صلى الله عليه واله وما يعمل في صدر النهار غاليا  
التميم وليس الشيا وبالحف والنعل فلنذكر بعض ادائها  
وادعيها فنقول اما التميم فنقد روى انه ينبغي ان يقال  
عند الكهنة سونى بسببها الايمان وتوحيبى  
بتاج الكرامة ولقد في حبل الاسلام ولا تخلع  
رقيقة الايمان من عنق ولا تغم وانك جالس واذا  
تعمت فتحك بعامتك فان التحنك سنة مؤكدة  
روى شيخ الطائفة في التهذيب بسند حسن عن الصادق  
عليه السلام انه قال من اعتم ولم يدر العامة تحت حنكه  
فاصابه ذاء لادواء فلا يلوم من اتقته وروى  
رئيس المحدثين في الفقيه عن الصادق عليه السلام انه قال ان

لا يجزى من يأخذ في حاجته وهو على وضوء كيف  
لا يقضى حاجته وانى لا يجزى من يأخذ في حاجته  
وهو معتد تحت حنك كيف لا يقضى حاجته والآثار  
في الترغيب في الحنك كثيرة وقد انعقد الاجماع هنا  
عليه والعجب من مخالفينا كيف ينكرون مع انهم رووا  
في كتبهم عن النبي صلى الله عليه واله انه نهى عن الاعتباط  
وامر بالتمحي قال في الصحاح الاعتباط شد العمامة على  
الراس من غير اذارة تحت الحنك وانما في الحديث انه  
صلى الله عليه واله نهى عن الاعتباط وامر بالتمحي انتهى كلامه  
والتمحي اذارة العمامة تحت اللحية **واعلم** ان استحباب  
الحنك عام في جميع الاوقات والحالات وليس مختصا  
بجال الصلوة وان كانت الصلوة فيه افضل بل هو مستحب  
براسه سواء صلى فيه او لم يصل وليس استحبابه للصلوة  
كما يظهر من كلام بعض علماءنا ولم اظفر في شيء من الروايات

لا تمنعها

التي تضمنها اصولنا بما يدل على استحبابه للصلوة بل  
هي عامة وقد صرح بهذا العلامة قدس الله روحه  
في مشي المطب حيث اورد الاحاديث الدالة على  
ان الحنك سنة في نفسه **شعر قال** قد ظهر بهذا الاحاديث  
استحباب الحنك مطلقا سواء كان في الصلوة او في غيرها  
انتهى فينبغي اذا حنك عند اذارة الصلوة ان تقصد  
استحبابه لنفسه كما ذكره المستحبات لا انه مستحب للغير  
اعني الصلوة كالرداء مثلا وكونه شرطا في زيادة ثوابها  
لا يقضى ثوابه استحبابه لها وهذا ظاهر **واما الامور**  
في لبس الثياب فينبغي تقصير الثوب فقد نقل في تفسير قوله  
تعالى **وَرِيَاءُكَ تَقْطُرِي** فقصر وينبغي ان لا يتجاوز  
بالكم اطراف الاصابع ولا يتبدل ثوب الصون ولا  
يلبس ثوب شهرة والبس في الصلوة الابيض وقدرى  
غرضه الصادق عليه السلام في التواضع الا في ثلثة الخف والعمامة

1

الكاء واما الدعا وعند لبس الثوب فقد روى عن الصادق  
عليه السلام انه يقال عند لبس الثوب اللهم اجعله ثوب  
يمن وبركة اللهم ارزقني فيه شكر نعمتك وحسن  
عبادتك والعمل بطاعتك الحمد لله الذي من قبح  
ما استر به عورتي واجعل به في الناس وعراياق  
عليك انه يقال عند لبس الثوب الجديد اللهم اجعل  
ثوب يمين وتقوى وبركة اللهم ارزقني فيه  
حسن عبادتك وعملا بطاعتك واداء شكر نعمتك  
الحمد لله الذي كساني ما اوارى به عورتي واجعل  
به في الناس وروى انه يقال عند لبس الثوب  
اللهم استر عورتي وامن روعي واعف عني  
ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا له الى  
ذلك وصولا فيضع لي المكاييد ويهيئ لي لارثك  
تجارمك وينبغي ان لا يلبس الثوب ويل وهو مستقبل

البلاء

البلاء واما لبس الخف والنعل فليكن وهو جالس  
نعل اليمنى قبل اليسرى وعند الخلع بالعكس وهو قائم  
وتقول عند لبس كل من الخف والنعل بسم الله وبالله  
اللهم صل على محمد وآل محمد ووطئ قدمي في  
الدنيا والاخرة وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه  
الاقدام وتقول عند خلعهما بسم الله الحمد لله  
الذي من قبحي ما اوتي به قدحى من الاذى اللهم  
ثبتهما علي صراطك ولا تزلهما عن صراطك التويج  
وروى عن الصادق عليه السلام انه لبس الخف الاخضر في  
الحضرة من السفر وعند عليه السلام انه قال امر السنة الخف  
الاسود والنعل الاصفر وكره عليه لبس النعل الاسود  
وعند عليه السلام من لبس نعل اصفر لم يلبها حتى يستفيد  
وعند عليه السلام من لبس نعل اصفر كان في سرور حتى يلبها  
والموضع بعض ما تضمنته هذا الفصل مومني بجماء

الايان اي علمي علامته اي اظهر علامته الايمان في احوالي  
واقفالي وساير احوالي وقد بين امير المؤمنين عليه السلام  
علام المؤمنين في خطبة المشهورة التي وصفهم فيها  
عند سؤال هتما رضي الله عنه ذلك منه عليه السلام  
الريفة جبل ذوعري والفقرا المثلثا استعارات وامر  
روعتي اي ابدل خوفا بالافز والروعة بفتح الراء نحو  
**فصل** وما جرت العادة بفعله في اثناء هذا الوقت ايضا  
ما بين طلوع الشمس والزوال الاكل والشرب فلنذرية  
من اذ ابها وادعيتها المروية عن اصحاب العصمة سلام  
عليهم فقولوا اذا اردت الاكل فاجلس على يديك  
ولا تجلس مرتبعا فانها جلنة يبغضها الله ويمقت صا  
كما روى عن امير المؤمنين عليه السلام واذا اردت يدلك الى  
الاكل فقل بسم الله واحمد لله رب العالمين فقد روي  
عن الصادق عليه السلام ان الرجل اذا اراد يطعم فاهوى يديه

وقال بسم الله واحمد لله رب العالمين غفر الله له قبل  
ان تصير اللقمة الى فيه وروي استحباب التسمية على كل  
لون وروي ايضا استحبابها على كل اناء على المائدة و  
ان اتحدث الطعام ومن سنى التسمية على كل لون <sup>فليقل</sup>  
بسم الله على قوله واخره رواه رئيس الحديثين <sup>الفقيه</sup> 2  
وما ينبغي ان يقال عند الشروع في الاكل الحمد لله الذي  
يطعم ولا يطعم ويحير ولا يحير عليه ويستغني  
ويقتصر اليه اللهم لك الحمد على ما رزقتنا من  
طعام واذا رزقتنا في يسر وعافية من غير كد منا  
ولا مشقة بسم الله خيرا لاسماء بسم الله رب  
الارض والسماء بسم الله الذي لا يقتر مع  
اسمائه في الارض ولا في السماء وهو التميع  
العليم اللهم اغدق في مطعمي هذا بخير واعلنا  
من شره وامتنعني من شره وسلبني من شره وينبغي ان

يكون اوله ما ناكله كل يوم احدى وعشرين زببية حمراء  
 فعن النبي صلى الله عليه واله انه قال من اكل كل يوم  
 الزبوق احدى وعشرين زببية حمراء لم يعثر الا على  
 الموت واغسل يديك مع اقبل الطعام وبعده وان  
 اكلك بيد واحد وروى رئيس المحدثين في الفقيه  
 النبي صلى الله عليه واله انه قال من غسل يده قبل الطعام  
 وبعده طاش في سعته وعونه من بلوى في جسده وقد  
 غابها المؤمنون عليه كل انزيرة في العمر وجعلوا البصر وايد  
 ان كنت صاحب الطعام بالغسل الاول ثم يغسل يده  
 يمينك وفي الغسل الثاني يغسل انت اخيرا ومن غلى  
 يبارك اوله وروى الابداء في الغسل الثاني من غلى  
 بين الباب حرا كان او عبدا ولا تمشح يديك بالندى  
 بعد الغسل الاول واسمها يبر بعد الغسل الثاني  
 بعد ان تمشح يديها عينيك ولا تمشحها بالندى

وفيها

وفيها اثر الطعام قصهما وكر حمد الله سبحانه في اثناء  
 الاكل وابدأ بالاكل قبل الحاضر ان كنت صاحب الطعام  
 وارفع يدك منه بعدهم ولا ينبغي الاكل باليسار ولا  
 الشرب بها ولا الاكل باصبعين واذا حضر الخبز فلا  
 تنتظر حضور غيره من الاطعمة ولا تضعه تحت الفضة  
 ولا تقطعه بالسكين وايد بالمخ واختم به وروى الحنم  
 بالخل اينه ويستحب احضار البقل الاخضر على المائدة  
 ولا تاكل اللحم في كل يوم مرتين وكله في كل ثلاثة ايام  
 ويكره تركه اربعين يوما ولا تنهك العظم بل ابق فيه  
 بقية فقد روى ان اللبن فيه نضيبا وان فطر ذلك  
 من ينه ما هو خير فذلك وينبغي اطاعتك لجلوس على  
 المائدة ان كنت صاحب الطعام فقد روى ثقة الاملاء  
 في الكافي بطريق حسن عز زارة قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول تلك اذا تعلمن الرجل كانت زيادة في عمره

بيان غسل الفم في اثناء  
 الاكل بالخبز

وبقاء النعمة عليه فقلت وما هن قال تطويله في ركعة  
وبجوده في صلواته وتطويله جلوسه على طعامه اذ لم  
ما ذكره واصطناعه المعروف الى اهله **وقل** بعد الفراغ  
من الاكل ما روى عن الصادق عليه السلام الحمد لله الذي  
اطعمنا في جابيين وسقانا في ظمابين وكسانا في  
طارين وهدانا في ضالين وحملنا في راجلين و  
انقانا في ضاحين واخذنا في عابين وفضلنا على  
كثير العالمين وانا ما اشهره في هذا الزمان من قراءة  
الفاحة بعد الطعام فلم اطلع عليه في كتب الحديث  
وينبغي ان يغسل الحاضرون ايديهم في طست واحد ولا  
يرفع الطست ويراق حتى ينجلي ويستحب التخليل ويكون  
اتخاذ الخلالا من الخوض والصب والريحان والاس والرا  
وينبغي قذف ما خرج من بين الاسنان بالخلال وابتلا  
ما خرج باللسان وينبغي ان يكون ما ناكله موافقا لما

بشبهة

لما يشبهه عيالك لا ما تشبهه انت دونهم فقد روي ثقة  
الاسلام في الكافي عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله  
صلى الله عليه واله المؤمن ياكل اهله والمنافق ياكل اهله  
بشؤنه واما اذ اباد اباد شرب الماء فان تقول عند  
الحمد لله منزلة الماء من السماء ومصرف الامر كيف يشاء  
بسم الله خير الاسماء فقوله بعد شرب الحمد لله الذي  
سقانا ماء عذبا ولم يجعله مملحا اجابا بنوبي الحمد  
لله الذي سقاني قارواقي واعطاني قارضاقي وقار  
عافاقي وكفاني الظمم اجعلني ممن تسبته في العباد  
خوض محمد صلى الله عليه واله وتسعد بمراقبته برحمتك  
يا ارحم الراحمين ويستحب شربه مصلا عتبا فقد روي  
عن النبي صلى الله عليه واله ان شرب الماء عتبا يورث  
الجداد وينبغي ان يكون شربك بيدك وبثلاثة انفاس  
واحمد الله سبحانه بعد كل نفس وسئل الصادق عليه السلام

عز الشرب بنفس واحد فقال ان كان الذي بنا ولك  
الماء مملوك فاشرب بثلاثة انفاس وان كان حرا  
فاشرب بنفس واحد وقد روي ان شرب الماء فتجاه  
وهو يشتهي وحمد الله يفعل ذلك ثلثا وجب له  
وينبغي اجتناب الشرب من جانب العروة ومن موضع  
الكسر ولاكثر شرب الماء فقد روي عن الصادق عليه السلام  
اياك والاكثر من شرب الماء فانه مادة كل ذاء وروي  
ان شرب الماء فذكر الحسن عليه السلام لعن فانه كتب الله  
لماة الف حسنة وخط عنه مائة الف سيئة ورفع له  
مائة الف درجة وكان اعنى مائة الف نسمة **والتوضيح**  
بعض الفاظ هذا الفصل يا من يجير ولا يجار عليه اى ينقذ  
من هرب اليه ولا ينقذ احد من هرب منه وكلاهما من  
الاجانة وليس الثاني في الجود واستعنى على وزن كرى  
اى جعلنى متعابرا واوانا في ضاحين بالاضاد المحجة

دعوات

والجاء المملة اى اسكننا فى المساكن بين جماعة ضاحين اى  
ليس بينهم وبين صحوة الشمس شرجيفظهم فخرها واخذ  
فى عاين اى جعل لنا من نجد منا ونحن بين جماعة عاين  
فر العنا وهو القب والمثقة **الباب الثالث**  
فيما يعمل بين زوال الشمس الى الغروب وفيه مقدمة و  
فصول مقدمة روى من الحديث في الفقه عن  
سلى الله عليه واله انه قال اذا زالت الشمس فحت ابواب  
السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن  
رفع له عمل صالح وروى طاب ثراه ايضا عن النبي صلى  
الله عليه واله انه قال ان الشمس عند الزوال لها طرفة  
تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء  
دون العرش بحمد ربى عز وجل وهى الساعة التى يصلى  
على فيها ربى جل جلاله وفوض على وعلى ائمة فيها الصلوة  
وقال اتم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل

الساعة التي يؤتى فيها يجتمع يوم القيمة فاس مؤخرين  
 تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا  
 حرم الله جسده على النار ولا لباس يتوضح ما تضمنه  
 احديث الحنفية بكون اللامر وليس في كلام العرب حلقه  
 بفتح اللامر الاحقة الشعر فقط جمع طالق كقوله فاجع  
 ولعله صلى الله عليه واله اراد بالحلقة دارة نصف النهار  
 فغير عنها بذلك تقريبا الى الاضام ولقطة دون في قوله  
 صلى الله عليه واله دون العرش بمعنى تحت ولقطة هي  
 قوله صلى الله عليه واله وهي الساعة التي يصلي على فيها  
 جل جلاله تدل على عود الى ما دل عليه سوق الكلام اعني  
 الوقت الذي اوله الزوال ودلوك الشمس زوالها وانما  
 انما سمع بذلك لانهم كانوا اذا نظروا اليها لم يعرفوا  
 انضافا النار يد لكون عيونهم بايديهم فالاضافة  
 لادنى ملاية وغسق الليل منتصف لظلمة اوله كما

قال

قال بعض اللغويين روى ثقة الاسلام في الكافي  
 بسند حسن صحيح عن الباقر عليه السلام قال فيما بين دلوك  
 الشمس الى غسق الليل اربع صلوات الى ان قال عليه السلام  
 وغسق الليل انصافه والمصد والمصبوك من لفظه ان  
 ومعطوفه في قوله صلى الله عليه واله ان يكون ساجدا او  
 راكعا او قائما فاعل الفعل اعني يوافق واسم الاثنان <sup>بمفعوله</sup>  
 وبجمله الفعل متع فاعله ومفعوله نعت للمؤخر **تصريح** يفتي  
 القيام الى الصلوة في اول وقتها في صلاة كانت او اقامة  
 الا ما استثنى فان فضل اول الوقت على اخره كفضل <sup>الاخرة</sup>  
 على الدنيا كما روى عن الصادق عليه السلام وعنه عليه السلام  
 اول الوقت رضوان الله واخره عفو الله والظاهر <sup>هذه</sup>  
 الفضيلة تدرى الاستغفار في اول الوقت <sup>بمبدأ</sup> <sup>الصلوة</sup>  
 كالظن ان شام من غير توان كما قاله شيخنا الشهيد <sup>تفت</sup>  
 ادراكها على الدخول في الصلوة في اول الوقت **وانما**

قال



ناشئة بعض الروايات مما ظاهره خلاف ذلك  
كما روى عنهم عليهم السلام في صلاة الصلوة من اجتناب  
الطهارة حتى يدخل وقتها فلم اظفر لها بسند يمول  
عليه وعلى تقدير ان تدراج العمل بها في العمل بما رواه  
فقهاء الاسلام في الكافي بسند حسن غير الضايع عليهم  
من سمع شيئا من الثواب على شئ فضعه كان له اجر  
وان لم يكن كما بلغه فذلك لا يضر ما لا ينال القائل  
علاما نعية توسط الاشتغال بالطهارة بين اول  
الوقت والصلوة من توقيتها لا على ما نعتيته من ادراك  
فضيلة الوقت فانه امر اخر قد تروى وينبغي انتظار  
الصلوة والتطلع الى وقتها كما روى ان النبي صلى الله  
عليه واله كان ينظر في حوله وقت الصلوة ويقول ارحنا  
يا بلال اى ادخل علينا الراحة بالاعلام بدخول الوقت  
كما قال صلى الله عليه واله في عيني في الصلوة واول

الزوال شروع الظل في الازدياد بعد الانقاص  
واحدوث بعد الانقضاء فان الشمس كلما ازداد  
ارتفاعها زاد انتقاصه حتى اذا بلغت غاية ارتفاعها  
في ذلك اليوم بلغ غاية انتقاصه فيها وانعدم وذلك  
عند وصولها الى دائرة نصف النهار اعني الى منتصف  
ما بين المشرق والمغرب ومعلوم انها في هذا الوقت  
الى مكان الاقاليم مختلفة الاوضاع فقد تكون حرجية  
عن سبب راس سكان بعض الاقاليم وقد يكون شمالية  
عنه وقد يكون ساسمه لرؤسهم ففى الاولين لا يعدم  
الظل في منتصف النهار بل يكون ذلك الوقت في شمالية  
تصرف ممنا الى الشمال والى الجنوب وفي هذين الحالين  
يكون شروع في الزيادة اول وقت الزوال وفي الثالث  
يعدم بالكلية ويكون اول ظهور اول وقت الزوال  
وظل الشخص قبل الزوال يعنى ظلا وبعد يعنى فينا

من فاء يعني اذا رجع لرجوعه الى ما كان عليه من قبل  
شيئا فشيئا ويمتد وقت فضيلة الظهر الزوال الى  
ان يصير الفجر اعني ما حدث بعد الزوال مساويا للشاخص  
ووقت فضيلة العصر الى ان يصير مثلية **ويستحب** لك  
تاخير كل من الفرضين غرا وقل وقتها بمقدار ما يصل  
فيه نافلتها ومن لا يصلح التاكلة فلا ينبغي التاخير  
عن اول وقت الفضيلة والمشهور ان وقت نافلة الظهر  
وتسمى صلوة الاوابين من الزوال الى ان يصير الفجر  
قد بين اي بمقدار تجب التاخير اذا الغالب ان  
تامة كل شخص سبعة اقدم بقدومه ووقت نافلة العصر  
وتسمى التجم من الفراغ من الظهر الى ان يصير الفجر <sup>بعض</sup>  
اقدم وبعض علماءنا على امتدادها بامتداد وقت فضيلة  
الفرضين فنافلة الظهر الى ان يصير الفجر مثل الشاخص  
ونافلة العصر الى ان يصير مثليه وهو غير بعيد وفي

باقدامه

اجزاء

الاجزاء المعبرة دلالة عليه بل في بعضها ما يدل بظاهره  
على ما فوق هذه التوسعة كما رواه شيخ الطائفة في الهند  
بسند صحيح غير الصادق عليه السلام قال صلوة الشطوع بمنزلة  
الهدية متى ما اتى بها قبلت فقدم منها ما شئت واخر  
ما شئت لكن لا اعلم ان احدا من علماءنا قدس الله  
ارواحهم علم ما تضمنه اطلاق هذه الرواية من التوسعة  
في التقديم والتاخير ولعل المراد بالتقديم الاداء  
وبالتاخير القضاء والله اعلم والمشهور بين علماءنا  
قدس الله ارواحهم انه لا يجوز التعويل على الظن بخروج  
الوقت الامع عدم القدرة على تحصيل العلم فلا يجوز  
التعويل على اخبار العدل الواحد بالوقت ولا على  
اذان البلد وان كان المؤذن عدلا الامع العجز  
عن العلم وظاهر كلام المحقق في المعبر جواز التعويل على  
اذان العدل الواحد ما اخبار العدلين واذا انهما

فالظاهر جواز التعويل عليه وان قدر على العلم فان العلم  
الشرعي حاصل به وينبغي لمزله اعتناء بامر التوافق وانهم  
بادراك فضيلة اول الوقت ان يكون قد اعد في دار  
او على سطحه عدد مستقيما منصوبا في مكان مستوي  
منصبا غير مايل الى جهة مقسوما باسباع فاذا انتهى ظله  
الى غاية التقصان وابتدأ فيه في الزيادة او في حدوث  
فليشرع في نافذة الزوال ان كان ممن وفقه الله تعالى  
لعبادة القيام بالتوافق او في اداء الظهر في اول وقتها  
ان كان محروما من تلك العبادة وليتصدق الفتي فاذا  
صار بقدر سبعمائة شخص او مثله على خلاف المنقل  
خروج وقت نافذة الظهر فان لم يكن قد اكمل منها ركعة  
تركها واشتغل بالفرض وان كان قد اكملها وذلك بان  
يكون قد فرغ من ذكر سجودها الثاني وان لم يرفع رأسه  
منه زاحم بالبيع الباقية بالفرض ولا يظهر من السجود

اداء فان الثمان في حكم صلوة واحدة ثم يصلي الظهر  
يتفقد الفتي بعد فان لم يبلغ اربعة اسباع الشاخص او  
مثله فليشرع في نافذة العصر وان بلغه علم خروج وقتها  
ويكون حاله في تركها من اجرة الفرض كما انه فيما سبق هذا  
في غير محجبه وفيها يزيد على الثمانين اربعا وياتي من العشر  
بثمانية عشر قبل الزوال اثلاثا في الابدان والارتقاء  
والقيام وبالاخير بين بعد **فصل** اول ما نفعه عند  
تحقيق الزوال ان تقول ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه  
ان الباقر عليه السلام قال له حافظ عليه السلام  
تحافظ على عيبك وهو سبحانه الله ولا اله الا الله  
واحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك  
في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبير  
ثم بادرا الى الموضوع ثم تشرع في نافذة الظهر فتؤي  
الركعتين الاولىين وتاتي بالكبيرات السبع مع ادائها

الزوال

على نحو الذي تقدم ذكره في الباب الاول ثم تتعوز من  
 الشيطان الرجيم وتقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى  
 الوحيد وفي الثانية الحمد كما رواه ثقة الاسلام  
 الكافي بسند حسن ثم تسلم وتاقى بالتكبيرات الثلث  
 تسبح الزفراء عليها السلام **تقول** اللهم اني ضعيف  
 فقوي في رضاك ضعيف في خديرك الخبير يا صيني واجعل  
 الايمان منتوي رضاي وبارك لي فيما قسمت وبلغني  
 برحمتك كل الذي ارجو منك واجعل لي وداؤ  
 سرور المؤمنين وعمدا عندك ثم تصلي ركعتين  
 سوى التكبيرات التي الافتتاحية وادعيتها ثم  
 اخير بينهما وتاقى بعد كل بالتعقيب والذغاء المذكور  
 وبعد ذلك ست ركعات مع ترايبها مقوم وتؤذن  
 للظهر وتصل بين الاذان والاقامة بركعتين على ذلك  
 النوال وهاتان الركعتان هما السابعة والثامنة نافلة

الظهر

الظهر ثم تقم وتقول بعد الاقامة اللهم رب هذا الدار  
 الثامنة والصلوة القائمية يبلغ محمد صلى الله عليه  
 وآله الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة بالله  
 استغفر وبالله استسبح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتق  
 اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من عندك  
 وجهما في الدنيا والاخرة ومن المقرين **ثم**  
 بصلوة الظهر مراعياما راعيتها في صلوة الصبح  
 الاعمال وخافت في القراءة بما عدا البسمة وتقرأ  
 في الركعة الاولى سورة الاعلى او الشمس وما شابهها في  
 الطول كما رواه شيخ الطائفة في المتهذيب عن الصادق  
 بسند صحيح وانض من التشهد الاول ايتا بما قرء عندك  
 الى ثمانية الصبح وقرأ الحمد وسبح التيلحات الاربع  
 مضيفا اليها الاستغفار ثم كبر للركوع رافعا كفيك  
 كما تر واركع واجد على قياس ما مر **ثم** انض وات

من استغفر

الظهر

أخرى كذلك ثم تشهد وتسلم **شعر** التكبيرات الثلث **شعر**  
تقول لا إله إلا الله لها واحد ونحن له مسلمون الو  
آخر **شعر** تسبح تسبح الزهراء عليها السلام وتاتي بما شئت  
مما قلناه في تعقيب صلوة الصبح سوى الأذكار المخفضة  
بتعقيب الصبح والأدعية المضممة لذكر الدخول في  
الصباح كالأدعية الثلاثة الأخرى **شعر** تقول يا من  
أظهر لجبل وسر الفصح يا من لم يؤخذ بالجريرة  
ولم ينك السر يا كريم الصبح يا عظيم المن يا  
حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين  
بالرحمة يا سامع كل نجوى يا منتهى كل شكوى  
يا مبديا بالنعيم قبل استحقاقها يا رباه يا رباه يا  
رباه يا سيده يا سيده يا سيده يا غاية رغبته  
يا ذا الجلال والإكرام أسئلك بحق محمد وعلي و  
فاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى

وغير

وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد صاحب الزمان  
سلام الله عليهم أجمعين أن تصلي على محمد وآل  
محمد وأن تكشف كربى وتغفر ذنوبى ونفوسى  
وتفرج غمى وتصلح شأنى فى دينى ودنياى أن  
تدخلنى الجنة ولا تشق خلقى بالنار ولا تغفل ما  
أنا أهله برحمتك يا أرحم الراحمين **شعر** تقول يا  
سامع كل صوت يا جامع كل صوت يا بارئ النفوس  
بعد الموت يا باعث يا وارث يا إله الإله يا  
جبار الجبابرة يا مملك الدنيا والآخرة يا رب  
الأدب ~~يا رب~~ يا رب الأدب يا مملك الملوك  
يا بطاش ذا البطش الشديد يا مبديا يا معيد يا  
فعا لا ياريد يا محصى عدد الأنفاس ونقل الأمد  
يا من السر عند علايته أسئلك بحق خيرتك من  
خلقك وبحقهم الذى أوجبت لهم على نفسك أن

وأن تفعل في ما أنت أهله

تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَمُنَّ الشَّاعِرُ الشَّاعِرُ  
عَلَى بَيْتِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُخَيَّرَ لَوْلِيكَ  
وَأَبْنِ بَيْتِكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَأَمِينِكَ فِي  
أَرْضِكَ وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَبِحَبْلِكَ عَلَى خَلْقِكَ  
عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ اللَّهُمَّ أَيُّهَا بِنَصْرِكَ  
وَقُوَّةِ صَاحِبِهِ وَصَبْرِهِمْ وَأَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ كُنُوزِكَ سُلْطَانًا  
تَضْمِيرًا وَعِجْلًا وَفَرَجًا وَمَكْتَنًا مِنْ عَدَائِكَ وَأَعْدَاءِ  
رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **شعر** تقول اللهم  
رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ  
وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ وَرَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبِّ  
السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ  
الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِهِ

عنه

بجو

مُحَمَّدٍ الْمَوْفَى وَتَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَتُفَرِّقُ بَيْنَ الْجُنَيْعِ  
وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمُنْفَرِقِ وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الْأَجَالِ  
وَوَزَنَ الْجِبَالَ وَكَبَّلَ الْجِبَارِ اسْأَلُكَ يَا مَنْ  
هُوَ كَذَلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَتَفَعَلْ  
بِي كَذَا وَكَذَا **شعر** تسأل حاجتك ثم تسجد بحمدك  
الشكر وتقول فيهما وبعدهما كما مر في الباب الأول  
**فصل** وبعد فراك بما يتعلق بصلوة الظهر تقوم  
إلى نافذة العصر وتحرم بالركعتين الأولى من  
دون الأيتان ببيان التكبيرات التي الأفتاح  
فإنه لا يوثق بها في شيء من النوافل الربية إلا في أربع **نحو**  
أول نافذة الزوال وأول نافذة المغرب والوترين و  
أول صلوة الليل ومفردة الوتر كذا قاله بعض الأصحاب  
والأظهر استحباب الأيتان بهما في جميع الصلوات **فصل**  
ونقلها كما قاله شيخنا في الذكرى لاطلاق الروايات

وتقرأ في نافذة العصر ما شئت من السور والاولى  
ان تقرأ فيها وفي غيرها التور للمرعب فيها غزائم الهدى  
عليه السلام وتختار منها ما لا يخرج الوقت بقراءتها **وقد روي**  
عن الباقر عليه السلام من قرأ سورة الصف في فريضة ونوافله  
صفه الله مع ملائكته وانبيائه المرسلين وعنه عليه السلام  
من اذ من قراءة سورة وفي فريضة ونوافله وسع الله  
عليه رزقه واعطاه كتابا يمينه وحاسبه حسابا بيضا  
وعنه عليه السلام اكثر الاثارة في الفريض و  
التوافل لان ذلك قول ايمان بالله ورسوله ولزيب  
قار بهادينه حتى يموت وبعد فراغك من الركعتين  
الاوليين **تقول اللهم ان لا اله الا انت الحي**  
**القيوم العلي العظيم الحكيم الكريم الخالق الرزاق**  
**الحي الميت البدئي الابدع لك الحمد ولك المن**  
**ولك الكرم ولك الجود ولك الامر وحدك**

لا تزل

لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد  
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يتخذ صاحبة  
ولا ويدا وكذا صل على محمد وال محمد وافعل به كذا وكذا  
**ثم تفضل ركعتين** وتقول بعدهما **اللهم رب السموات**  
**والارض والعرش العظيم** وتقول بعدهما  
**اللهم اني ادعوك بملذاتك اليه عبدك يونس اذ**  
**ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى**  
**في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت**  
**من الظالمين فاستجبت له ونجيت من الغم فانيه**  
**دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك و**  
**سئلك وهو عبدك وانا اسئلك وانا عبدك**  
**ان تفضل على محمد وال محمد وان تستجيب لي كما**  
**استجبت له وادعوك بما دعاك به عبدك ايوب**  
**اذمته الضر فدعاك اني سئى الضر وانت ارحم**

الرابعين فالسجدة له وانسجت ما به من غير  
أيقنه أهله ويشاهم منهم فإذ دعاك وهو  
عبدك وأنا أدعوك وأنا عبدك وسألت أن  
هو عبدك وأنا عبدك وأنا عبدك أن فعل  
تلقني بما لي بخير وإن تخرج عن ذلك فبعت  
وإن شئت لي كما سجدت له فإذ دعاك بما دعاك  
به يؤسف إذ فرقتك بينه وبين أهله وأرضع  
له السجدة فأية دعاك وهو عبدك وأنا أدعوك  
وأنا عبدك وسألت وهو عبدك وأنا عبدك  
وأنا عبدك أن فعل على محض وقال المحض والسجدة  
صلى كما وجبت عنه وإن شئت لي كما سجدت له  
فصل على محض وقال محض وأفعل بكذا وكذا وقد  
حاجبك **سجدة** تصل الركعتين الأخيرتين وتقول بعد  
يا من ظهر التميل وستر الصبح **سجدة** خذت من

فإن

تؤذن للعصر وتفعل بين الأذان والأقامة لصوت  
تدعوها بمرسة الصبح والظهر أو السجدة يصلوع العصر  
جميع الأذان السابعة والثامنة والحادية والأدوية  
تصا لله والصح والحكم الكاثر ونحوها في الصلاة  
رواه الشيخ الطائفة في التهذيب عن الصادق عليه السلام  
صحح وبعده أنك من الصلوة تعقب بها عقت برسة  
الظهر سوى ما يخفى بها وتقول بعد ذلك ما يخص  
بالعصر استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم  
الرحمن الرحيم ذو الجلال والإكرام وسألت أن  
يتوب صلى مؤيد في الليل ما يصح فقير بالذين يسكنون  
سكنين مسجدة لا يملك ليقبها صرا ولا نقسا  
ولا مؤذنا ولا خوف ولا تشورا اللهم إني أعوذ  
بك من نقس لا تشيع ومن قلب لا يجتمع ومن عام  
لا ينع ومن صلوة لا ترفع ومن فناء لا يسمع



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْبَسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْبُرْجَ  
بَعْدَ الْكُرْبِ وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشَّدَةِ اللَّهُمَّ  
مَا بَلَغَ مِنْ نِعْمَتِكَ وَحَدِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَيَسْتَجِبُ الْاسْتِغْفَارَ  
بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَقَرَأَهُ سُورَةَ الْقَدْرِ  
عَشْرَ مَرَّاتٍ فَغَدِرَ رُوحِي غَيْرَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ تَمَلُّقًا قَالَ  
أَسْتَغْفِرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً غُفِرَ اللَّهُ لَهُ  
سَبْعُمِائَةِ ذَنْبٍ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ تَمَلُّقًا قَالَ  
فَرَفَأْنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ  
الْعَصْرِ مَرَّةً أَوْ عَلَى مِثْلِ أَعْمَالِ الْخَلَائِقِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
ثُمَّ أَحْبَبَ مَجْدِي الشُّكْرَ وَأَدْفَعُ فِيهِمَا وَبَعْدَهُمَا بِمَا  
مَرَّ وَلَيْكِنْ آخِرُ مَا نَدْعُو بِهِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَضَّعْتُ  
وَجِئْتُ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتَ بِدُعَائِي عَلَيْكَ رَاجِيًا  
إِجَابَتِكَ طَائِعًا مَغْفِرًا لِكَرَامَتِكَ طَالِبًا مَا أَوْتَيْتَ

عَلَيْكَ

فَتَيْكَ مُسْتَجِيرًا وَصَدِّكَ إِذْ تَقُولُ أَدْعُو فَيَسْتَجِبُ لَكَ  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبَلْ لِي بِوَجْهِكَ وَ  
ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ **توضيح**  
لا بأس ببيان ما عمله يحتاج إلى البيان في هذين  
الفصلين أخذت من الخبرين بصيغتي أي صرف قلبه إلى العمل  
للخيرات وتوجهه إلى القيام بوظائف الطاعات كاللذة  
يجذب بشعره إلى العمل بالكلام استغارة يامن أظهر  
بجميل وسر القبح روي في تاويله غير الصادق عليه السلام  
قال ما فرغ مؤمن من أوله مثال في العرش فاذا اشتغل بالركوع  
والسجود ونحوها فضل مثاله مثل فعله فعند ذلك تراه الملائكة  
يفصلون ويستغفرون له فاذا اشتغل العبد ببعض ما  
الله تعالى عليه مثاله سر لا تطلع الملائكة عليه ما فضلنا  
تاويل يامن أظهر بجميل وسر القبح يامن لم يواحد بالجرية  
قدم تفسير الجرية في آخر تعقيب الصبح والمراد يامن

لم يجعل عقوبة العصية في الدنيا حلا وكما عمل القاص  
يتوب منها فيعلم من عقابها والصحة التجاوز عن الذنب و  
التجوى الملام الخفي ونفس همتي ان ترجي منه ونزله  
ولا تشع خلقي بالتار بالثمن المعجزة والواو المشددة  
اي لا تفتح خلقي بها يا جامع كل فوئد اي كل فائت وما  
اعني يا باري القوس اي خالقها ومعيدها كالنفس ليه باطلا  
ذا البطش الشديد البطش لاخذ بعنف ويقال السطوة  
بطشة ويمكن حمل البطاش على هذا المعنى وذا البطش على  
المعنى الاول خيرتك من خلقك قدر تفسير الخيرة في آخر  
تعقيب الصبح ورب الصبح الثاني في سورة الفاتحة  
ولتميتها بذلك وجوه ذكرتها في تفسير الموسوم العبر  
الوثنى فيها انها تنفي في كل صلوة مفروضة واما صلوة  
الاجناس فهي صلوة مجازية عندنا اذ لا صلوة الا بطور  
ولا صلوة الا بفتح الكتاب ومنها اشتراك كل فرأيا

الرب  
ص

الصبح على الشا<sup>ط</sup>حجانه ومنها انها قد تنفي نزولها  
فمرة بكرة حين فرضت الصلوة واخرى بالمدنية حين حوت  
القبلة ولا يرد ان شئها بالصبح الثاني كان بكرة قبل ثنية  
نزولها بالمدنية فان قوله سبحانه ولقد اتيناك سبعا  
من الثاني من سورة الحجر وهي بكرة جواز ان يكون لها ثنية  
سماها بذلك قبل لعله بانه سيثني نزولها فيما بعد اليد  
اي اليدى الموجد لما سواه من كرم العدم واليدى اي  
الخالق الخلاق لا على مثال سابق كما يقال لمن صنع امر السبق  
مثله انه ابتدعه وقد تقدم في تعقيب الصبح حجت الاعاد  
عنى يدع السموات والارض وذكرنا هناك ان بعضهم  
في محي فعل بمعنى مفعول وجعل تلك العبارة من قبل الو  
بحال المتعلق ولا يخفى ان عدم اضافته فعل هذا يقتضى  
على معنى مفعول فينبغي عدم التوقف بعد وورد ذلك في  
الادعية الماثورة والاسماء الفسحة والفتعين اذ ذهب

مفاضيا والمراد والله اعلم انه ذهب مفاضيا لقومه  
لان دعاهم مدة الى الايمان فلم يؤمنوا فظن ان لن نقدر  
عليه الظن هنا بمعنى العلم ولن نقدر عليه اي لن نضيق  
عليه رزقه والقدر الضيق وقد ذكر وانه وجب لثبوت  
ليلة القدر ان الملائكة ينزلون من السماء الى الارض  
في تلك الليلة فنضيق الارض بهم ومنه قوله تعالى  
واقا اذا ما ابتله ربه فنقدر عليه رزقه اي ضيق المراد  
والله اعلم ان يونس على نبينا وعليه السلام علم ان لا تضيق عليه  
رزقه اذا خرج عن وطنه وقومه والباشر شديد الحاح  
وكذا المستكين **فصل** قدر ان النهار ينقسم الى اثني عشر  
ساعة كل واحدة منها منسوبة الى واحد من الائمة الاثني عشر  
سلام الله عليهم ولكل منها دافع يخفضها وقد ذكرنا آية  
المائة اربع المضافة الى الائمة الاربعه عليهم السلام  
**فقول** هنا وانا المائة الخامسة فهي فزول الشمس

مضى

مضى بقدا واربع ركعات وهي للبارعة الشار وهذا  
دعائه والاحسن ان ندعوا به بعد الركعة الثانية  
من تراقل الزوال **اللهم أنت الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذ سنة ولا نوم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم** قال في الاضحاك وجاء عبد  
الليل كحاو الشمس والقمر حبا انا ذلك تقدي  
العزيز العليم يا غالب غير مغلوب ويا شاهدا  
لا يغيب يا قريب يا مجيب ذكركم الله ربي لا اله الا هو عليه توكلت و اليه ائب ائذ لك اليك  
تدلل الطالبين واخضع بين يديك خضع  
الراغبين واسئلك سوال الفقير المبكين  
وادعوك تصرعا وخفية انك لا تحب

فادعوك خوفاً وطمعاً إن رحمتك قريب من  
الحنين وأتوسل إليك بخيرتك وصفونك  
من العالمين الذي جاء بالصدق وصدق المرسلين  
محمد عبدك ورسولك الشدي المبين وبوليك  
وعبدك علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وبالأمير  
محمد بن علي باقر علوم الأولين والآخرين والعلم  
يتأويل الكتاب المتبين وأسلك بكاهنهم عندك  
واقدمهم أمامي وبين يدي خوارجي أن تؤذيني  
شكواً وليستني من نعمك وتجعل لي فرجاً ومخرجاً  
من كل كرب وعظم وترزقي من حيث أحبب  
وميزيت لا أحبب ويتكلم من فضلك ما  
تعبني به عن كل طلب واقذف في قلبي رجاءك  
واقطع رجائي من سواك حتى لا أرجو إلا إياك  
إنك تحب الداعي إذا دعاك وتبغث اللهم

إذا

إذا ناداك وانت أرحم الراحمين وإنما الشا  
الارسة فهي فرضة مقدار أربع ركعات من الزوا  
الوصلوة الظهر وهي للصادق وعليه هذا آؤها  
ويحسن أن تدعوه بعد السادسة من نافذة الزوال  
اللهم أنت أتوك الغيث برحمتك وعلت الغيب  
بشيتك ودبرت الأمور بحكمتك وذلك الصفا  
يعزتك وأعجزت العقول عن علم كفيتهك و  
حجبت الأبصار عن إدراك صفيتك والأوهام  
عن حقيقة معرفتك واضطربت الأفهام إلى الإفرا  
بوجدانيتك يا من يرحم العبرة ويقيل العثرة لك  
العزة والقدر لا يعزب عنك في الأرض ولا  
في السماء ينقل ذرة أتوسل إليك بالنبي الأجي  
محمد رسولك العربي المبني الهاشمي الذي  
أخرجنا به من الظلمات إلى النور ويا أمير المؤمنين

علي بن ابي طالب عليه السلام الذي شرحت بولايتيه  
الصدور ورواها امام جعفر بن محمد الصادق وفي  
الاخبار المؤمن على مكنون الامر صلى الله عليه و  
على اهل بيته بالعشي والابكار اللهم اني اسئلكم  
وانتشفع بكم لديك واقدم امامي وبين يدي  
خواجه واعطني الفرج الخفي والخرج الوحي والضع القر  
والامان من الفرج في اليوم العصيب وان تغفر لي  
موبقات الذنوب وتتر علي فاضحات العيوب  
فانت الرب وانا المذنب وانا الطالب وانت  
المطلوب وانت الذي يذكرك تطهرت القلوب وانت  
الذي تقدر بالحق وانت علام الغيوب يا اكرم  
الكرمين ويا خير الفاضلين ويا احكم الحاكمين  
وارحم الراحمين **واما السابعة** التابعة من صلوة  
الظهر مضمي مقدار اربع ركعات قبل العصر وهي الكا

عليكم وهذا عاؤها اللهم انت المرجو اذا  
اشتد الامر وانت المدعو اذا مثل الضر ومجيب  
الدعوى والمضطر والمنجي من ظلمات البر والبحر  
ومنزله الخلق والامر والعهاد بوساوس الصدور  
والمطلع على خفي السرايا غاية كل جوى وسنة كل شكوى  
يا من له الحمد في الآخرة والاولى يا من خلق الارض  
والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما  
في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت  
الترى وان تجهر بالقوله فانه يعلم السر واخفي الله  
لا اله الا هو له الاسماء الحسنى اسئلك محمد خاتم  
النبيين خيرتك من خلقك والمؤمن على اذاريها  
ويا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الذي جعلت  
ولايتيه مفروضة مع ولايتك ومحبته مفروضة  
برضاك ومحبته وبالإمام الكاظم موسى جعفر

عليه الذي مالك ان تفرغه لعمادتك وتخليه  
لطاعتك فاجتد عونه ان تصلي على محمد وآله  
صلواتهم بغيرها عني واجب حقوقهم وترضى بها  
في آراء فروضهم واتوسل اليك بهم واستشفع  
بمنزلتهم وقد قدمهم امامي وبين يدي حواجج  
ان تحريني على جميل عوايدك وتمحني حزيل قوايدك  
وتأخذ بسمعي وبصري وبسري وتاصيني وقلبي  
عزيمتي ولبي الى ما تعينني به على هواك وتفريني  
من اسباب رضاك وتوجب لي ثواب فضلك  
وتستدبم لي مناجح طوايك يا ارحم الراحمين  
**توضيح** فالق الاصباح قد مر في تعقيب الصبح اي  
ثاق عمود الصبح غلظة الليل وجاعل الليل سكنا  
بفتح اوله وثانيه اي موجيا للتكون والرحمة  
فر التعب والشمس والفرح باننا اي يجب بددنا

الارزفة

الارزفة واليه انيب بالنون ثم الياء المشاة التحتانية اي  
ارجع بالتوبة واقذف في قلبي رجلك اذرف بالقاف و  
الذال الجمة من القذف وهو الرمي يامن يرحم العيون  
بفتح العين المهملة واسكان الباء الموحدة الديمة او تردد  
البكاء في الصلوة لا يعزب بالعين المهملة والزاى على  
وزن يقعد اي لا يعيب فاعطى الفرج الحق اي الذي  
لين فيه تعب والمخرج الوحي بالحاء المهملة وتشديد الباء  
اي التفرغ والضع القريب بالصاد المهملة المضمومة  
والنون الاحسان في يوم العصيب بالعين والصاد  
المهملتين والياء المشاة التحتانية والياء الموحدة  
اي الشد يد الصعب موبقات الذنوب بالياء الموحدة  
والقاف اي مملكانا مضافة الصفة الى الموصوف ان  
تجريني على جميل عوايدك بالميم والراء اي تجعلني حاربا  
على ما عودني عليه من احسانك وتمحني اي تعطيني من

وهي العظيمة وتوجب لي نوافل فضلك جمع نافلز  
العظيمة ومناجح طولك مناخ بالون والياء المتناه  
المتناينة جمع منجز والطول بفتح الطاء يراد به الاحسان  
**فصل** واما التاعمة الثامنة فمن مضي اربع ركعات  
قبل العشاء واصلوة العصر وهي للرضا عليه السلام  
هدادها وها اللهم انت الكاشف للبلبات  
والكارية للهممات والمفرج للكربات والناج  
للأصوات والمخرج من الظلمات والمجيب للدعوات  
الراحم للعبرات جبار الأرض والسموات يا حي  
يا قوي يا علي يا اقل يا كريم يا كرم يا من له الام  
الاعظم يا من علم الايشان ما لا تعلم فاطر السموات  
والارض وهو يطم ولا يطم اسالك محمد المصطفى  
من خلق المبعوث بالحق ويا امير المؤمنين الذي  
اوليته فالقته شاكرا وابليتته فوجدته صائرا

الصلوات صح

وبالامام

وبالامام الرضا علي بن موسى الذي اوفى بعهدك  
ووثق بوعدك واعرض عن الدنيا واقلك اليه  
ورغب عن زينتها وقد رغبت فيه ان تصلي على  
محمد وآل محمد فقد توصلت بهم اليك وقد منهم  
امامي وبن يدي حواجي ان تهديني الى سبل  
مراضيك وتيسر لي اسباب طاعتك وتوفقي  
لايقفاه الرزق بغير الاث والياتك وادراكك تحطوة  
من معاذرة اعدائك وتعينني على اداء فروضك و  
استعمال سننك وتوفقي على الحج المؤدية الى العوق  
من عذابك والقوز برحمتك يا ارحم الراحمين  
**واما التاسعة التاسعة** فمن صلوة العصر الى ان يمضي  
ساعتان وهي للجواد عليه السلام وهذا دعائها اللهم  
يا خالق الانوار ومقدرا الليل والنهار تعلم ما  
تحمل كل انبي وما تغض الاطام وما تزداد

وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ بِمِقْدَارٍ إِذَا تَفَانَمُ أَمْرٌ طُرِحَ عَلَيْكَ  
وَإِذَا غُلِقَتِ الْأَبْوَابُ قُرِعَ بَابُ فَضْلِكَ وَإِذَا ضَاءَ  
الْحَاجَاتُ فَرِحَ إِلَى سَعَةِ طَوْلِكَ وَإِذَا انْفَطَعَ الْأَمَلُ  
مِنَ الْخَلْقِ اتَّصَلَ بِكَ وَإِذَا وَقَعَ الْيَأْسُ مِنَ النَّاسِ وَفَكَ  
الرَّجَاءُ عَلَيْكَ اسْتَلَكَ بِحُجِيِّ النَّبِيِّ الْأَبْوَابِ الَّذِي  
أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَنَضَّرَهُ عَلَى الْأَخْرَاقِ وَهَدَيْتَنَا  
بِهِ إِلَى دَارِ الْمَنَابِقِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ الْكَرِيمِ النَّصَابِ الْمُنْصَدِقِ حَاجِيَةً فِي الْحَرَابِ  
وَبِالْإِمَامِ الْفَاضِلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي سُلِّقَتْ  
لِرَدِّ الْجَوَابِ وَالْمُحَنِّ فَعَصَدَتْهُ بِالتَّوْفِيقِ وَالصُّوْبِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ إِنْ جَعَلَ  
مَوْلَانِي لِحُجْرَةِ عِصْمَةٍ مِنَ النَّارِ وَمُحَجَّةٍ إِلَى دَارِ الْفَرَارِ  
فَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِنَّ إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُكُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ  
يَدَي حَوَائِجِي وَأَنْ تَعَصِمَنِي مِنَ الْعُرْضِ لِمَوَاقِفِ مَحَطِّكَ

وَتَوَقَّفِي

وَتَوَقَّفِي لِمَلُوكِ سَبِيلِ مَحَبَّتِكَ وَمَرْضَانِكَ يَا أَرْكَ  
الزَّاحِمِينَ **وَأَمَّا السَّاعَةُ الْعَاشِرَةُ** مِنْ سَاعَتَيْهِ  
بِعِدْوَةِ الْعَصْرِ إِلَى قَبْلِ أَصْفَارِ الشَّمْسِ الْعَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَهَذَا عَاوُهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْغَفُورُ  
الْوَدُودُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَالْبَطِيشِ  
الشَّدِيدِ فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ اقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ  
حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ لَا  
يَعَاظُهُ عَقْرَانُ الذُّنُوبِ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ الصَّنْعُ عَزَّ  
الْعُيُوبِ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي  
مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا  
عَلَى خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَتَوَقَّفِي  
الَّتِي ضَعَفَتْ لَهَا كُلُّ قُوَّةٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي ذَكَرْتَ  
لَهَا كُلُّ عِزٍّ وَبِمُسْتَبِينِكَ الَّتِي ضَعَفَتْ فِيهَا كُلُّ كِبَرٍ وَ  
بِرَسُولِكَ الَّذِي رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَهَدَيْتَ بِهِ

صَغْرَةً



الى السبل الرشاد وبأمر المؤمنين علي بن ابي طالب  
 اول من امن برسولك وصدق والذي وفي  
 بما اهلك عليه وصدق وبالإمام البر علي بن محمد  
 عليه الذي كفيته حكمة أعداءه وأرئيتهم بحجيب  
 الأية إذا توسلوا به في الدعاء أن تصلي على محمد و  
 آل محمد فقد استشفعت بهم إليك وقد هم أماء  
 وبين يدي خواجهي وأن تجعلني من كفايتك في  
 حرز حزين ومن كلامك تحت عرش عزيز و  
 توزعني شكر الآتيك وسنتك وتوفقي للاعتراف  
 يا أياديك ونعمتك يا أرحم الراحمين **توضيح** الكا  
 للملئكات بضم الميم الأولى وتشديد الثانية وكسر  
 اللام بينهما الشدايد والمصابب الرام للعبرات بفتحين  
 جمع عبرة بالسكون وقد مر تفسيرهما عز قريب جنباً  
 الأرض والسموات بجوارها معنا الفهار المتلطف

والله

ولا يوصف بذلك غير تعالى الاعلى سبل الذي يطعم  
 لا يطعم اي يرزق ولا يرزق الذي اولينه اي نعمت  
 الى سبل بصفتين جمع سبيل وهو الطريق لا بغناه الترفعة  
 اي طلب القرب وادراك الحظوة بالجاه المهد والظاء  
 المحجة اي بلوغ المراد وتوفقي على المحجة اي تجعلني  
 عليها وهي جادة الطريق وما تفيض الارحام اي ما  
 تقص من حالها من غاض الماء اذا نقص حتى النبي الا  
 هو بالتشديد يعني كثير الرجوع وصفه صلى الله عليه واله  
 بذلك اما لا تكثر الرجوع الى التبيح والتقدير والى  
 الوقت الذي لا يسعه معه ملك مقرب ولا نبي مرسل الك  
 التصاب بالنون والصاد المهد يعني الاصل لا يكبر عليه  
 بالياء والموحدة المضمومة اي لا يصعب الذي سئل فوفقت  
 لرد لجواب فيه اشارة الى ما نقله الخاصة والعامة فإن  
 المأمون ركب يوماً للصيد فمر ببعض ارضه بغداد

جماعة من الاطفال خافوا وهرّبوا وتفرقوا وبقى منهم واحد  
في مكانه فقدم اليه المامون وقال له كيف لم تهرب كما  
هرب اصحابك فقال لان الطريق ليس صيقا فيسح  
بذهابي ولا لي عندك ذنب فاخافك لاجله فلا لي  
شيء اهرب فاجب كلامه المامون فلما خرج الى خارج بغداد  
ارسل صغره فارفع في الهواء ولم يسقط على الارض حتى  
رجع وفي منقاره سمكة صغيرة ففجع المامون من ذلك  
فلما رجع تفرق الاطفال وهرّبوا الا ذلك الطفل  
فانتهى في مكانه كما في المرة الاولى فقدم اليه المامون  
وهو تامر كفة على التمسك وقال له قل اني في يدى فقط  
عليك ان الغدير حين ياخذ من ماء البحر يداخه سمك  
صغار فيسقط منه فضطادها صغور الملوك فيمتحنون  
بها سلافة النوق فادعش ذلك المامون وقال له من انت  
فقال انا محمد بن علي الرضا وكان ذلك بعد واقعة الرضا

بلا

عليك وكان عمره عليك في ذلك الوقت احد عشر سنة  
وقيل عشر افتزل المامون غرقه وقبل رأسه وتدل  
له وزوجه ابنته وابحش فعضدته بالتوفيق والصون  
عضدته بالعين المهملة والضاد المعجمة اي قومته وفي  
الفقرة اشارة الى ما اشهره ان المامون لما اراد ان يذبحه  
ابنته ام الفضل قال له علماء عصره انه صغير السن لم  
يعمق في العلم فانكره ليكتب ما يحتاج اليه العلم  
افعل ما بدا لك فقال المامون ان علم هؤلاء لا  
كسبي فان اردتم ان تعلموا صدق مقالني فاسئلوه عننا  
شدتم ثم عقد المامون مجلسا عظيما لا يقام العقد  
العلماء واكابري بنى العباس كلاس من بنه واجلس الخوارج  
عليك في صدر المجلس وجلس هو بين يديه ثم قال سلوه  
ما شدتم فنقدت محيى انكتم القاضي وقال له ما تقول  
يا ابن رسول الله في محرم قتل صيدا فقال عليك فقله في

حل او حرم محلا او محرما عالما او جاهلا خطأ او عمدا اخر  
او عمدا مبتدئا او معيدا والتصيد بريا ويجزى من الطيور  
او من غيرها من صغار الصيد ومن كبان فخير يحيى كشم  
وتلجج ولم يد ما يقوله ثم انه عليه السلام بين بحواشيه في جميع هذه  
الشقوق فقال المأمون ان علم صدق مقالتي ثم قام  
خطب ثم قال شهدوا اني تزوجت ابنتي ام الفضل محمد  
علي موسى جعفر بن محمد بن علي الحسين بن علي بن ابي طالب  
عليه السلام والله لو تليت هذه الاسماء الشريفة على صحبة  
لشغلوا لقلت هذا ولا يخفى عليك انه يجوز ان يحل كل  
من نيك الفقيرين على كل من هاتين الروايتين الا يكبر  
عليه بالباء الموحدة المضمومة اي لا يصعب الذي كفيه حيلة  
الاخذاء فيه اشارة الى ما رواه اصحاب السير الخاصة والعامة  
من ان المؤكل من بعض الصحابة ان يعمل ما يوجب نحل الهاد  
فلما اراد الساحر فعل ذلك اشار عليه الى الصوة اسد مشقة

على بعض وسايد المؤكل وامرها باقراس الساحر قصار باذن  
الله اسدا فافترت الساحر فحدثت الى ما كانت وارثهم  
اذ تولى في الذم المراد بالاية المعجزة وقد ذكر بعض مشا  
ان هذه الفقرة اشارة الى ما روي في ان المؤكل اراد الانتقام  
بشارة عليه السلام فركب الى مكان عنينه وامر جميع الامراء والاشرف  
من بني هاشم وغيرهم بمشاة قدمه وعن جانبيه ولا يركب احد  
قطعا وكان فضله بذلك اختار اشارة عليه السلام وانما المجمع  
لذلك لانه مقصود انما هو الامام عليه السلام وكان يومئذ  
محر وكان عليه السلام يتوكل على عبيده على هذا تارة وعلى ذلك  
لما اصابه من القرب والعرق فراه بعض اصحاب الخليفة على  
تلك الحال فقال له ان هذا الحال ليس مختصا بك والخليفة  
يقصدك بذلك دون غيرك فقال له الامام عليه السلام والله  
ما ناقة صالح باعز مني عند الله تعالى تتعوا في دار كثر ثقتة  
ايام ذلك وعد غير مكذب فلم يمض الا ثلثة ايام حتى قتل

اخليفة في اليلة الرابعة وتشيع ذلك الرجل انتهى  
وانت خير بان ما نضمته تلك الفقرة من توصل الاعداء  
به عليه السلام في الدعاء لا يناسبه هذه القصيدة التي  
يتاب ذلك ان تكونوا توصلوا به في الدعاء لبعض  
كثرت المطر مثلا فوقع به ما دعا به في الحال كاجرى  
عليكم مع المأمون على ما اورده رئيس المحدثين في عيون  
الاجبار والله اعلم بحقايق الامور فلا تترك الى حفظك  
وحمايتك **فصل** واما الشاعر الحارثي عند من قيل الصفر  
الشمس الى اصفرها وهي للعسكري عليه السلام وهذا هو  
الكلمة انك منزل الغرائن وطريق الانس والجان و  
جاءل الشمس والقمر يجلبان المبتدئ بالطول والاسنان  
والبتدئ للفضل والاحسان وضامن الرزق بجميع  
لجوان لك الحامد والمارح ومينك العوايد و  
التايح واليك يصعدا الكلم الطيب والعمل الصالح

انت

الوجه

يرفعه وانت العالم به بالمعجزات البعوث بحكم  
محمد صلى الله عليه وآله رسولا الى كافة ونبئت  
البعوث بالرحمة والرافة ويا ميرا المؤمنين علي بن ابي  
طالب عليه السلام المفضلة على القريب والبعيد المود  
ينضرك في كل موقف مشهور ويا الامام الحسن علي  
الذي طرح للسياح فخلصه من مرابضها واخبر  
بالدواب الصعاب تذلت له مراكبها ان تصل  
على محمد وال محمد فقد وصلت بهم اليك وقد منهم  
امامي وبين يدي خواجي وان ترجمني بالثوب فوالله  
معاصيك ما ابقيتني وتعيني على التمسك بطاعتك  
ما احببتني وان تحم لي بالبحر اذا توقفتني وفضل  
علي بالياسر اذا احسبتني وذهب لي العفو اذا  
كاشفتني ولا تظمني في نفسي فاصل ولا تخرجني الى  
غيرك فاذل ولا تظمني ما الاطاعة لي به فاضعف

الخلقة في الليلة الرابعة وفي فجرها جبرئيل على حبل  
عوايدته حين ذل لا تأخذ في بسوء علي ولا تسلط  
علي من لا يرجي برحمتك يا أرحم الراحمين **وَأَنَا**  
**الشاعر** الثانية عشر من اصفر الشمس لا غروبها الخلف  
لحج عليك وهذا غاؤها اللهم يا خالق النقف  
المرقوع والمهاد الموضوع وما رزق العاصي والمطيع اللهم  
ليس لمزده وزيوت ولا شنيع استلك باسمائك التي  
إذا سميت على طوارق العر غادت ليلها وإذا وضعت  
على الجبال كانت هباء مشورا وإذا رفعت إلى السماء  
ففتحت لها المغالق وإذا هبطت إلى ظلمات الأرض  
اتعت لها المضايق وإذا دعيت بها لموتى أنتشر  
من اللحد وإذا نوديت بها العذوبات خرجت إلى  
الوجوه وإذا ذكرت على القلوب وجبت خشوعا وإذا  
قويت الأسماع فاضت العيون دموعا استلك

بجذب

محمد رسولك المؤيد بالمعجزات المبعوث بحكم  
الآيات وبأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام  
اخترت له مواخيرته ووصيته واصطفته لمصافاته  
مصاهرته ويصاحب لزمان المهدي الذي جمع طاعته  
الأداء المشرقة وتولفت برهين الأهواء المختلفة  
وتستخلص به حقوق أوليائك وتنتقم به من شرار أعدائك  
وتتلايه الأرض غدا وأحسانا وتوسع على العباد  
بظهور فضلها وأمننا وتعيدنا حتى إلى مكانة عزنا  
حميدا وترجع الدين على يد غير عضا جديا إن فضلنا  
على محمد وآل محمد فقد استغفرت بهم إليك وقد منهم  
أناهي وبين يدي حوائجي وإن توزعتي شكر نعمتك  
في التوفيق ليعرفه وأهدايتي إلى طاعته وتزيدني  
فوق في القنك بعصمته والافتداء بيسنه والكفر  
في رفريرتك سمع الدعاء برحمتك يا أرحم الراحمين

**توضيح** جاعل الشمس والقمح حسان اي مقدسهما كل منهما  
في البروج والمنازل حسان معين لا يتجاوزانك  
الحامد والممدوح اي كلهما واجعة اليك فانت المحمود  
والممدوح في الحقيقة لانك واهب كل قدره واختيار  
الكل محمود وممدوح ولك العوايد بالعين المهله جمع  
عايد وهي التعطف والاحسان والمنافع تقدم تفسيرها  
في اخر دعاء السابعة التابعة اليك يصعد الكلم الطيب  
والعلم الصالح <sup>يرفعه</sup> ويرفعه اما ان يعود الى العمل الصالح  
اي يقبله كما هو المراد في هذا الدعاء واما الى الكلم الطيب  
اي العمل الصالح يرفع الكلم الطيب وهو من باب القلب  
الكلم الطيب يرفع العمل الصالح فالمراد من الكلم الطيب  
الشهادة بما تحفى الصدور والجوارح بالخير والتوريات  
الصدور الاضلاع الذي طرح للاتباع فخلصه من <sup>بصا</sup>  
طرح بالبناء للجور والمراد بالباطن بالباء الموحدة و

العلم

الجمعة مواضع استقرار السباع وقد ذكر اصحاب التير من  
لخاصة والعامه انه كان للخليفة في سائر بركة عظيمة  
ملوح بالاتباع الضواري تسمى بركة السباع وكان يلقى  
من اراد قتله اليها فقرسه في آن واحد فامر اتباعه  
بالقاء الحسن العسكري عليه السلام فيها ليلنا <sup>اصحى</sup> اجد  
عليه السلام قائما يصلي الى الماف السباع وهي خاضعة خولها  
لديرة واستحق بالدواب الصعاب استحق بالبناء للجور  
هذه الفقرة اشار الى اشاع وذاع فرائده كان للخليفة  
بغل صعب شموه لا يقدر احد على انجامة ولا على اسراجه  
ولا على ركوبه فجاء العسكري عليه السلام يوم الازفة للخليفة  
فقال له التمس منك يا ابا محمد انجامة هذا البغل واسراجه  
فقام عليه السلام ووضع يده على كهل البغل فنصب عمره <sup>صار</sup>  
في غاية التذلل فاسرجه عليه السلام بالحجر ثم ركبه واركضه  
الدار فنجت الخليفة من اراى ووهبه للامام عليه السلام <sup>تفضل</sup>

على بالمياسرة اذا احتسب في فضل بفعل مضارع محذوف  
الثاء الاولى والمياسرة بالياء المشاء التختانية <sup>التي</sup>  
المهملة مفاعلة من اليسر والمراد المياسرة في الحجاب لا محظي  
مالاطاف في برأي فر عتوبات النار التي هي فوق طاقتهم <sup>البشر</sup>  
وان اريد طلب عدم التكليف بما لا يطاق فالمراد به ما فيه  
وصعوبة زائفة او هو من قيل ببط الكلام مع الجوب فلا <sup>يضر</sup>  
كونه مضمون واقعا كما في قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان  
نسيتا او اخطانا والمهاد الموضوع المهاد بكسر الميم المرفأ  
ويراد به الارض المبعوث بحكم الايات قد يراد بالمحكم  
ما ليس فيه اجمال ويقبله المتأثر غضا جديا بالفتن <sup>المعجزة</sup>  
والضاد المعجزة المشددة اي طريا وجديدا كالتفسير  
**الباب الرابع** فيما يعمل ما بين غروب الشمس والوقت  
اقل وقت المغرب على المشهور ذهاب الحجة الشرقية  
ويتمد وقت فضيلتها الى غيبوبة الشفق ووقت ادائها

الى ان يبقى لانضاف للليل قدرها مع العشاء فاذا تحققت  
دخول الوقت نقول عشر مرات ما رواه رئيس الحديثين  
في الفقيه بسند صحيح عن الصادق عليه السلام في غناء نوح على اثنا  
وعشرين وما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح ايضا  
عن الصادق عليه السلام وقد مر ذكرهما في الادعية عند طلوع الفجر  
وتضع يديك على راسك ثم تمرها على وجهك وتقبض  
على جحيتك **وتقول** احطت على نفسي واهلي وما لي و  
ولدي من غائب وشاهد بالله الذي لا اله الا هو  
عالم الغيب والكهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم لا  
تاخذ سنة ولا نوم الى قوله وهو العلي العظيم <sup>لك</sup>  
الاقتصار على احد هذه الادعية الثلاثة وسما ان خفت  
ضيق الوقت **ثم** ينبغي المبادرة الى صلوة المغرب فان  
المستفاد من الروايات المعبرة عن اصحاب العصمة سلام  
الله عليهم ان وقتها مضيق والروايات في ذلك

تظاهرة كإرفاء ثقة الاسلام في الكوفة بسند صحيح  
عن الصادق عليه السلام قال ان جبرئيل بن امير المؤمنين  
صلى الله عليه واله الكحل صلوة بوقتين غير صلوة المغرب  
فان وقتها واحد ووقتها وجوبها وكرواها وليس المحدثين  
في المجلس الثاني والثين فراما الى غراب السائفة قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول من اخر المغرب حتى تشبك النجوم  
فانامه برئى وكرواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند  
صحيح عن ذريح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان انا من  
اصحابنا اخطاب يمسون بالمغرب حتى تشبك النجوم فقال  
ابره الى الله ممن فعل ذلك معهما وكرواه في التهذيب <sup>ايضا</sup>  
بسند صحيح عن علي بن ابي طالب قال ان جبرئيل بن امير المؤمنين  
صلى الله عليه واله بالصلوة كلها تجعل لكل صلوة وقتين  
الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا وقد ورد ايضا  
في الروايات المعبرة خروج وقتها بدهاب الشفق <sup>عمل</sup>

بذلك

بذلك جماعة فرعلما آتوا وجعلوا ما بين المغرب وذهاب  
الشفق وقتا للختار وما بعد وقت المضطر والاطهر ما  
ذهب اليه المتأخرون من ان التصيق انما هو وقت فضيلتها  
لا وقت اذ انما فمحل برأوة الصادق عليه السلام من آخرها  
الاشتيك النجوم على فراغ عقد وجوب تاخيرها الى ذلك  
الوقت وينبغي عدم الاخلال بالاذان والاقامة عندها  
فقد قال جماعة فرعلما آتوا كالسيد المرتضى رضي الله عنه في  
ابن عقيل وابن مجيد وجوبها فيها بل قال بعضهم بطلانها  
باعتدالهما واذا اذنت فافضل بينه وبين الاقامة  
بكنة او جلسة فقد روى عن الصادق عليه السلام قال من  
جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشطح  
بدنه في سبيل الله ومما يقال بين اذان المغرب واقامته  
اللهم اني اسئلك يا قبايل ليلىك وادبار نهارك  
وحضور صلواتك واصوات دعائك وتبليغك

بذلك



ان تصلي على محمد وال محمد وان تتوب على انك انت النور  
الرحيم واما الفصل بينهما بالخطوة فمذكور في كتاب الفرج  
وقال شيخنا في الذكرى انه لم يجد حديثا ونقول بعد  
الاقامة ما قرأه افصح الصلوة مراعى للاداب الشافعية و  
تخار من السجدة في الركعة الاولى سورة النصر والتكافؤ  
وما شابهها في القصر كما رواه شيخ الطائفة في المهدي بسند  
صحيح وفي الثانية التوحيد وتعقيب بعد الفراغ بالكبيرة  
الثالث ونسب الزهراء عليها السلام **ثم** يقول ثلث مرات  
ما رواه رئيس الحديث في الفقيه عن الصادق عليه السلام  
الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء **ثم**  
تقوم الى الشافعية وان اجبت التويل في التعقيب افضل  
ان ثانيا يناد على ذلك بعدها ان اشع الوقت لذلك  
وقد ورد عن صحاب العصمة سلام الله عليهم بحث على  
نافذة المغرب فقد روى عن الصادق عليه السلام انه قال

للحرف بن المعيرة لا تدع اربع ركعات بعد المغرب في سفر  
ولا حضر وطلبك الخيل ويكون الكلام بينهما وبين المغرب  
رواية لخفاف عن الصادق عليه السلام لا تظن ذلك وروى  
الحديثين في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال من صلى <sup>المغرب</sup>  
ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتب له عليهما  
فان صلى اربعا كتبت له الجنة مبسوطة وله شهر كراهة الكلام  
فيما بين الاربع ويدل على كراهته رواية ابى الفوارس قال  
نهاى ابو عبد الله عن التكلم بين الاربع التي بعد المغرب وقد  
استدل العلامة في الشهي هذه الرواية على كراهة الكلام  
بين المغرب وبينها ووافقه شيخنا في الذكرى على هذا <sup>استدلال</sup>  
وهو كما ترى واول وقت هذه الاربع الفراغ من الفرائض <sup>اخر</sup>  
على المشهور وذهاب الشفق ولا يزاحم بها الغناء سواء تلبس  
بها او لا وبقا قيل باسناده الى ان يبقى بعد المغرب <sup>قيل</sup>  
الانشاف مقدار اداها وقد مال اليه شيخنا في الذكرى

لكن كلام العلامة طاب ثراه في النهي يدل على اتفاق علماء  
على ان اخر وقتها غيبوبة الشفق فلا عدول في غير المشهور و  
اذافات وقتها فيبقى قضاؤها كما في الروايات فعن الصادق  
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تعالى  
يباهي بالعباد في صلوته الليل بالنهار يقول يا ملائكتي <sup>انظروا</sup>  
الى عبدي يقضي ما امرت بالليل عليه اشهدكم اني قد غفرت  
له وقد وى عنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى والذين هم  
في صلاتهم دائمون اي يدومون على صلوة السنة ان فاتتهم  
بالليل قضوها بالنهار وان فاتتهم بالنهار قضوها بالليل  
ويبقى عند الشروع فيها ان تفتح الركعة الاولى بالتكبيرات  
السبع مع ادعيتهما الثلاثة ويقرأ فيها بعد الحمد التوحيد  
ثلاثا وفي الثانية الفدر وازمنت قرأت في الاولى <sup>الحمد</sup>  
وفي الثانية التوحيد وان اقتضت بالحمد اخراجهما  
في سائر الروايات ويبنى لهما بالفرازة فيها وفي جميع النقول

اليلية

اليلية وينبغي ان تقول بعد فراغك من الاولين اللهم  
انك ترى ولا ترى وانت بالنظر الاطر وازراك  
الرجعي والنهني وان لك الممات والمحي وان لك  
الآخرة والاولى اللهم انا نفوذ بك ان نزلت و  
تخزي وناقي ما عنه نهي اللهم لي اسئلك ان تصلي  
علي محمد وال محمد واسئلك بحنة برحمتك واستعبد <sup>لك</sup>  
من النار بقدرتك واسئلك من الهود العين <sup>ببرك</sup>  
وان تجعل اوسع رزقي عندك كبريتي واحسن عملي عند  
اقرب اجلي واظلم في طاعتك وما يقرب منك  
ويحط عندك ويؤلف لك عمري واحسن في جميع  
احوالي واموري ومعرفتي ولا يكلني الى احد من خلقك  
وتطول علي بقضاء جميع خواجج الدنيا والآخرة  
وانبذني بالديني وولدي وجميع اخواني المؤمنين  
وفي جميع ما اسئلك لنفسي برحمتك يا ارحم الراحمين

**تمت** وبعد فراغك مما يتعلق بالركنين الاولين من  
نافذة المغرب تشرع في الركنين الاخيرين ويقرأ في  
اوطنا بعد احد اول سورة الحديد **بِسْمِ اللَّهِ**  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ**  
**الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** له ملك السموات والارض يحيى و  
يميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر  
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي  
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى  
على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما  
ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما  
كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات  
والارض والى الله ترجع الامور يوحى الليل في  
النهار ويوحى النهار في الليل وهو عليم بذات  
الصدور وتقرأ في الثانية اخرونه الحشر لو

انزلنا

انزلنا هذا القرآن على جيل كرايته خاتما منسدا  
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم  
يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب  
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن  
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون  
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی  
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم  
**وقوله** في السجدة الاخيرة من هاتين الركنين سبع  
مرات اللهم اني استنك بوجهك الكريم واسمك  
العظيم وملكك القديم ان تصلي على محمد وآل محمد  
وان تغفر لي في حق العظيم ان لا يغفر العظيم الا العظيم  
**ثالثا** فرغت من الركعات الاربع فلا مانع من كل التعقيب  
بعض ما مر في تعقيب الصبح مما يدعى به في الصباح والسا

كما نبهنا عليه هناك **فصل** وان اتع وقتك فادع  
عقيب نافذة الغريب بهذا الدعاء **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْتَذِيرِ الشَّرَاحِ الْمُسِيرِ  
الطَّهْرِ الظَّاهِرِ خَاتَمِ أَنْبِيَاءِكَ وَسَيِّدِ أَصْفِيَاءِكَ  
وخالصِ إِخْلَاقِكَ ذِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْمَنْهَلِ الشَّمْسِيِّ  
وَالْحَوْضِ الْمَوْجُودِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَغَ رِيسَالَتُكَ  
وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِكَ وَبُصِّحْ لِأُمَّتِهِ حَتَّى آتَاهُ الْقَيُّومُ  
وَصَلِّ عَلَى آلِهِ الظَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ  
الَّذِينَ أَنْجَبْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ  
وَأَمِنْتَهُمْ عَلَى وَجْهِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خِرَانِ عِلْمِكَ وَ  
تَرَجِمْتَهُمْ وَجْهَكَ وَأَعْلَمَهُ نُورَكَ وَحَقَّقْتَ سِرِّكَ وَ  
أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ نَظِيرَ اللَّهُمَّ  
انْفَعْنَا بِحَبِيبِكَ وَأَحْسِنَا فِي رُؤُوسِهِمْ وَحُجَّتِ لَوَائِبِهِمْ وَ  
لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَاجْعَلْنِي بِهَمِّ عِنْدِكَ وَجِبَاهًا

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ  
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَهْبَبَ النَّهَارَ  
بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَ  
جَعَلَهُ لِبَنَاتٍ وَكُنَّا وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتِينَ  
لِنُعَلِّمَ بِهِنَّ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحَبَابِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى آفَاتِنَا  
اللَّيْلِ وَإِدْبَارِ النَّهَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ  
أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي خَرِيفِي  
الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلِبِي وَاجْعَلْ لِي حَيَاةً زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ  
وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَكَفِّ عَنِّي أَمْرَ  
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَيْرَكَ  
مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَصْرِفْ عَنِّي سُرْمَهَا وَ  
وَقَفِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا كَرِيمُ أَسْئَلُكَ وَالْمَلِكُ اللَّهُ  
الْوَالِدُ النَّهَارَ وَمَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ  
وَهَذَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَأَعِصِمْنِي

فبما يقوتك ولا ترهبنا جراحة ميني على معاصبك  
ولا ركوب البحار منك واجعل عليهما مقبولا و  
سعي مشكورا وسهلا لي ما اخاف عسر واقض  
فيه بالحسنى وامني مكرتك ولا تنهك عني سترك  
ولا تنسي ذكرك ولا تحل بيني وبين حوكك وتو  
ولا تلجيني الى نفسي طرفه ميني ابد ولا الى احد من  
خلقك يا كريمة اللهم صل على محمد وال محمد  
وافرح قلبي لذكرك حتى اعرج وحيك واتبع امرك  
واجتنب نهيك اللهم صل على محمد وآله و  
لا تصرف عني وجهك ولا تمنعني فضلك و  
لا تحرمني عفوكم واجعلني اولى الى اوليائك  
واعادى اعدائك وارزقني الرغبة بينك و  
الرغبة اليك والتسليم لامرك والتصدق  
بِحجابك واتباع سنة سيدك صلى الله عليه و

الله

الله اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تقنع ومن بطن  
لا يشبع وعين لا تدمع وقلب لا يخشع وصلوة لا ترفع  
وعمل لا ينفع ودعاء لا يسمع واعوذ بك من سوء  
القتل ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وحميد  
البلاء وعمل لا يرضى واعوذ بك من الفخر والكفر  
والغدير وضيق الصدر وسوء الامر ومن الاء  
ليس له صبر ومن الداء العضال وغلبة الرجا  
وجيبة القلب وسوء المنظر في القبر والاهل  
والمال والدين والولد وعند معاينة ملك الموت  
واعوذ بالله من انسان سوء وجار سوء وقرب  
سوء وساعة سوء ومن شر ما يلج في الارض وما  
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها  
ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطر  
بخير ومن شر كل دابة ذي اذن بصيرتها ان

عَلِي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَوةً كَانَتْ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ كَمَا بَا مَوْقُوتًا **شعر** تقول اللهم اني  
اسئلك بحق محمد وال محمد ان تصلي على محمد و  
ال محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة  
في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي  
والتسليم في نفسي والنعمة في رزقي والشكر  
لك ابدًا ما ابقيتني **شعر** تسجد في الفكر وتقول  
فيما وبعدهما من راقل ما يحزني ان تقول في كل  
منها شكر اشكر اشكر او قدر روى فعلهما بعد نافله  
المغرب وفي بعض الروايات فعلهما قبلها **ويعد**  
فراغك من ذلك تقوم الى ركعتي ساعة العظيمة فقرا  
في الاولى بعد الحمد وذا التوب اذ ذهب معاً  
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين  
فاستجنا له واستجنا له من العنم وكذلك يحيى  
المؤمنين وفي الثانية وعند مفاتيح الغيب لا  
يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما  
سقط من ورق في الا يعلمها ولا جنة في ظلمات  
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب  
مبين **شعر** تفتت فقوله اللهم اني اسئلك  
بمفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا انت ان تصلي على  
محمد وال محمد وان تفعل به كذا **شعر** تقول اللهم  
ولمحي انت وحي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي  
فاستدك بحمدي واليه عليه وعليهم السلام  
فصينته الي وسئل حاجتك **فقد** روى هشام بن سالم  
عن ابي عبد الله عليه السلام ان من صلى هاتين الركعتين  
العشائين ودعا بهذا الدعاء وسال الله حاجته

شعر

اعطاه الله ما سأل **واعلم** انه قد اشهر ثمانية هاتين  
 الركعتين بركعتي الغفيلة وركعتي الغفلة وركعتي ساعة  
 الغفلة ووجه ذلك ان الساعة التي تصليها نانا <sup>كهننا</sup>  
 فيها وهي ما بين المغرب والعشاء حتى ساعة الغفلة روى  
 رئيس المحدثين في الفقيه عز الدين طبري قال ان  
 ابليس انما يبث جنوده الجنود الكيل من حين تغيب  
 الشمس الى مغيب الشفق ويبث جنود النهار من حين <sup>يطلم</sup>  
 الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان النبي صلى الله عليه واله  
 كان يقول اكثر واكثر واكثر في هاتين الساعتين  
 تعودوا بالله عز وجل من شر ابليس وجنوده وعودوا  
 صغاركم في هاتين الساعتين فانما ساعتان غفلة  
 وروى شيخ الطائفة في التهذيب عن الصادق عليه السلام  
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انقلوا في  
 ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانما يورثان

دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال  
 ما بين المغرب والعشاء ولا يخفى ان الظاهر ان المراد  
 ما بين المغرب والعشاء ما بين وقت المغرب ووقت  
 العشاء اعني ما بين غروب الشمس وغيبوبة الشفق كما  
 يرتد اليه الحديث السابق لا ما بين الصلوتين و  
 قد ورد في الاحاديث الصحيحة ان اول وقت العشاء  
 غيبوبة الشفق كما سيجي وفي هذا يستفاد ان وقت أداء  
 ركعتي الغفلة ما بين المغرب والغروب وذهاب الشفق فاذا  
 خرج ذلك ضارت قضاء **ومما** يستحب فعله في <sup>عشاء</sup>  
 الغفلة ركعتان يقرأ في الاولى بعد الحمد الزوال <sup>عشر</sup>  
 مرة وفي الثانية بعد الحمد التوحيد خمسة عشرة مرة  
 فقد روى شيخ الطائفة عن الصادق عليه السلام ان النبي صلى  
 الله عليه واله قال من فعل ذلك في كل ليلة <sup>لحظة</sup> راحني في  
 ولم يحصل ثوابه الا الله تعالى **توضيح** واصوات دعائك

في صلاة المغرب ركعتين  
 في صلاة العشاء ركعتين  
 في صلاة الفجر ركعتين  
 في صلاة الظهر ركعتين  
 في صلاة الصبح ركعتين

بالتاء الفوقانية جمع دماع يحطى عندك بالحاء المهملة  
والظاء المعجمة على وزن يعطى اى يوجب الخط يزلف  
على وزن يكوم اى يقرب والنهل المشهور والنهل موضع  
النهل مفتحين وهو اول الشرب والمراد بالنهل هنا  
حوض الكوشر فعطف عليه تفسيرى حتى اتاه اليقين  
المراد باليقين الموت بحبر وفسر قوله تعالى واعيد  
ربك حتى ياتيك اليقين وتراجمة وحك بالفاء  
المثناة الفوقانية ثم الزاء المهملة ثم الف ثم جيم  
مكسوة ثم ميم ثم هاء جمع ثرجان وهو المزجج اى  
المسح للسان باللسان اى وجعله لسانا وسكننا المراد  
باللسان الغظ لا ان يعطى ويستزجج منه وبفسر قوله تعالى  
وجعلنا الليل لباسا وقد مر تفسير التكن في دعا  
المائة الخامسة وجعل الليل والنهار اثنتين اى علا  
ذاليتين على كمال القدرة عصمة امرى بكسر العين و

الضاد

الضاد المهملين اى وقايشى وحافظى من الشفاء الخلد و  
اجعل الخيون زيادة لى فكر خيرا اى اجعلها موجبة لا روبا  
من كل نوع من انواع الخيرات اللهم انى وهذا الليل  
والنهار خلقان اى مخلوقان ولما كان الليل والنهار عبا  
عن مقدار دورة الشمس صحت تشبيه خبران ويمكن ان  
الخبر عن اسمها محذوف اى يكون من عطف بحلة على بحلة  
التقدير اى خلقك وهذا الليل والنهار خلقان ولا  
ترهما جراءة حتى اى لا تجعلهما بحيث يريان منى جراءة على  
الذنوب والغرض التوفيق لترك الذنوب حتى اعى <sup>حيك</sup>  
اعى بالعين المهملة اى حتى افهمه ودرك الشفاء <sup>مر</sup> تفسير  
في تعقيب الصبح وجهد البلاء لجهد بفتح اوله وقد نضم  
المشقة وجهد البلاء هي الحالة التى يقضى الاتان <sup>بها</sup>  
الموت وقيل هي كثرة العيال مع الفقر ومن الذاء العضا  
بالعين المهملة المضمومة والضاد المعجمة المرض القعب <sup>الذى</sup>

الضاد المهملين اى وقايشى وحافظى من الشفاء الخلد و  
اجعل الخيون زيادة لى فكر خيرا اى اجعلها موجبة لا روبا  
من كل نوع من انواع الخيرات اللهم انى وهذا الليل  
والنهار خلقان اى مخلوقان ولما كان الليل والنهار عبا  
عن مقدار دورة الشمس صحت تشبيه خبران ويمكن ان  
الخبر عن اسمها محذوف اى يكون من عطف بحلة على بحلة  
التقدير اى خلقك وهذا الليل والنهار خلقان ولا  
ترهما جراءة حتى اى لا تجعلهما بحيث يريان منى جراءة على  
الذنوب والغرض التوفيق لترك الذنوب حتى اعى  
اعى بالعين المهملة اى حتى افهمه ودرك الشفاء  
في تعقيب الصبح وجهد البلاء لجهد بفتح اوله وقد نضم  
المشقة وجهد البلاء هي الحالة التى يقضى الاتان  
الموت وقيل هي كثرة العيال مع الفقر ومن الذاء العضا  
بالعين المهملة المضمومة والضاد المعجمة المرض القعب



يعجز عنه الطبيب وخيبة المنقلب الخيبة بالحاء المعجمة  
 والياء، المشاة التختانية والباء الموحدة من خاتبة  
 اذا صار محر وما خاسرا والمنقلب بفتح اللام مصدر  
 الانقلاب اي الرجوع والمراد الرجوع الى الله سبحانه  
 يوم القيمة من انسان سوء وجار سوء التوء بالفتح  
 مصدر ساءه اي فعل به ما يكره وبالقم اسم للمعنى المحال  
 بالمصدر ويقال انسان سوء بالاضافة وفتح التين و  
 كذلك جار سوء وقرين سوء وامثال ذلك كانت  
 على المؤمنين كما بامورنا الكتاب مصدر كالفنائه  
 والمراد منه المكتوب اي المفروض والموقوف المحذور  
 باوقات معينة وهذا التون اي صاحب الصوت وهو  
 يونس على بيتنا وعليه كذا وكذا كذا بنحو المؤمنين بنحو  
 مضارع ايجنا فالنون الثانية ساكنة وقرأ ابن عامر  
 وابوبكر بالتشديد ونون واحد على وزن الماضي بنحو

للفنور

للفتوح لكر مضارع اصل نجي نوزين فقطت الثاء  
 كاسقطت التاء الثانية في قوله تعالى تظاهرون وقد  
 تقدم تفسير بقية الاية الكريمة في ادعية نافلة العصر  
 مفتاح الغيب اي خزانته او مفتاحه الاله كتاب بين  
 اي في اللوح المحفوظ وفي علم الله سبحانه والقادر  
 طيلتي بفتح الظاء وكسر اللام وفتح الباء اي مطلقا  
 في تعقيب الصبح لما قضيتها لي انا بالتشديد بمعنى  
 استلك لما فعلت كذا اي ما استلك الالف كذا وقد  
 تقرأ بالتخفيف ايضا فلا حاجة الى تاويل الفعل المثلث  
 ولفظة ما زانم وقد قرى بالوجهين قوله تعالى ان كل  
 نفس لنا عليها حافظ **فصل** واول وقت العشاء القرأ  
 من المغرب على المشهور ويمتد وقت فضيلتها الى ثلث  
 ووقت اذانها الى اربع ركعات قبل انصافه وينبغي

الاعجاز

في قوله تعالى تظاهرون وقد تقدم تفسير بقية الاية الكريمة في ادعية نافلة العصر مفتاح الغيب اي خزانته او مفتاحه الاله كتاب بين اي في اللوح المحفوظ وفي علم الله سبحانه والقادر طيلتي بفتح الظاء وكسر اللام وفتح الباء اي مطلقا في تعقيب الصبح لما قضيتها لي انا بالتشديد بمعنى استلك لما فعلت كذا اي ما استلك الالف كذا وقد تقرأ بالتخفيف ايضا فلا حاجة الى تاويل الفعل المثلث ولفظة ما زانم وقد قرى بالوجهين قوله تعالى ان كل نفس لنا عليها حافظ فصل واول وقت العشاء القرأ من المغرب على المشهور ويمتد وقت فضيلتها الى ثلث ووقت اذانها الى اربع ركعات قبل انصافه وينبغي

بعد فراغك من ركعتي الغفلة ان تنفقد الشوق فان  
كان باقيا فلا ينبغي الشروع في العشاء حتى يذهب وقد  
ذهب الشيخان الى انه لا يدخل وقتها الا بعبودية الشوق  
**ورد** في الصلاة وطولها اول وقت العشاء الاخر في ذات  
الحرة ورواه ربيع الحديث في الفقيه بسند صحيح وهو  
على استحباب تأخيرها الى ذهاب الشوق فاذا تحققت ذهابها  
فينبغي ان تبادر الى الاذان والاقامة اتيا بالادعية قبل  
الاقامة وبعد هاتم اشروع في العشاء مفتحا اذا عيا كما مر  
وتقرأ في الركعة الاولى سورة الاعلى والشمس وما شابهها  
في الطول كما رواه شيخ الطائفة في المنذوب بسند صحيح  
الثانية سورة التوحيد كما في الصلوات وكبر وتبقت  
بما مر في الباب الاول وما ياتي في الباب الثاني وقطيل  
والتعقيب فانك في سعة من الوقت فاقب بالتعقيب

في الصلاة

الشرارة

المشركة بين الحسن وبالمشركة بين الصباح والمساء وما  
يخص بالعشاء **فقول** اللهم بحق محمد وآل محمد صل  
على محمد وآل محمد ولا تؤمننا مكررك ولا تنسنا ذكرك  
ولا تكشف عتاب تركك ولا تحرمنا فضلك ولا تحل  
عليك اغضبك ولا تباعدنا من جوارك ولا تنقصنا  
من حميتك ولا تمنع عتابك عنك ولا تمنعنا عنك  
واصلح لنا ما اعطيننا وزدنا من فضلك المبارك الطيب  
الحسن الجميل ولا تغربنا من نعمتك ولا تؤمننا من  
روحك ولا تهتنا بعد كرامتك ولا تضلنا بعد  
اهدائتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت  
الوهاب ثم تقرأ كلام الفاتحة والتوحيد والمعونة  
عشر مرات ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله  
الا الله والله اكبر عشر مرات اللهم صل على محمد  
والآل محمد عشر مرات **ثم** تقول اللهم افصح لي الوباء

رَحْمَتِكَ وَأَسْبَغْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَمَتَّعْنِي  
بِالْعَافِيَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي  
اللَّهُمَّ مَا بَيْنَا مِنْ بَعْضِ فَيْتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَعْفِرُكَ  
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **شم** بقوله وهو  
أدعيت طلب الرزق اللهم أنه ليس في علم موضع رزقي  
وإنما أطلبه بمخاطر تخاطر علي فاجرد في طلبه  
البلدان وأنا فيما أطلب كالحيران لا أدري أنه  
سهل هو أم في أرض حزين أم في صحراء أم في بئر أم  
في بحر وعلى يدي من ومن قبل من وقد علمت أن  
علمك عندك وأسبابه بيدك وأنت الذي تقسمه  
بلطيفتك وتسيبه برحمتك اللهم فصل على محمد  
وآل محمد واجعل يا رب رزقك لي واسعا ومطلبا  
سهلا وما خذ قريبا ولا تعبتني بطلب ما لا تقدر  
عليه رزقا كما أنك غني عن عذابي وأنا فقير إلى

تخذ

رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجِدْ عَلَيَّ عَبْدِكَ  
بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ **شم** قل يسبح  
الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة  
تبلغنا بها رضوانك والجنة وتنجينا بها من خطاك  
والتنار اللهم صل على محمد وآل محمد وآرني الحق  
حقا حتى أتبعه وآرني الباطل باطلا حتى أجنبه  
ولا تجعله علي مثلها فاتبع هواي بغير هدي  
منك واجعل هواي سبعا لرضاك وطاعة لك وخذ  
لنفسك رضا من نفسي وأهدني لما اختلف فيه  
من الحق يا ذنك إنك تهدي من تشاء والصراط  
مستقيم اللهم صل على محمد وآله وأهدني فيمن  
هديت وعافني فيمن عافيت وتوكلني فيمن توكلت  
وبارك لي فيما أعطيت وقبني شر ما قضيت إنك  
تقضي ولا يقضى عليك وخير ولا يجاز عليك شم

م  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
عليهم السلام  
وآلهم أجمعين  
اللهم صل على محمد  
وآل محمد  
صلوة تبارك  
وتعالى  
اللهم صل على محمد  
وآل محمد  
صلوة تبارك  
وتعالى  
اللهم صل على محمد  
وآل محمد  
صلوة تبارك  
وتعالى  
اللهم صل على محمد  
وآل محمد  
صلوة تبارك  
وتعالى

تورك اللهم فهديت فلک الحمد وعظم حبلک  
فعموت فلک الحمد وربطت یدک فاعطيت فلک  
الحمد نطاع ربنا فتکر وتعضی ربنا فغفر وتستر  
وشتی کما اثنت علی نیک بالکرم والجود لبتیک  
وسعدیک تبارکت وتعالیت لاملجأ ولا نجا  
منک الا الیک لا اله الا انت سبحانک اللهم  
وبحمدک عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لی و  
ارحمنی وانت ارحم الراحمین لا اله الا انت  
سبحانک اللهم وبحمدک عملت سوء وظلمت نفسي  
فاغفر لی يا خیر العافرين لا اله الا انت سبحانک  
اللهم وبحمدک عملت سوء وظلمت نفسي فب  
علی انک انت التواب الرحیم لا اله الا انت  
سبحانک انی کنت من الظالمین سبحانک ربک  
رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین

والحمد

صلی

واحمد لله رب العالمین اللهم علی محمد وآل  
محمد وتبتنی منک فی عافیة وصحبتنی منک فی  
عافیة واسترحتنی منک فی عافیة وارزقنی تمام  
العافیة ودوام العافیة والشکر علی العافیة اللهم  
انی استودعک نفسي وديني واهلي ومالي وولدي  
واهل خرابتي وكل نعمتي انعم بها علي ونعم فصل علي  
محمد وآل محمد واجعلني في كفك وامنك وكلماتك  
وحفظك وحيا طيبك وكفایتك وسيرتك وزينتك  
وجوارك ووديعك يا من لا يضيع وداعه ولا  
يحب سائلك ولا ينفد ما عنده اني اذرت بك في  
خوار عذابي فكدم من كادني وتبني علي اللهم من  
ارادنا فاردنا ومن كادنا فكده ومن نصب لنا عدوا  
فخذنا يا رب اخذ عزنا بمقتدر اللهم صل علي محمد  
آل محمد واصرف عني البليات والافات والعا



النقيم يا بارئ الشيم يا مجلي الهيم يا معني القلم  
 يا كاشف الضر والاليم يا ذا الجود والكرم يا سامع  
 كل صوت يا مندرك كل صوت يا محيي العظام وهي  
 رميم ومثمت بعد الموت صل على محمد وآل محمد  
 واجعل لي من أمري فرجا وخرجا يا ذا الجلال وال  
 الاكرام ثم نضلي ركعتي الوتين جالسا وجوز  
 قائما والمشهور فيهما الجلوس وذكر بعض علمائنا انه  
 فيهما افضل من القيام وروى شيخ الطائفة في النهدي  
 بسند صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال ركعتان بعد  
 كانا بيصليهما وهو قاعد وانا اصليهما وانا قائم  
 وعلمنا على المشهور ويند وقتها باشداد وقت العشاء  
 فهما بعد الانضاف قضاء وتفتحها بالتكبيرات  
 والادعية الثنية وتقرأ في الاولى سورة الملك او  
 الواقعة وفي الثانية التوحيد وتدعو بعد الفراغ

بش

باشك توضيح ولا تؤمننا مكر كالا سندراج ونحو  
 ولا تؤنينا من روحك بفتح الراء اي من رحمتك والراء  
 في الاصل بمعنى الراحة واسبع على من حلالك رزقك اي  
 اجعل رزقك الحلال سابعنا واسعا وتعد في الاسباب  
 يعلى لضمته معنى افاضة ولا تعني بالعين المهملة  
 والنون واولها مشددة اي لا تعني بطلب غير المفد  
 لي والمراد الهمني الاعراض عن طلبه وخذلتهك  
 من نفسي اي جعل نفسي راضية بكل ما يرد عليها منك  
 حرانتي بالحاء المهملة المضمومة والزاي العيال لانك  
 لا جلم واجعلني في كفك بفتح النون اي في حرزك  
 وحياطتك بالحاء المهملة المكونة اي تعمدك وصيا  
 وذمتك اي عمدهك وكفالتك ادرع بك في نحو  
 اصداني ادرع بالمهملين كادفع وزنا ومعنى ونحو  
 النون جمع نحو وهو موضع الفلادة وقد ضمن ادرع معنى

اضرب او طعن فقال في نحو راعدا في اخذ عن زير المراد  
بالعزيز هنا الغالب والمقيم ولزوم التعم الاولي قراءة  
التعم هنا بفتحين ليناسب التعم وان جاء بضم اوله  
واسكان ثانياه ايضا وما طغى به الماء لغضبك طغى  
بالطاء المهملة والغين المحجمة اى جاوز الحد والمراد  
ما يوجب الهلاك بالماء بسبب غضبه جل شانها وما  
عتت بر الريح عن امرك عتت بالعين المهملة والتا  
الفوقائين من العتو وهو مجاوزة لحد اى ما عتت  
بسببه الريح عن مواضعها اى غرامرك لها بذلك وعمل  
بر صبرى بالعين المهملة وبعدها ياء شذوذا تخنانية  
على صيغة الجهر من حال اذا غلب الذى لا ياتين به سوك  
اى اسلك الامر الذى لا يقدر على اعطائه فى الملن  
به على الا ان كعفران الذنوب والخلود فى الجنة ياتى  
التعم من قبل وصف مجال التعلق وقد عرفت معنى السبع

يا بارئ التعم البارئ الخالق والتعم بالمتون والسنين  
المفتوحين جمع كسمة بفتحين وهى الاثنان ويطلق على  
المملوك ذكرا كان او انثى ويمكن ان يراد به هنا جميع الخلائق  
**الباب المسبب** فيما يعمل ما بين وقت  
التوم الى انضاف لليل اول ما تعلمه عند اعادة التوم  
الطهارة روى من الحديثين فى الفقيه عن الصادق  
عليه السلام قال من تطهر ثم اوى الى فراشه ويات  
وفراشه كسجد وذكر علماء وناقدون الله ارحمهم ان  
القادر على الماء يجوز له التيمم للتوم كالتميم لصلوة  
لجنانة وفراغ اعمال المستحبة عند التوم قراءة سورة  
التوحيد والمجدد واه رئيس الحديثين ايضا فى الفقيه  
بند صحيح وورد ايضا عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم  
قراءة سورة التوحيد مائة مرة كراهة ثقة الاسلام  
فى الكافي بطريق صحيح عن ابي السائفة قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ  
مغفره غفر له ما قبل ذلك <sup>تسبيحا</sup> عاما وروى فيه ايضا  
عنه عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من  
قرأ الهلك التكاثر عند النوم ورقة فنة القبر وينبغي  
ان تدعو اذا اضطجعت بما رواه رئيس الحديثين  
في الفقيه بطريق صحيح عن محمد بن مسلم قال قال ابو  
جعفر عليه السلام اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله  
اللهم انى اسئلك نفسى اليك ووجهك نحوى  
اليك وفوضت امرى اليك واجتأجت طهرى  
اليك وتوكلت عليك رهبة منك ورغبة  
اليك لا متجأ ولا اجتأ منك الا اليك امست  
بيك اليك الذى اترك ورسولك الذى امرتك  
**شتر** تسبح الزهراء عليها السلام هذا اخر الحديث <sup>اعلم</sup>  
ان المشهور استحباب تسبح الزهراء عليها السلام في وقتين

احدهما

احدهما بعد الصلوة والاخر عند النوم وظاهر  
الرواية الواردة به عند النوم تقتضى تقديم  
التسبيح على التمجيد وظاهر الرواية الصحيحة الواردة <sup>في</sup>  
تسبيح الزهراء عليها السلام على الاطلاق يقتضى تأخير  
عنه ولا بأس ببيط الكلام في هذا المقام وان  
كان خارجا عن موضوع الكتاب فقوله قد اختلف  
علماءنا قدس الله ارواحهم في ذلك مع اتفاقهم  
على الابتداء بالنكبير لصراحة صححة ابن سنان عن الصادق  
عليه السلام في الابتداء به والمشهور الذى عليه العمل في التعقيب  
تقديم التمجيد على التسبيح وقال رئيس الحديثين وابوه <sup>ابن</sup>  
جيند بتأخير عنه والروايات غرارة الهدى سلام  
عليهم لا تخلو من خلاف والروايات المغيرة التى ظاهرها  
تقديم التمجيد شاملة باطلا فما لما يفعل بعد الصلوة و  
ما يفعل عند النوم وهو ما رواه شيخ الطائفة في التهذيب

تسبيح  
الزهراء



بسنده صحيح عن محمد بن عمار قال دخلت مع ابي علي بن عبد الله  
عليه السلام فراه ابو عن شيخ الزهراء عليها السلام فقال الله  
الكبر حتى احصى اربعاً وثلاثين مرة ثم قال الحمد لله حتى يبلغ  
سبعاً وثمانين ثم قال سبحان الله حتى يبلغ مائة مرة بحسبها  
بين جملة واحدة والزواية التي ظهرها تقديم التسبيح على  
التحميد مختصة بما يفعل عند التور وهي ما اراه رئيس الحديثين  
في المعنى غير الموضحة عليهما ثم قال الرجل من بني سعد  
الا احدكم عنى وعن فاطمة انها كانت عندى فاستقت بالفر  
حتى اثرت صدرها ووطخت في الرحى حتى مجت يداها  
وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر  
حتى دكت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت  
لوايت اباك فسالته خادما يكتيك حرمانت فيه  
من العمل فانت النبي صلى الله عليه واله فوجدت عنده  
فاستجيت وانصرفت فعلمم انها جاءت حاجبة فقد اعلمنا

وعن في حقايق فقال السلام عليكم فكتنا واستجينا  
لكنا ثم قال السلام عليكم فكتنا واستجينا لكنا  
ثم قال السلام عليكم فكتنا ان لم نرد عليه ان يصرف  
وقد كان يفعل ذلك يعلم ثلثا فان اذن له والا انصرف  
فكك وعليك السلام يا رسول الله ادخل فدخل وجلس  
عند رؤسنا وقال يا فاطمة ما كانت حاجتك اس عند  
محمد فكتبت ان له نجبة ان يقوم فاخرجت راسي فقلت  
له والله انا اخبرك يا رسول الله انها استقت بالفرية  
حتى اثرت صدرها ووجرت بالرحى حتى مجت يداها  
وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر  
حتى دكت ثيابها فقلت لها لو ايت اباك وسالته  
خادما يكتيك حرمانت فيه من هذا العمل فقال  
صلى الله عليه واله افلا اعلمك ما هو خير لك الخاد  
اذا اخذت ما منكما فكبر اربعاً وثلاثين كبيرة وستمائة

صحة الحديث

ثلثا وثلثين واحدا ثلثا وثلثين فاخرجت فاطمة عليها  
السلام راسها وقالت رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله  
ورسوله ولا بأس بايضاح بعض انصته هذا الحديث حتى  
يجل يداهما يقال مجلت يده بفتح الجيم وكسرهما اذا حصل  
من شدة العمل فاطمة وهي التي يقال لها بالفارسية آبله  
كسحت البيت بالمهلين اي كسسته ودكت ثيلها بالذ  
المهلة والكاف المكسورة والنون اي اسودت لوانت ابان  
جواب لو محذوف للدلالة المقام عليه فانه خادما الخاد  
يطلق على الغلام والجارير يستوى فيه المذكور والموت  
حرما انت فيه الحر بالمسلمين بمعنى التقب والشفقة وجبت  
عنده احدا يقال رجل حدث بفتح الدال اي شاب واحد  
جمعه هذا ولا يخفى ان هذه الرواية غير صحيحة في تقديم الشيع  
على التوحيد فان الواو لا يفيد الترتيب وانما هي لطلب الجمع على  
الاصح كما بين في الاصول نعم الظاهر تقديم اللفظي يقتضى ذلك

وكذا

وكذا الرواية السابقة غير صحيحة في تقديم التوحيد على الشيع  
فان لفظه ثم فيها من كلام الراوى فلم يبق الا ظاهر التقديم  
اللفظي ايضا فالشأن في بين الروايتين انما هو بحسب الظاهر  
فينبغي حمل الثانية على الاولى لصحة سندها واعضادها  
بعض الروايات الضعيفة كرواه ابو بصير عن الصادق عليه  
السلام انه قال في شيع الزهراء عليها السلام يدا بالنكبير اربعين  
ثم التوحيد ثلثا وثلثين ثم الشيع ثلثا وثلثين وهذا الروا  
صحيحة في تقديم التوحيد وهي مؤيدة لظاهر لفظ الرواية  
الصحيحة فتحمل الرواية الاخرى على خلاف ظاهر لفظها  
ليرفع التناقض بينهما كما قلنا فان قلت يمكن العمل بظاهر الروا  
مع اجل الاولى على الذي يفعل بعد التلوة والثانية على  
يفعل عند التورخ لا يحتاج الى صرف الثانية فظاهر  
فلم عدك عنه وكيف لم تقل بر قلت لان لم اجد قائل  
بالفرق بين شيع الزهراء عليها السلام في الحالين بل الذي يظهر

في نسخة  
من نسخة  
من نسخة



عليها نور اصلا ومما يدعي به عند الاضطلاع مارواه  
ثقة الاسلام في الكافي بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام  
انه قال فرقان حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله  
الذي علا فقهره والحمد لله الذي يطهر فخره والحمد لله  
الذي ملك فقدرة والحمد لله الذي يحيى الموتى و  
يميت الاحياء وهو على كل شئ قدير يخرج من الذنوب  
كهينة ولدناته وروى في الكتاب المذكور عن النبي  
صلى الله عليه واله انه قال من قرأ هذه الآية عند نيامه  
قل لئن انا بئس مثلكم يوحي الي انما الهكم الله  
واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا  
صالحا ولا يتردد بعبادة ربه احد اطع له نور الى  
المسجد الحرام حشود ذلك التورم ولا تكلمه يستغفرون له  
وروى في الكتاب المذكور ايضا عن الصادق عليه السلام انه قال  
ما فرغ عند يقظ اخر الكهف حين نيام الاستيقظ في

الساعة التي يريد انك هذا من الاسرار العجيبة الخفية التي  
لا شك فيها والمراد باخر الكهف الاية الاخيرة منها عن  
الاية المقدمة واذا اخفت من عقرب ونحوها فقل يا  
رواه في الكتاب المذكور عن الباقر عليه السلام انه قال قرأ  
الكلمات فانها من ان لا يصيبه عقرب ولا هامة  
حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوز  
بر ولا فاجر من شئ ما ذره ومن شئ ما برء  
ومن شئ كل ما ابتز هو اخذ بتناصيرها ان ربي على  
صراط مستقيم وروى في الكتاب المذكور بسند صحيح  
الاختلاف عن الصادق عليه السلام انه قال اذا خفت الحجابة  
في فراشك اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام  
وفران تلاكب في الشيطان في القنطرة والمنام وروى  
فيه ايضا للا من من ان يعط عليه البيت عن الرضا عليه السلام  
انه قال لم يقل احد اذ اراد ان ينام ان الله يمكك النوم

والارض ان تزلزلا ولا يكون ذلك ان اسكما من  
احد من بعد الله كان حليما غفورا فقط عليه  
البيت وروى فيه ايضا ان النبي صلى الله عليه و كان  
اذا اوى الى فراشه قال يا ربك اللهم احيا و يا رحيمك  
اللهم اموت فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيا في  
بعد ما الماني واليه التضرور وروى فيه ايضا الصادق  
عليه السلام قال اذا سمعت صوت المديك فقل سبح  
قدوس رب الملكة والزوج سبقت رحمتك  
غضبك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عليك  
سواك وظلقت نفسي فاغفرها لاني اغفرت الذنوب  
الا انت وما ينبغي فعله عند النوم الاحتمال فقد روي  
ان النبي صلى الله عليه و كان يحتمل بالاعتدال اراد  
ان يايى الى فراشه وقد روي عن الرضا عليه السلام قال  
من اصابه ضعف في بصره فليكتمل سبع مرار عند منام

ولا تزد

فرا لا تمد اربعة في اليمنى وثلاثة في اليسرى وعند عيني  
ان قال الكحل عند النوم امان من الماء الذي ينزل في العين  
وروي انه يدعى هذا الدعاء عند الاحتمال اللهم اني  
اسئلك بحق محمد وال محمد ان تصلي على محمد وال محمد  
وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين  
في قلبي والاخلاص في عملي والسكينة في نفسي و  
العافية في ديني والسعة في رزقي والشكر لك ابا  
ما ابقيتني وروى ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن  
الصادق عليه السلام قال اذا اراد الرجل ما يكره في منامه  
فليقول عشقه الذي كان عليها نائما وليقل انما اتجوزي  
من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا  
الا يا ذن الله ثم ليقبل عدت بما عازت به ملائكة  
الله المقربون وانبياءه المرسلون وعباده الصالحين  
من سر ما رايت ومن سر الشيطان الرجيم

## الكتاب الثاني

فيما يعمل ما بين انقضاء الليل الى طلوع الفجر وفيه  
مقدمة وفصول **مقدمة** قد نظرت الروايات عن  
اصحاب العصمة سلام الله عليهم في قيام الليل وبيان  
فضله روى ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن  
الصادق عليه السلام انه قال شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه  
استغناؤه عن الناس وروى في بسند حسن عن عبد الله  
ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث  
مخز المؤخر وزنيه في الدنيا والاخرة الصلوة في آخر  
الليل وياسة مما في ايدي الناس وولاية الامام  
من الخضر صلى الله عليه واله وروى في بسند حسن  
ايضا عنه عليه السلام في قوله تعالى كانوا اقليل من الليل  
ما يجعون قال كونوا اقل الليل تقوتم لا يقومون  
وروى في ايضا انه جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام

ان قد حوت صلوة الليل فقال امير المؤمنين عليه السلام جل  
قد قديتك ذنوبك وروى شيخ الطائفة في التمهيد  
بسند صحيح عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى انما نشئنا  
الليل هي اشد وطأ واقوم قتيلا قال قيامه غفر الله له  
الا لله وروى طالب ثراه فيه بسند صحيح ايضا عنه عليه السلام  
انه قال ليس من عبدا الا يوقظ في كل ليلة مرة او مرتين  
فان قام كان ذلك ولا يفتح الشيطان في اذنه او لا يرك  
احد كره انه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام وهو مسترخى ثقيل  
كلان وروى فيه بسند صحيح ايضا عن عزة بن يدانه سمع  
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل ساعة يوافقها  
عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها الا استجاب له في كل ليلة  
قلت اصلحك الله فاية ساعة من الليل قال اذا مضى نصف  
الليل الى الثلث الباقية وروى رئيس المحدثين في الغيبة  
بسند صحيح عن عبد الله بن سنان انه سئل الصادق عليه السلام

عن قول الله عز وجل سهاقم في وجوههم من اثر الحجود  
قال هو الشه في الصلوة والروايات عن اصحاب العصاة  
سلام الله عليهم في قيام الليل كثيرة وليس من ما يحتاج  
الى البيان في هذه المقدمة ان ناشئة الليل قد تفسد  
الناشئة بالنفس التي تنشأ من مضجعا للعبادة وهو  
قريب مما ذكره عليه السلام واشد وطأى كلفة او ثبات قد  
وقر بعض تبعه وطأء بالمدى مواطات القلب للناس  
لما فيها من الاخلاص وقوم قلا اى اسد قول الحضور  
القلب في ذلك الوقت الا فح الشيطان بالخاء المهملة  
بحجم نوع من الشيء ردى وهو ان يتقارب صدق القدرين  
وتتباعا العقبان وهو كما تتر غرسه للجنة وروايتها  
ان البور في الاذن كما تتر غرسه الشيطان به تتحتم الناء  
الفوقانية والخاء المعجمة والناء المثناة وقوله عليه السلام  
ثقل كسلان كالمقتر له **فصل** اذا انتهت من نومك

فاولا

فاولا ما ينبغي لك فعله ان تسجد لله تعالى فقد روى  
النبي صلى الله عليه واله كان اذا انتبه من نومه سجد ثم  
قل في سجودك او بعد رفع راسك منه الحمد لله الذي  
احياى بعد ما امانى واليه الشور والحده الذي  
رد على روى لاحد واعبد وروى ثقة الاسلام  
في الكافي يستحسن غراياق عليه السلام اذا تم بالليل  
فانظر في افاق السماء وقل اللهم انى لا اوارى عنك  
ليل ساج ولا نماء ذات ابراج ولا ارض ذات  
مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر حتى يند  
بين يدي الملقى من خلقك تعلم خائفة الاعين وما  
تحفى الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت  
لحى القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان من  
العالمين واليه السليم والحده رب العالمين ثم  
اقرأ الايات الخمس فخر العمران انى خلق السموات

وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ  
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا  
وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا  
بِاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا  
إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا  
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا  
يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا  
فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا  
مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ  
وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ  
الحديث **توضيح** لا يوارى عنك ليل ساج اي لا يستر عنك  
فرا الموارات وهي السرو وساج بالسين المهملة واخوه  
جيم اسم فاعل من سجد بمعنى ركع واستقر والمراد ليل

ركع

ركع وظلام مستقر قد بلغ غايته ولا ارض ذات مهاد  
بكسر اقل جمع هو داي ذات امكنة مستوية مهيمة  
ولا بحر الحى يضم اللام وقد تكسر وتشديد الحى المكسرة  
والبناء الشدة اي عظيم تدبح بين يدي المدبح  
الادلاج السير بالليل وربما يختص بالسير في اوله و  
ربما يطلق الادلاج على العبادة في الليل مجاز لان  
العبادة سير الى الله تعالى وقد فسره بك قول  
النبى صلى الله عليه واله من خاف ادبح وفرادح  
بلغ المترادف ومعنى يدبح بين يدي المدبح ان رحمتك  
وتوفيقك واعانتك لمن توجه اليك وعبدك  
صادرة عنك قبل توجهه وعبادته لك اذ لو لا  
رحمتك وتوفيقك وايقاعك ذلك في قلبه  
لم يحظر ذلك بباله فكانت سرية اليه قبل ان  
هو اليك تعلم خائنه الاعين قد تقدم تفهين



في الباب الثاني وغارت النجوم اى تسفلت واضرت  
في الهبوط والاختصاص بعد ما كانت اخن في الصعود  
والارتفاع واللام للعهد ويجوز ان يكون بمعنى غابت و  
بالكسر مبادى النور وقد تقدم في الباب الاول وجه  
تقديمها على النور مع ان القياس في المنفى الزمنية في الابل  
الى ادى لايات اى علامات عظيمة او كثيرة ذالذ على كمال  
القدرة لاولى الالباب اى لذوى العقول الكاملة وتسمى  
العقل ايضا لانها فنن ما في الانسان فماده كانه قشر  
وتفكر وز في خلق السموات والارض قال المنفرد  
في هذه الايزد لا لذي شرف علم الهيئة ربنا ما خلقت  
باطلا اى قائلين حال تفكرهم في تلك المخلوقات العجيبة  
الثان ربنا ما خلقت هذا عبثا سبحانك اى تزهك غفيل  
عبث تزيها ففتنا عذاب النار لما كان خلق هذه الاشياء  
الحكم ومضاج منها ان يكون سببا للعاش الانسان ودليلا

يدله على معرفة الصانع وبحجته على طاعته والقيام بوظائف  
عبادته لئلا الفوز الابدى والانسان مخل في الاغلب  
بذلك حسن التفرغ على الكلام السابق من تدخل النار  
فقد اخرجته قال بعض المفسرين فيه اشعار بان العذاب  
الروحاني اشد من العذاب الجسدي اذ الخزي فضيحة وحقا  
فما ينه ربنا اتنا سمعنا مناديا ينادى للايمان المراد  
الرسول صلى الله عليه واله وقيل القرآن ربنا فاغفر لنا  
ذوننا المراد بها الكبار وكفرنا سينا ثنا المراد بها الصفا  
اى اجعلنا مكفرة عنا بنو فبقنا الاجتناب الكبار ونوقنا  
مع الابرار اى في زمينهم ربنا واتنا ما وعدتنا على سلك  
اى على تصديقهم او على السننهم **فصل** اذا انضف الليل فقد  
دخل وقت صلوة الليل وقد يعبر عن انضاف الليل بالزوال  
ايضا روى رئيس المحدثين في الفقيه ان عمر بن الخطاب  
الصادق عليه السلام فقال زوال النهار نعرفه بالنهار فليقل لنا

بالليل فقال عليه السلام للليل زوال الشمس قال فباتي  
شيء يعرفه قال بالجورم اذا احدثت والظاهر انه عليه السلام  
اراد بالجورم الجورم التي طلعت عند غروب الشمس كما قاله  
شيخنا الشهيد رحمه الله والمراد باخذها شرعها في  
الاخفاف وصلوة الليل تطلق في الاحاديث ثمان على  
الثمان واخرى على الاحدى عشرة باضافة الشفع ومفردة  
الوتر واخرى على الثلث عشرة باضافة ركعتي الفجر وهي من  
النوافل المؤكدة روى شيخ الطائفة في التهذيب بسند  
صحيح عن الصادق عليه السلام قال كان في وصية رسول الله  
الله عليه واله العلي عليه السلام يا علي اوصيك في نفسك بخصال  
فاحفظها ثم قال اللهم فاعنه وذكر حلة من الخصال  
ان قال وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل  
وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك  
بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال والظاهر انه صلى

عليه

عليه واله اراد بصلوة الليل الثلث عشرة ركعة ووصلوة  
الزوال الركعات الثمان التي هي نافلة الزوال كما قاله بعض  
علمائنا فاذا اردت التوجه الى العبادة وكان لك حاجة  
الى التخلي فابدء به او لا فاذا اردت الدخول الى الخلا  
فان كان في نفس خاتمتك او معك اسم محرمة فلا تدخله  
معك وكذا الدرهم البيض غير المصرونة ثم قدم رجلك  
اليسرى عند اقول دخولك ان كان بينا وان تخلت في  
فضاء كالضخامة ونحوها فقد هان في موضع جلوسك و  
قل بسم الله وبالله اعود بالله من الرجس النجس  
الحيث الحيث الشيطان الرجيم واخر ان تخلت في  
فضاء موضع لا يرى فيه شخصك وليكن اعتمادك  
حال التخلي على رجلك اليسرى وينبغي تفرج اليمنى ولا  
تطل الجلوس ولا تتكلم الا الحاجة تخاف فونها او قراءتها  
الكبرى والحمد لله رب العالمين وحكاية الاذان او ذكر الله

وامسح بطنك بعد الفراغ بيدك اليمنى قائماً قائلاً الحمد لله  
الذي انما طعمتني الاذي وهتاني طعماني وشربني  
وحافاني من البلوى واستبرأ بان يضع الوسطى عند  
المقعد وتضع بها الى اصل الفضيب ثم تضع اليها بطنه  
والايناهم فوقة وتشره ثلثاً وتعصر الحنفه ثلثاً وتضع  
حال الاستبراء واذا اردت الاستبراء بالماء فقل الحمد  
لله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً واج  
يسارك في الماء وغيره فان كان فيها خاتم قصه من  
حرمه فانه زعمه وليكن غسل المقعد بصرها ولا تشر  
ذكرك بيمينك واثره في غير الشدق في الغائط الماء  
الاستنجار والجمع بينهما مع التقدي وغيره او في غسل  
مخرج الغائط الى ان تحس بالصرير وقل حال الاستنجاء  
اللهم حصن فرجى واعقه واستر عورتى وجرحى  
على النار وقده غسل الدبر على القبيل او ترطد الا

انام

ان لا يتق بالثك واستوعب المحل بكل حجر على سبيل الاذانه  
عليه فاذا خرجت من الخلاء فقدم رجلك اليمنى وقل عند  
الخروج الحمد لله الذي عرفني لذته وابقى في جدي  
قوته واخرج عني اذاه يا لها نعمة يا لها نعمة يا لها  
نعمة لا يقدر القادرون عدتها **فصل** فاذا خرجت  
من الخلاء فابدأ بالسواك ثم توفراً الوضوء الكامل كما  
مر في الباب الاول ثم تطيب فقدم روى في الصادق عليه  
السلام قال كانت للنبي صلى الله عليه واله مسكة اذا هو ق  
أخذها بيده وهي رطبة وروى ايضا عن علي بن ابي طالب  
يصليها ما شطط افضل من سبعين ركعة يصلها بما غير  
**واعلم** ان الشطر مستحب لكل صلوة وكل دعاة وليس مختصاً  
بصلوة الليل وادعيته فاذا توفضات وتعطرت فاجلدر  
مستقبل القبلة ثم ادع بدعاء زين العابدين عليه السلام  
الذي كان يدعوا به في جوف الليل الهي غارت نجوم

سماواتك ونامت عيون اناميك وهدات اصوتك  
عبادك وانعامك وعلقت الملوك عليها ابوابها  
وظاف عليها حراسها واحجبوا عن نياهم حاجة  
او يتجمع منهم فائدة وانت الهى حتى يقوم لا تاخذ  
سنة ولا نوم ولا يتغلك شئ عن شئ ابواب  
سماواتك من دعاك مفتحات وخرائبك غير مغلقات  
وابواب رحمتك غير محجوبات وقواتك من  
سالك غير محظوران بل هم مبذولات الهى  
انت الكريم الذى لا ترد سائلا من المؤمنين  
سالك ولا تحجب عن احد منهم ارادك لا وعزتك  
وجلالك ولا تخجل حوائجهم دونك ولا يقضيها  
احد غيرك اللهم وقد ترائى ووقفى وذل  
مقامى بين يديك تعلم سرى واطعم على ما  
قلبي وما يصلح به امر اخرنى وذي نياى اللهم ان

ذكر

ذكرت الموت واهوال المطم والوقوف بربك  
تغصني مطعمي ومشرقي واعصني يريقي واقلقني عند  
وسادى ومنعني رقادى كيف ينام من يخاف  
ملك الموت في طوارق الليل وطوارق النهار  
كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام الا  
بالليل ولا بالنهار ويطلب روجه باليات و  
الناء الساعات وكان عليه سيد بعد هذا الدعاء  
ويصوخذ بالتراب ويقول اسالك الروح والرا  
عند الموت والعفو عنى حين القاك وكان عليه السلام  
يصلي قبل صلاة الليل ركعتين يقرأ في الاولى بقل هو  
احد وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون ثم يرفع يده  
بالتكبير ويدعو وان اذ اصلت هاتين الركعتين  
فيحسن ان يدعو بهذا الدعاء الذى رواه رئيس الحدادين  
في كتاب اما على علاج الداء ان ترسم امير المؤمنين

يدعوه في جوف الليل الذي من موبقة حلت عن  
مقابلتها بعتبك وكر من جريح نكرت عنك فيها  
يكرمك الله ان طال في عصيانك عمري وعظم في  
الصغف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا ابرج  
غير رضوانك الذي اكره في عفوكم فهو على خطيتي  
ثم اذكر العظيم من اخذك فاعظم علي بيستي آه ان انا  
قرنت في الصغف سيرة انا ناسها وانت محصياها  
فقول خلد في االه من ما حوز لا تخيه عشيرة ولا  
تفعه قبيلته آه من نار تنجج الابد والكل آه من  
نار تزعج للشوى آه من عمرة من هبات لظفي اباك  
بعد هذا الدعاء وادع بما شئت ثم قم الى صلوة الليل  
وقد اجمع علماءنا على ان اول وقتها انصافا لليل  
وانها كلما قربت من الفجر الثاني كانت افضل فان طلعت  
وقد تلبس باربعتها مخففة بالحمد اداء والمشهور

جواز تقديرها على الانصاف لذوى العذر وقضاؤها  
افضل من تقديرها فاذا اردت الشروع في صلوة الليل  
فبغى ان تقول اللهم اني اوجه اليك ببيتك نبي  
الرحمة واليه واقدمهم بين يدي حواشي واجعلني منهم  
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم  
ارحمهم ولا تعذبهم ولا تهدد بهم ولا  
تصلبهم وارزقهم ولا تحرمهم حوائج الدنيا  
والاخرة انك على كل شئ قدير ويكفيهم  
ثم تفتح الركعة الاولى بالتكبيرات التسع مع ادعيها  
الثلاثة والافضل ان تقرأ فيها بعد الحمد سورة التور  
ثلاثين مرة وفي الثانية سورة المجد وفي الركعات  
الباقية السور الطوال مثل سورة الانعام والكهف والانبيا  
وليس والحواميم وسائر الشبهها في الطول ويجوز ذلك في  
كل التوراة اذ قراءة التوراة من المحف وان كنت تحفظ

من فضلك

غيرها انما في الفرائض فلا الامع عدم الحفظ وقيل بالحجاز  
فيما مطلقا وهو ضعيف ولو ضاقت وقتك من التورط  
كفالتهد والتوحيد في كل ركعة ولك الامتياز على  
الحمد وحدها كما في النوافل واعلم انه قد اتفق علماءنا  
على ان السنن كالمستحب في الفرائض يستحب في كل ثانية  
من النوافل ايضا وعلى ذلك ثقة الاسلام في الكافي  
بسند صحيح عن الصادق عليه السلام ومجربك من ان تقول اللهم  
اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا و  
الآخرة انك على كل شيء قدير كما رواه في الكافي ايضا  
عنه عليه السلام بسند حسن **وروي** الاجتزاء بثلث سبحان  
ويستحب الجهر في نوافل النهار وينبغي تطويله و  
في صلوة الليل فان وقتك فيها وسيع وقد روي من  
المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال  
اطولكم قوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة

بكره

وقد اورد السيد السيد الجليل رضي الدين علي بن طوس قدس  
روحه في كتاب مباح الدعوات بنها من الفتوحات الطويلة  
التي كانت بقت بها اثنا سلام الله عليهم ويدعون فيها  
على اعداء الدين ولا بأس بان تقت في النوافل بانقره  
كتاب ومخوع وانما يمنع من ذلك في الفرائض وفي الاعداء  
المختص التي يليق ان تقت بها في النوافل والفرائض ما روي  
عن الصادق عليه السلام **الغريفة** ادعوك وقد عصيتك  
وكيف لا ادعوك وقد عرفت جنتك في قلبه وان  
كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب مملوءة و  
عينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العطاء و  
انا اسير الاسراء انا الاسير بندي المرحوم يحيى بن  
لنظا البتني بندي لاطالبك بكرمك ولنظا البتني  
يحيى بندي لاطالبك بعفوك ولين امرت في الح  
التار لا خيرك اهلها اني كنت اقول لا اله الا الله

بكره

محمد رسول الله اللهم انظر لظلمة شرك و  
العصية لانضرك فهب لي ما ينرك واغفر لي ما  
لا يضرك يا ارحم الراحمين وفر لادعية المنتسبة  
التي يلقون بدعيها في الفتوت ايضا وهو فردعية  
الوسايل الى المسائل المروية عن الجواد عليه السلام اللهم  
ان الرجاء ليعتد رحمتك انطقني باسئلتك  
والامل لانا نراك ورفيقك شجعتي على طلب امانك  
وعفوك ولي يا رب ذنوب قد واجهتها اوجه  
الانقار وخطايا قد لاحظتها اعين الاضطرار  
واستوجبت بها على ذلك اليم العذاب واستحققت  
باجتراحها سيرا العقاب وخفت تعويقها الاجاب  
وردتها اياي عن قضاء حاجتي باظهارها لطلبتي  
وقطعها لاسباب رغبتي من اجل ما انقضت ظهري  
من الاستقلال بحملها ثم تراجت رب الوكيل

من ثقلها وبهظني

عز الخاطئين وعفوك عن المذنبين ورحمتك  
للعاصيين فاقبل شفقتي موكلا عليك طارحاً شفني  
بين يديك شاكياً بعي اليك سائلاً ما لا استوجب  
من تفرج الهيم ولا استحقته من بعد تنفيس العسر  
مستقيلاً ايناك واثقاً مولاي بك اللهم فامنن  
علي بالفرج وتطول علي بسهولة المخرج وادلني  
برافتك على سميت التهم وازلتني بقدرتك عن  
الطريق الاعوج وخلصني من سجن الكرب قال لك  
واطلوا اسرى رحمتك وطل علي برضوانك  
وجد علي يا خسانك واقلني عثرتي وفرج  
كربتي وارحم عثرتي ولا تحب واشدد  
اب بلا قاله ازرني وقوتها ظهري واصح لها  
امري واطل بها عمري وارحمي نوم حشري و  
وقت نشري اترك جواد كريم وندعو بين كل

من ثقلها وبهظني

لعين

فرا كعات الثمان بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك  
و لم يسئل مثلك انت موضع مسئلة السائلين و  
منتهى رغبة الراغبين ادعوك و لم يدع مثلك  
وارغب اليك و لم يرغب الي مثلك انت محب دعوة  
المضطرين و ارحم الراحمين اسئلك بافضل السائلين  
و اجملها و اعظمها يا الله يا رحمن يا رحيم و يا سميع  
الحسن و امثالك العليا و نعمك التي لا تحصى و  
يا كرم اسمائك عليك و اجملها اليك و اقربها منك  
و سيلة و اشرفها عندك منزلة و اجز لها لديك  
ثوابا و اسرعها في الامور اجابته و بارئك المكنون  
الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم الذي تحبه  
و تهواه و ترضى به عمز دعائك و اسئلك له دعاءه  
و حق عليك ان لا ترد سائلك و بكل اسم هو لك  
في التوراة و الانجيل و الزبور و الفرقان العظيم

وبكل

و بكل اسم دعاك به حمله عرشك و ملائكتك و  
انبياءك و رسلك و اهل طاعتك من خلقك  
ان تصلي على محمد و آل محمد و ان تجعل فرج و  
و ابن و ليك و تجعل جزى اعدائهم و ان تفعل به كما  
و كذا ثم تسبح بتسبيح الزهراء عليها السلام و تدعو بعد  
سنت ثم تسجد سجدة الشكر و تحسن ان تدعو في احد  
بهذا الدعاء المنسوب الى سيد العابدين عليه السلام اللهم  
عزتك و جلالك و عظمتك لو اني منذ بدعت  
فطرفي من اول الدهر عبدتك و ادم خلود ربوتيتك  
بكل شعرة في كل طرف عيني سرمد لا يد بحمد الخلائق  
و شكرهم اجمعين كنت مقصرا في بلوغ آداء شكر  
اخفى نعمتي من نعمك علي و لو اني كربت معادن جدي  
الدنيا يا نبياي و حرثت اراضيها يا شفا عيني و  
من خشيتك مثل نجوم السموات و الارضين دما



وَصَدِيدًا لَكَ ذَلِكَ قَلِيلًا مَّا يَجِبُ مِنْ حَقِّكَ  
عَلَى وَلَدِكَ إِلَهِي عَدَدَ تَنِي بَعْدَ ذَلِكَ بِعَذَابِ  
الْخَلَائِفِ أَجْمَعِينَ وَعَظُمْتَ لِلنَّارِ حَلْمِي وَجَنَمِي  
وَمَلَأْتَ طَبَقَاتِ جَهَنَّمَ وَأَطْبَاقَهَا بِنِي حَتَّى  
لَا يَكُونَ فِي النَّارِ مُعَذِّبٌ غَيْرِي وَلَا يَكُونُ لِحَمِّمْ  
لَكَ ذَلِكَ حَطْبٌ سِوَايَ لَكَ أَيْ بَعْدَكَ عَلَى قَلِيلٍ كَثِيرٌ  
مَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْ عُقُوبَتِكَ فَادْفَعْهُ مِنَ الرُّكْعَةِ الْفَاتَا  
فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرًا صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
آلِهِ وَارْحَمْنِي وَتَبَتَّنِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ بَيْتِكَ وَلَا  
تُرْغِبْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً  
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ **وتقول** أَيضًا اللَّهُمَّ أَنْتَ  
الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَالْمُخْجِ  
الْمَيْتُ الْمُبْدِي الْمُبْدِعُ لَكَ الْكُورُ وَلَكَ الْجُودُ  
وَلَكَ الْمَنْ وَلكَ الْأَمْرُ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

يا مَنَّان

يا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا مُخْجِي يَا مَيْتُ يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ  
اسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرَحِّمَ  
ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَجْهِي مِنْ  
النَّاسِ وَأَنْتَ بِكَ شَمُّ نَقُولُهُ مَا كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>عليه السلام</sup>  
يَدْعُوهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ الْكَلِمَاتِ اسْأَلُكَ بِحُجْرَتِي مَنْ  
عَازَبَكَ وَجَاءَ إِلَى عَرْشِكَ وَاسْتَظَلَّ بِفَيْتِكَ وَ  
اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَكَلِمَاتُ الْأَلَمِ يَا حَزِيلَ الْعَطَايَا  
يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى يَا مَنْ سَمِعَ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابًا  
ادْعُوكَ رَاغِبًا وَرَاهِبًا وَخَوْفًا وَطَمَعًا وَارْتِجَالًا  
وَأَحْجَاؤًا وَتَضَرُّعًا وَتَمَلُّقًا وَفَانِيًا وَفَاعِدًا وَرَاكِبًا  
وَسَاجِدًا وَرَاكِبًا وَمَا شِئْنَا وَذَاهِبًا وَجَائِيًا  
كُلِّحًا لِي اسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَذَكِّرَ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَسْجُدُ  
الشُّكْرُ وَتَدْعُو بِهِ فِيهَا وَبَعْدَهَا بِمَا سَبَقَ **توسيع**

الانقباض

غارت نجوم سماك تر معنى غور الجوز قبل هذا  
وهذات بالدال المهملة قبل الهجر اى سكنت و  
ينجح منهم فائدة الانجاء بالنون والتاء المشددة الفوق  
شتم لليم واخر عين مهملة طلب الاحسان ولعله  
هنا بمعنى مطلق الطلب ولا يشغلك يشغل عدو ذلك  
وفوايدك من سالك غير محظورات بالحاء المهملة  
والظاء المعجمة اى ممنوعات ولا تختزل نحو الجحيم تختزل  
بالياء للجور والاختزال بالحاء المعجمة والتاء المشددة  
الفوقاينة والزاى يراذبه التعويق وهو المطلق  
بتشديد الطاء المهملة والبناء للفعول امر الاخر  
الذى يحصل الاطلاع عليه بعد الموت واغضنى  
يريقى بالعين المعجمة والصاد المهملة المشددة من الغصه  
وهى النجى فى الحلو والربو ماء الفم واغضنى يريقى كما  
عن كمال الحوف والاضطراب اى صيرف بحيث لا اقد

عنان

على ان ابلغ ريقى وقد وقف فى حلقى كرم من موقعا<sup>يا</sup>  
الموجدة المكورة والقاف اى خطيئة سهلكة للذين  
هاد مثله وعظم فى الصحف بعضين صحائف الاعمال  
تنضج الاكباد والكلى تنضج على وزن تكرم بالضاد المعجمة  
وبالجيم والكلى بالضم جمع كلبة وكلوة آه من نار<sup>القصير</sup>  
تراعه للشوى الترع الفلع والشوى بالقم والقصير<sup>الاصغر</sup>  
او جمع شواة بالقم وهى جلدة الراس آه من غرة<sup>الطبا</sup>  
لظى الغرارة بالعين المعجمة والراء ما يغير الشئ اى يشغل  
عليه ويسره وهبات جمع طب بالثكون والفتح الا  
ولظى اسم فرس ماء النار نعوذ بالله منها واجهتها اى  
الانتقام الكلام استعانة اى صارت موجبة لسعة  
الانتقام ومقربر منه قد لاحظتها عين الاصطلام  
هذا ايضا استعانة والمعنى الاول والاصطلام بالظا  
والظاء المهملتين الاستيصال واستحققت باجتر<sup>حها</sup>

سيرا العقاب الاجزاع بالجيم والشاء المشاة الفوقانية  
 وآخه حاء مملدة الاكساب والمبير بالباء الموحدة والياء  
 المشاة التحتانية المملدة من اجل ما انفص ظهر عرف ثقلها  
 انفص بالنون والقاف والضاد المعجمة اى حمل ظهري على  
 القفص وهو صوت عظامه عند حمل ثقيل وهنظني من <sup>سقا</sup> الا  
 بحملها بهنظني بالباء الموحدة والظاء المعجمة اى اتعلق شيئا كما  
 بنى اليك البث بالياء الموحدة والشاء المثلثة الهم الذي  
 لا يقصر على كمانه فبشه اى تظهر من نفيس الغم اى ازالته  
 واد للني برافتك على سمت المنهج اى للني على وزن اشكرف  
 والسمت الجهد والمنهج الطريق واز لفتني بقدرتك عن  
 الطريق الاخرج ازلفتني بالزاي والقاف اى ابعثني  
 وطل على برضوانك بضم الطاء اى تفضل على بر وانشد  
 بالاقالة اذرى الاوز بفتح الحزقة واسكان الزاي القوق  
 ويطلب روجه بالياء الموحدة والياء المشاة

التحانية

التحانية اى وقت اليوت تركب معادن حد يد الدنيا  
 كركب بالراء المهملة والباء الموحدة كحفت بمعنى ووزنا  
 باشفار عيني اشفار جمع شفر بضم الشين المعجمة واسكان  
 الفاء طرفا بضم الفاء الذى بيت عليه الشعر واستنزل بضم  
 اى التجا اليك كما نثر مشهورة والحاحا بالحاء المهملة  
 المبالغة في الطلب والحاحا بالحاء المهملة والفاء بمعنى <sup>الاحاح</sup>  
 وتصرعا وتلقا المصراع التماثل والتملق يطلق ثارة  
 على الزرود والتلطف والخضوع الذى يطلق يطابق فيها  
 اللسان والجنان وهذا هو المراد هنا واخرى على الظاهر <sup>هذه</sup>  
 الامور باللسان مع مخالفة الجنان كما يفعله اكثر ابناء الزمان  
 تعود بالله منه **فصل** وبعد فراغك من الركعات الثمان  
 تقوم الى ركعتي الشفع ومفردة الوتر وافضل اوقانها ثمان <sup>بين</sup>  
 الفجر كل من ذكره في الباب الاول عند ذكر الفجر الصادق  
 والكاذب من ورود الرواية بذلك غير الموثق

وموم

**واعلم ان الشايع** على السنة المشاخرين اطلاق الوتر على  
الركعة الثالثة وحدها الا على مجموع الثلث والشايع  
في الاحاديث الواردة عن اصحاب العصمة سلام الله  
عليهم على ذلك كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب  
بسند صحيح عن الصادق عليه السلام ان ابا عبد الله عليه السلام  
كان يقرأ في الوتر بقول هو الله احد في ثلثين وكارواة  
فيه بسند موثق عنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله  
عليه واله يصل في ثمان ركعات الزوال واربعا الاخرة ثمان  
بعدها واربعا العصر وثلثا المغرب واربعا بعد المغرب  
العشاء الاخرة اربعا وثان صلوة الليل وثلثا الوتر  
الفجر وصلوة العشاء ركعتين الحديث وكارواة بسند  
المحدثين بسند صحيح عن جعفر بن سالم الخياط قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس ان يصل الرجل ركعتين  
من الوتر ثم ينصرف فيقضى حاجته ثم يرجع فيصلي ركعة

الى غير ذلك من الاحاديث الكثيرة **وانما** اطلاق الوتر على  
الثالثة وحدها فهو في الاحاديث قليل جدا الكثرة في  
عبارات مشاخرى علماء آباء قدس الله ارواحهم **وانما**  
القدماء فكثر ما يعبرون عنها بمفردة الوتر كما عبر عنها  
شيخ الطائفة في الصباح وغيره وهذا يظهر ان من ذكر  
صلوة الوتر الموطنة لم يخرج من العدة بيقين الا بالاشارة  
بالتك وان ما ذكره الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي عظم الله  
مركزه في كتاب مجمع البيان من تعليل تسمية الفاتحة  
بالتبع المشافي بانها تثنى قراءتها في كل صلوة فرض  
ونفل كلام مستقيم خال عن القصور وان ما ورد عليه  
من انتقاص هذه الكمية بصلوة الوتر غير وارد والله  
اعلم وتقرء في كل ركعة في الشفع بعد الحمد والتوحيد  
وان شئت اولى المعوذتين في احدهما والاخرى  
الاخرى فاذا سلمت فادع بهذا الدعاء **اللهم** **اللهم**

في هذا الليل المنعروضون وقصدك في الفاصد  
وأمل فضلك ومعروفك الطالون ولك في  
هذا الليل نجات وجوائز وعطايا ومواهب ممن  
بها على من شاء من عبداك وتغيبا من لم يتوب  
العناية منك وها أنا ذا عبدك الفقير اليك المومل  
فضلك ومعروفك فإن كنت يا مولاي تفضلت  
في هذه الليلة على أحد من خلقك وصدت عليه بغير  
من عطفك فصل على محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الخيرين الفاضلين وجد على بطولك ومعروفك  
يارب العالمين وصلى الله على محمد وآله النبيين  
وآله الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس  
وطهرهم تطهيرا إن الله حميد مجيد اللهم إني  
أدعوك كما أمرت فاستجب لي كما وعدت إنك  
لا تخلف الميعاد **شعر قيم** الوتر وتوجه

التكبير

بالتكبيرات السبع والأدعية الثلاثة وتقرؤها بعد  
التوحيد ثلاثا والمعوذتين ثم ترفع يديك وتبكي  
تبكي وتبكي مبارواه رئيس المحدثين في الفقيه بنيد  
صحيح معروف بخرم يوذ عن أحدهما عن الباقر والصادق  
عليهما السلام قال قل في قوت الوتر لا إله إلا الله العظيم  
الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب  
السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما  
بينهن ورب العرش العظيم اللهم أنت الله نور  
السموات والأرض وأنت الله زين السموات والأرض  
وأنت الله جمال السموات والأرض وأنت  
الله عماد السموات والأرض وأنت الله قوام السموات  
والأرض وأنت الله صريح المنصرحين وأنت الله  
غياث المستغيثين وأنت الله المخرج عن الكروبين  
وأنت الله المروءة عن الغومين وأنت الله محب

دَعْوَةُ الْمُضْطَرِّينَ وَأَنْتَ اللَّهُ اللَّهُ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ  
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ كَاشِفُ السُّوءِ وَأَنْتَ اللَّهُ  
بِكَ تَنْزِلُ كُلَّ حَاجَةٍ يَا اللَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا  
حِلْمَكَ وَلَا يَنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتَكَ وَلَا يَنْجِي  
مِنْكَ إِلَّا التَّوَضُّعَ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ يَا اللَّهُ  
رَحْمَةً تُغْنِيَنِي عَنْهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي  
بِهِيَ أَحْيَيْتَ جَمِيعَ مَا فِي الْبِلَادِ وَبِهِيَ أَتَشْرِيْتُ الْعِبَادَ  
وَلَا تَقْلِبُنِي غَمًّا حَتَّى تَقْتَرِبَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَعْرِفَنِي  
الْإِسْتِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَارْزُقْنِي الْعُلُقَابَةَ إِلَى مَنْتَهَى  
أَجَلِي وَأَقْلِبْ عِشْرَتِي وَلَا تُسَمِّتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تَكُنْ  
مِنْ رِقَبَتِي اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي  
وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي  
فَمِنْ ذَا الَّذِي يُجَلِّدُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي أَوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ  
فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ فِي حِكْمِكَ ظُلْمٌ

وَاللَّهُ

وَلَا فِي نِعْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَجْعَلُ مِنْ خِيفَةِ الْفَوْتِ  
وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ  
ذَلِكَ يَا اللَّهُ فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبِلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِالْتِقَانِكَ  
نَصِيبًا وَمَهْلِكًا وَنَقِيبًا وَأَقْلِبْ عِشْرَتِي وَلَا تُسَمِّتْ  
بِي لِبِلَاءٍ عَلَى أُمَّةٍ لِيَلْبَسُوا فَمَنْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلِي  
أَسْتَعِيدُ بِكَ اللَّيْلَةَ فَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ النَّارِ  
فَاجْرِنِي وَأَسْأَلُكَ الْبَحْتَةَ فَلَا تُخْرِجْنِي ثُمَّ ادْعُ اللَّهُ  
بِمَا أَحْبَبْتَ وَاسْتَغْفِرْ اللَّهُ سَبْعِينَ مَرَّةً هَذَا الْخُلُقُ  
وَيَسْتَحِبُّ أَنْ تَدْعُو لِرَبْعِينَ فَرَاخُوكَ فَصَاعِدًا  
فَقُولِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ إِلَى آخِرِهِمْ **ثم تقول**  
اسْتَغْفِرُكَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْكَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَيَنْبَغِي  
أَنْ تَعْدَلَ اسْتَغْفَارَ بِيَدِكَ الْيَمْنَى وَتَضْبِ بِدِكَ  
الْيَسْرَى رَوَاهُ رُبَيْسُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الْفَقِيهِ بِنُدْحِجٍ  
وَلَوْ بَلَغَتْ فِي الاسْتِغْفَارِ الْمِائَةَ كَانَ أَفْضَلَ **ثم تقول**

سبع مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي  
القيوم جميع ظلي وجرمي وايراني على نفسي وتوب  
اليه ثم تقول اسأت وظلت نفسي وبس ما  
صنعت وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت و  
هذه رقبتي خاضعة لما آتيت وها انا ذابن يدك  
فخذ نفسيك من نفسي الرضا حتى ترضى لك العقبى  
لا اعود ثم تقول العفو العفو ثلثا ثم من ثم تقول  
رب اغفر لي وارحمني ورب علي ايتك انت التوا  
الرحيم ويستحب لك الطويل في قونك فضيف  
اليه ما تقدم ذكره في الركعات الثمان وان اتع الو  
فاصف الى ذلك ما كان يدعو به سيد العابدين عليه السلام  
في قونته كما رواه رئيس المحدثين في كتاب الامالي سيد  
سيدى هذه يداي قد مددتها اليك بالذنوب  
مملوكة وعيناي بالرجاء ممدودة ولساني

دعاك

دعاك بالندم تدللا ان تجيبه بالكرم فضلا  
سيدى من اهل الشقاء خلقتنى فاطيل كفاي  
ام من اهل السعادة و خلقتنى فابشر رجائي  
سيدى ام لضرب المقام خلقت اعضاءي  
ام لشراب الحميم خلقت اعماي سيدى لو ان  
عبيدا استطاع الهرب من مولاه لكت اول  
الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدى  
لو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسا لك  
الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد في ملكك  
طاعة المطيعين ولا نقص منه معصية العاصين  
سيدى ما انا وما خطر عيب لي بفضلك و  
جليلي بترك واعف عن توبخي بكرم وجهك  
الهي وسيدى ارحمي مصرعا على الفرائض  
ايدي اجتي وارحمي مطروعا على المغتسلين

صالح خيرني وارحمي مجولا قد تناول الاقرباء  
اطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المنظم  
وخشتي وغرقتي وخذني وان ضاق الوقت  
عن تطويل القنوت فلك الاقصار على ماشئت  
بما تسمع الوقت وفر الاذينة المخصرة التي يحسن القنوت  
بهذا التعذو والصوت في الوتر وغيره اللهم ان  
كثرة الذنوب تكف ايدينا عن انبيائها  
اليك بالتوالي والمداومة على المعاصي تمنعنا  
عن النضر والابتهاال والرجاء يحثنا على  
سؤالك يا ذا الجلال فان لم يعطف السيد  
على عبده فمن ينبغي التوال فلا ترد اكدنا  
المنضر عن اليك الا يبلوغ الامال وصلني الله  
على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وآله  
الظاهرين فاذا فرغت من القنوت فاركع وقول

بعد

رفع راسك من الركوع هذا مقام من حسنة  
نعمة منك وسنة بعمله وذنبة عظيم و  
شكر قليل الهى طموح الامال قد خابت الا  
لديك ومعافاة الهيم قد تقطعت الاعمال  
ومذاهب العقول قد سمت الا اليك فاليك  
الرجاء واليك التلجج بالاكرم مقصود يا  
اجود مسؤل هربت اليك بنفسى بالنجاة  
الهاربين بالقتال الذنوب احمها على ظهر  
ما اجد اليك تافعا سوو معرفتي بانك اقر  
من رجاء الطالبون وجا اليه المضطرون  
اقبل لدي الراغبون يا من فتو العقول بعرفة  
واطلق الا لسن يحيد وجعل ما امن به على عباد  
كفاء ليا ويرة حقه صل على محمد وآله ولا تجعل  
للهجوم على عقل سبلا ولا للباطل على علمي

بسم الله الرحمن الرحيم



بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **شعر** بتجدد التجديدين  
 وتشهدند فاذا سلمت فبفتح يسبح الزهراء عليها السلام  
 ثم تدعو بالذم المأثور المعروف بدعاء الحسين انا جيتك  
 يا موجد في كل مكان لعلك لتسمع يد ابي  
 فقد عظم جرمي وقتل جياي مولاي يا مولاي  
 ابي الا هو ال ان ذكر وايتها انسى ولو لم يكن  
 الا الموت لكفى كيف وما بعد الموت اعظم  
 وادفى مولاي يا مولاي حتى متى قولي متى قول  
 لك العتبي من بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقا  
 ولا وفا في اغوانه ثم وانعوانه بك يا الله  
 من هو قد قلبني ومن عدو قد اشكب علي  
 ومن دينا قد تزييت لي ومن نفس اماره بالنور  
 الا ما رحم ربي مولاي يا مولاي ان كنت  
 رحمتي مثلي فارحمتي وان كنت قبلي مثلي فارحمتي

يا ابا

يا قابيل التخرة اقبلني يا من لم ازل اتعرف منه  
 لكسني يا من يغتدني بالنعم صباحا ومساء  
 ارحمني يوم اميتك فردا شاخصا اليك بصري  
 مقلدا عملي قد تبر جميع الخلق مني نعم و ابي و  
 ابي ومن كان له كدي وسعي فان لم ترحمني فمن  
 يرحم في القبر وحتي ومن يطول لياني اذ اخلو  
 بعلي وسالني عما انت اعلم بي مني فان قلت  
 نعم فان المهرب من عدلك وان قلت لم  
 افعل قلت الم اكن الشاهد عليك فعفوك  
 عفوك يا مولاي قيل سراويل القطران عفوك  
 عفوك يا مولاي قيل ان تغل الايدي الي  
 الاعناق يا ارحم الراحمين وخير الغافرين  
**شعر** بتجدد ونقول اللهم صل على محمد وآل محمد  
 وارحم ذلي بين يديك وتصرعي اليك ووا

يا ارحم الراحمين  
 يا ارحم الراحمين

والله اعلم

من الثابتين وأنتى بك يا كريم يا كاشفاً قبل كل شيء  
يا مكرم كل شيء يا كاشفاً بعد كل شيء لا تفحني  
فأنتك بى عالم ولا تعذبني فأنتك على قادر  
اللهم إني أعوذ بك من كرب الموت ومن  
سوء المرجع في القبور ومن الندامة يوم القيمة  
أسئلك عيشة هنيئة وميتة سوية و  
مقبلاً كريماً غير محزون ولا فاضح اللهم مغفرتك  
أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجح عندي من  
عملي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا حي يا  
قوي لا يموت **توضيح** تعرض لك أي تصدق لطلب عفو  
واحسانك والفقرة الثانية والثالثة كالمفردة  
للفقرة الأولى وعُدت عليه بعائد من عطفك عند  
بضم العين المهملة وبعدها دال مهملة يقال عماد  
عليه بعائدة أي تكرم عليه بكرمه وجد على بطو  
ك

الطول

الطول

الطول

الطول بفتح الطاء الفضل والغنى والقدرة وانت الله  
عماد السموات والارض عماد الشيء بالكسر ما يقوم  
ورثت به الشيء ولولا له لسقط وزال وانت الله  
قوام السموات والارض قوام الشيء بالكسر عماده فهذا  
الفقرة كالمفردة لما قبلها وهو من قبيل قول تعالى إن  
الله يمسك السموات والارض أن تزولا وهو يدل  
سعى على احتياج الباقي في البقاء الى علة مبيضة وأنت  
الله المروء بالراء والملاء المهملة من اسم فاعل قريب  
معنى المفرج بالجيم فلا تجعلني للبلاد غرضاً العرض بالعين  
المجزة والراء المفتوحين الهدف ولا لتفتك نصيباً  
النصب بالتون والصاد المهملة المفتوحين قريب من  
معنى الغرض ولا تبغني ببلاد على اثر بلاداً يتبع على  
نكروم واثركم الهزء وفحها واسكان الشاء الثلثة يقا  
خرجت على اثره أي بعد قليل لك العتيب بضم العين  
المهملة

واسكان التاء الفوقانية بمعنى الموازنة والمعنى ان جيق  
 بان توأخذ بسوء اعمالى ام من اهل السعادة خلقتنى  
 فابشر جاني البشر بالباء الموحدة وتشديد اللين المعجمة  
 من البشارة واللام استعان وربما يقرب بالنون المشددة  
 واللين المعجمة المضمومة اى ابطر جاني واكثر لضرب المقام  
 خلقت اعضاءى المقام جمع مقعد بكر اليم واسكان القاف  
 شئى كالعمود يضرب به قال الله تعالى في صفة عذاب اهل  
 النار ولهم مقامع من حديد ام لشرب الحميم خلقت  
 الحميم الماء الشديد الحرارة والامعاء جمع ميعا بالكسر والفصر  
 وهو ما ينقل اليه الطعام بعد للعدة والظاهرات المراد  
 بالامعاء هنا ما يشمل المعدة وسائر الاحشاء ايضا ما اتى  
 حطرى الحظر بالحاء المعجمة والطاء المهملة المفتوحين القدر  
 والمنزلة والاستفهام للتحقير ارحنى مصرعها بالمصلاوات  
 اى ملقى على الارض اى طموح الامال قد خابت الالهة  
 وجدته

طوى

طموح بالطاء المهملة المضمومة واخره خاء مملدة جمع طامح  
 كقعود جمع قاعد فطمح بمعنى ارتفع والمراد ان الالهة  
 اى المرفعة العظيمة قد خابت الالهة العظيمة عندك  
 كالعفوق غروبنا التى استوجبتنا بها اليم العقاب واذا  
 الجنة تفضلا من غير استيجاب ومعاكف الهم قد تقطعت  
 عليك العاكف جمع معكف وهو مصدر بمعنى العكوف اى  
 الاقامة والمراد ان عكوفات الهم واقامتها على باب كل احد  
 في طلب الاحسان منه قد تقطعت وخابت الاعكوف فانها على  
 باب جودك واحسانك ومذاهب العقول قد تمت الالهة  
 الطرق وتطلق على الآراء ايضا وتسمى لى التى اليه والمراد ان  
 طرق العقول فالآراء قد ارتفعت الى الاشياء اما اليك فقد  
 غر الارثقاء وضلت في بيداء العظوة والكبرياء وجعل ما اذن  
 على عباده كفاء لتنادي بحقه اى جعل تكليفنا بعبادته مكافيا  
 لاداء حقنا بعبادته ان في تكليفنا بعبادته وتشريقنا بعبادته

وجعلنا اهلا للقيام بها لطفنا جزيلنا ومنه عظيمه علينا  
الاترى ان الملك العظيم اذا شرف شخصا بخدمته وجعله  
اهلا لمخاطبته فان ذلك الشخص يعبد ذلك من عظيم الطاف  
ذلك الملك وجزيل منته عليه فهو سبحانه لو فور كرمه  
جعل بعض نعمته التي من بها علينا ووقفنا لها شكرا و  
مكافا تامنا لبعض نعمته الاخرى ومع ذلك قد وعدنا  
عليها ثوابا جزيلنا في الاخرة فبما سجدنا ما اعلى شانها  
واعظم امتنانها ومن عد وقد استكلم على اي وثب على  
وفيه تشبه له بالكل وربما يقال ان فيه ايضا اشارته الى  
ان عداوته على الامور الدنيوية فان الدنيا جيفة وطيرها  
كلاب قبل سرايل الفطران تليح الى قوله تعالى وترى الحجر  
يومئذ مقرنين في الاصفاد سرايله من فطران والسرايل  
جمع سرايل وهو الفئس والفطران بكسر الفاء عصابة شديدة  
المتن والحكمة يطلها الحمل الاجرب فيحرق حبه بجذاتها

وروز

ورشاها ان تشتعل النار فيما بطلها بسرع عزروى <sup>بطل</sup>  
بها جلود اهل النار الى ان يصير لهم بمنزلة القمصان فجمع  
عليهم لدغها وخذتها مع احراق النار فعوذ بالله من ذلك  
وميته سوية ميتة بكسر الميم والمراد بالميتة السوية الموت  
بعد حصول الاستعداد لتزولها والنهي عن حلوله من تقديم  
التوبة وقضاء الفواتي والمخرج من حقوق الناس المتأخر  
والعرضية وغيرها **فصل** وبعد فرائك من مفردة الورد  
يتعلق بها فتوجه الى ركعتي الفجر وقيامان الدستاتين  
في صلوة الليل كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسيد  
صحيح غير الرضا عليه السلام قال احشوا بها صلوة الليل والظلمة  
استدار وقتها الى طلوع الحجة كانتصنعت بعض الروايات  
قال يجمعان من علمائنا قدس الله ارواحهم وان كان افضل  
اوقانهما ما بين الفجر وطلع في الاولى بعد الحمد الحمد في  
الثانية التوحيد فاذا سلمت فاضمعي على يمينك مستقبل القبلة

كالله وضع خذك الايمن على يدك البتة وقل استمسكك  
بغرفة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعصمت بحل  
الله المتين واعوذ بالله من شر فقه العرب والعجم  
وشرفقه الجن والانس ربنا الله ربنا الله ربنا الله  
امنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله  
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد  
جعل الله لكل شئ قدرا حسبي الله ونعم الوكيل اللهم  
من اصبح وكه حاجته الى مخلوق فان حاجتي ورضيتي  
اليك وحدك لا شريك لك لك الحمد الحمد لله رب  
الصباح الحمد لله فالق الاصباح الحمد لله الذي فالعالمين  
الاكرايم الحمد لله الذي جاعل الليل سكنا والشمس  
القمري حبا ما ذلك تقديرا العزيز العليم اللهم صل  
على محمد وال محمد واجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا  
وعلى لساني نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا

وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوق نورا  
ومن تحتي نورا وعظم لي النور واجعل لي نورا استنى  
به في الناس ولا تحرمني نورك يوم القيمة ثم قرأ آية  
الكرسى والعمودين والخمس من احوال عمران ان في  
خلق السموات والارض الى قوله تعالى انك لا تخلف  
الميعاد ثم تجلس وتسمي بسم الزهراء عليها السلام ثم تقول  
مائة مرة سبحان ربّي العظيم وبحمده استغفر الله في  
واتوب اليه ثم تقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تسجد سجدة  
الشكر وتقول فيهما ما سبح لك ما قدمناه وادع فيهما  
لاخوانك المؤمنين وتقول اللهم رب الفجر والليل  
العشر والشفع والوتر والليل اذا يسر ورب كل شئ  
والله كل شئ وخالق كل شئ ومليك كل شئ صل على  
محمد وآله واقبل بي وبفلامي وقلان ما انت امله

وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ  
الْفَقْرَةِ **فصل** وَيُنْعَى أَنْ تَدْعُو عَبْدَ فِرَاغِكَ مِنْ صَلَوةِ  
الليلِ اعْنَى التَّكْ عَشْرَةَ رَكَعَةً بِمَا كَانَ يَدْعُو بِهِ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَوْلُهُ عِيْنَةُ الصَّحِيْفَةِ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْبَشَرِ  
بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانَ الْمُنْتَعِبِ بِعَيْرِ جُنُودِهِ وَلَا أَهْوَانٍ  
وَالْعِزَّ الْبَاقِيَّ عَلَى مِزَانِ الدُّهُورِ وَخَوَالِي الْأَعْوَامِ وَ  
مَوَاضِي الْأَزْمَانِ وَالْأَيَّامِ عِزِّ سُلْطَانِكَ عِزًّا لَا خَدَّ  
لَهُ يَا وَكِيْلَةَ وَلَا مِثْلِي لَهُ يَا خَيْرِيَّةَ وَاسْتَعْلَى مَلِكِكَ  
عُلُوًّا سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمْدِهِ وَلَا يَلْبِغُ  
أَدْفَى مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى نِعْتِ  
التَّائِعِينَ صَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتِ وَتَفَسَّحَتْ  
دُونَكَ النُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كَيْفِيَّةِ يَا رَبِّكَ لَطَائِفُ  
الْأَرْهَامِ كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فِي تَوَلِّيَتِكَ  
وَعَلَى ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ

عَلَا لِحَيْمِ أَمَّا خَرَجْتَ مِنْ يَدِي أَسْبَابًا لَوْ صِلَا  
الْأَوْصَلَةَ رَحْمَتِكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عَصَمُ الْأَمَالِ  
إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا  
أَعْتَدْتُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا أَبُوهُ يَمِينُ  
مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَصِيْقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ  
وَإِنْ أَسَاءَ فَأَعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَيَّ  
خِيَايَا الْأَعْمَالِ عَلَيْكَ وَأَتَكَشَّفَ كُلَّ مُسْتَوْدُونَ  
خَيْرِكَ وَلَا يَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَلَا تَعْرَبُ  
عَنْكَ غَيْبَاتُ السَّرَائِرِ وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ  
الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِعَوَائِي فَأَنْظُرْهُ وَأَسْتَهْلِكَ  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَهْلِكْهُ فَأَوْفَعْنِي فِي  
قَدَرِ رَبِّ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبِ مُؤَيِّقَةٍ وَكِبَائِرِ  
أَعْمَالِ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا فَارَقْتَ مَعْصِيَتِكَ وَ  
اسْتَوْجِبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَكَ فَتَلَّ عَنِّي عَذَابَ

عَدِيهِ وَتَلَقَانِي بِكَلِمَةٍ كَفَرَةٍ وَتَوَلَّى الْبِرَاءَةَ مِنِّي  
وَأَذْبُرُ مَوْلِيًا عَنِّي فَاصْحَبْنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا وَ  
أَخْرِجْنِي إِلَى قِتَاءٍ نَعْمَتِكَ طَرِيدًا لِاشْفَاعِ نَشْفَعُ  
لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرٌ يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ وَلَا حِصْنٌ يَحْتَجِي  
عَنكَ وَلَا مَلَأْدُ الْجَا إِلَيْهِ مِنكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَا  
بِكَ وَحَلُّ الْمُعْرِضِ لَكَ فَلَا يَضِيقُنَّ عَنِّي فَضْلَكَ  
فَلَا يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكْرُ أَسْجَبَ عِبَادِكَ  
التَّائِبِينَ وَلَا أَقْطَعُ وَقُودِكَ الْأَمَلِينَ وَاعْفِرْ لِي  
إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْرَضْتَنِي فَمَرَكْتُ  
وَنَهَيْتَنِي فَمَرَكْتُ وَسَوَّلْتَنِي الْخَطَاءَ خَاطِرُ التَّوْبِ  
فَقَرَطْتُ وَلَا اسْتَشْهَدُ عَلَى صِيَامِي نَهَارًا وَلَا  
اسْتَجِيرُ بِتَعْمُدِي لَيْلًا وَلَا أَشْتَرِي عَلَى بَاخِيَا نَهَاسَةً  
خَاشَا فَرُوضِكَ الَّتِي مِنْ ضِعْمِهَا عَمَلُكَ وَكَتُ  
تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَائِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مَا اغْفَلْتُ

مِنْ وَظَائِفِ فَرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَن مَقَامَاتِ  
حُدُودِكَ إِلَى حُرْمَاتِ أَنْهَكُنَا وَكِبَارِ دُنُوبِ  
اجْتِرَحْنَا كَأَنَّ عَاقِبَتَكَ لِي مِنْ طَنَابِجِ اسْتِرَارٍ  
هَذَا مَقَامٌ مِنْ اسْتَحْيِ لِفِيهِ مِنكَ وَنَحْطُ عَلَيْهَا  
وَرَبِّهِ رَضِي عَنكَ فَلَقْنَاكَ نِقِيلِ خَاشِعَةٍ  
وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا وَأَقْعَا  
بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنكَ وَأَنْتَ أَوْلَى  
مَنْ رَجَاهُ وَأَحَقُّ مِنْ خَشِيهِ وَأَتَقَاهُ فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ  
مَا رَجَوْتُ وَأَسْتَعِزُّ بِمَا حَذَرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ  
رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ اللَّهُمَّ وَأَسْتَعِزُّ  
بِعَفْوِكَ وَتَعَدَّيْتُ بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفِتْنَةِ وَحَضْرَةِ  
الْأَكْفَانِ فَأَجْرِي مِنْ تَبِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ  
مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالزُّنْبُلِ  
الْمُكْرَمِينَ وَالثَّهْدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ جَارِكُتْ

الكَامِئَةُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي مَرْحَمٍ كُنْتُ أَحْتَمِمُ مِنْهُ  
فِي سِرِّي وَإِنِّي لَوَاقِفٌ بِهَيْمٍ رَبِّ فِي الْبَرِّ عَلَيَّ وَوَقِيتُ  
بِكَ سَيِّئَاتِي فِي الْعَفْرِ لِي وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَوَقِيتُ  
لِي وَأَخْلَى مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَأَرَى مِنْ أَسْرَحِمٍ  
فَأَرْجُو الْكَلْبَ وَأَنْتَ حَلَدْتَنِي مَاءَهُ مَسِيحًا  
مِنْ صُلْبِ مِصْرَانَ الْعِظَامِ  
خَرَجَ الْمَسَالِكِ إِلَى دِرْعِمٍ صَبَقَ سِرِّي بِالْحَبِيبِ  
تَصَرَّفِي حَالًا عَزَّ حَالِي حَتَّى أَنْهَيْتَنِي إِلَى الْغَايَةِ  
الصُّورَةَ وَأَشَيْتَ فِي الْجَوَارِحِ كَمَا عَمَّتْ فِي  
كَيْفِيَّاتِكَ نَظْفَةً ثُمَّ عُلْفَةً ثُمَّ مَضْغَةً ثُمَّ  
عِظَامًا ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ جَمَامًا أَنْشَأْتَنِي  
خَلْقًا أَعْرَ كَأَشْرَتْ حَتَّى إِذَا أَحْبَبْتَ إِلَيَّ مَرَّةً قَدِ  
وَلَمْ أَسْتَعِنْ عَنِ غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي  
قَوْلًا مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرِيهِ لِأَمْنِكَ

الَّتِي اسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحْمَتِهَا وَلَوْ  
تَكَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالِ إِلَى حَوْلِي وَتَضَرَّعْتَنِي  
إِلَى قَوْلِي لَكَ الْكَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلًا وَالْقَوْلُ مِنِّي  
بَعِيدًا فَغَدَاؤُنِي بِفَضْلِكَ غَدَاءُ الْبَرِّ اللَّطِيفِ  
تَفَعَّلَ ذَلِكَ فِي تَطَوُّلِي إِلَى غَايَتِي هَذَا لَا أَعْدُ فَبِرِّكَ  
لَا يَطِيءُ عَيْنِي حَسَنُ صَنِيعِكَ وَلَا تَتَاكُدُ مَعِ ذَلِكَ  
ثِقَتِي فَأَنْفَرُغُ لِي مَا هُوَ أَحْظَى عِنْدَكَ قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ  
عَيْنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَصَعْفِ اليَقِينِ فَأَنَا الْكَلْبُ  
سُوءَ مَجَاوِرْتِهِ لِي وَطَاعَةٌ نَفْسِي لَهُ وَأَسْتَعِينُكَ  
مِنْ مَلَكَئِكَ وَأَنْصَرِعُ إِلَيْكَ لِي أَنْ تُسَهِّلَ لِي فِي  
سَبِيلِكَ فَكَانَ كَلْبًا عَلَى ابْنِ دَاوُدَ بِالنِّعَمِ الْبِحَسَامِ  
وَأَمَّا بِكَ الشُّكْرُ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْأَنْعَامِ فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي وَفَعِّلْ بِتَقْدِيرِكَ  
لِي وَرَضِي بِحِصَّتِي فِيمَا قَمْتُ لِي وَأَجْعَلْ



ما بقي من جسمى وعزى في سبيل طاعتك انك  
خير الرازقين اللهم انى اعوذ بك من نار  
تغلظت بها على من عصاك وتوعدت بها من  
صدف عرضك ومن نار نورها ظلمة وهيئتها  
اليم وبقيدها قريب ومن نار ياكل بعضها بعضا  
ويصول بعضها على بعض ومن نار تدد العظام  
رسيما وتبقى اهلها جحما ومن نار لا يبقى علم من  
تصرع اليها ولا ترحم من استغفرها ولا تقدر على  
التخفيف عن من خضع لها واستسلم اليها تلقي مكانها  
يا حرم الكد بها من اليم النكال وشديد الوابل و  
اعوذ بك من عقابها الصاخرة افواها وخياها  
الصاخرة يا نياها وشراها الذي يقطع المعاد في  
واقفة سكانها وتفرغ قلوبهم واستهديك لما  
باعد منها واخر عنها اللهم صل على محمد وآله

اجزى منها افضل حثك واقلى عثران بحسن اقبالك  
ولا تحذوني يا خير المحجرين انك تقى الكريمة وتعلم  
الحنة وتفعل ما تريد وانت على كل شيء قدير  
اللهم صل على محمد وآله اذا ذكر الأبرار وصل  
على محمد وآله ما اختلف الليل والنهار صلوا لا  
ينقطع مددها ولا يحصى عدد صلواتك على  
وتملا الارض والسماء حتى ترضى وصلى الله  
عليه وآله بعد الرضا صلوة لاحد لها ولا منتهى  
يا ارحم الراحمين **توضيح** السلطان كما مر في ذيل تعقيب  
الصبح مصدر كغفران بمعنى التسلط وخولى الاعوام  
بالحاء المعجمة اى مواضعها من اضافة الصفة الى الموصوف  
استعمل ملك الاستفعال هنا بمعنى الفعل اى علاه  
تفتحت دونك التفتحت تفتحت بالقاء والسين  
والحاء المعجمة اى تقطعت وبطلت فانك فو فتعت

الثاغبين خرجت من اسباب الموصلات بالصاد الممل  
جمع واصله نغم الواو وهي ما يتوصل به الى المطلوب المراد  
ان قد فاني الاسباب التي يتوصل بها الى التعادلات الاخر  
الا السبب الذي هو رحمتك فانه لا يفتوت من احد و  
عني عصم الامال العصم بكسر العين المهملة جمع عصمة وقد  
تفسيرها ما ابوه من عصيتك ابوه بالباء الموحدة واخر  
همزة بمعنى اقر واجمع قل عنك هذا رعدك بالفاء والثاء اشتقا  
اي صرف والمراد بالعدا بكسر العين المهملة وبعد هذا  
ما يقع على الفرس في التجامد والرسن والكلام استغناء والمراد  
ان الشيطان بعد حصول مراده من القائل في العصية  
والعدا يصرف عني عنان عدك حيث يحصل منه مراده  
وتلقاني بكلمة كفر اشارة الى ما حكاه سبحانه عن بقوله تعالى  
اذا قال للانسان اكفر فلتا كفر قال اني بري منك  
فاصح في لغضبك اصحرف بالصاد والخاء المهملة

اخرجه

اخرجنى الى الصحراء والمراد هنا جعلني تايها لفة سدا  
الضلال تصد يا حلولا غضبك على ولا خفيه يوسني عليك  
لخفيه بالخاء المعجمة بمعنى المانع والمجير الى حرمان انكفها  
بالتون والثاء الفوقانية اي بالغت فيها وكما يردون  
اجز حننا اي اكتسبنا قد قد منا في الباب الاول ما  
يجعل عليه امثال هذا الكلام اذا صدر عن المعصوم محض  
الاكفاء اي بحضور الامثال والاشباه كت احتشم  
اي استحي منه حدثنى ماء هيبنا بفتح الميم اي محقورا حرج  
المسالك بالخال المهملة المنفوخة والراء المكسورة واخر  
جيم صفة مشبهة من الحرج بفتح تين وهو الضيق نظفة  
علقة نصب النظفة والمعطوفات عليها اما على حكاية  
ما وقع في القران المجيد او على اجماع اهل كلقتني ونخم  
والنظفة ما خوزة من النطف وهو الصب والعلقة قطعة  
جامدة من الدم وهي اول ما يستحيل اليه النطفة ثم مضغة

اي قطعة من اللحم وفي الاصل بقدر ما يوضع ثم عظاما  
بتصليب بعض اجزاء العلقه والاتيان بصيغة الجمع كخلائف  
العظام في الهيئات والصلاب ثم كوت العظام لحما  
اما من ما بقى من الضغنة او ما جديدا ثم انشأ خلقا اخر  
صورة البدن ونفخ الروح فيه وهذا الكلام من طيبر الشاة  
الى ما تقدمت قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من  
طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه  
فخلقنا العلقه مضغه فخلقنا المضغه عظاما فكونا العظام  
لحما ثم انشأ خلقا اخر فبارك احسن الخالقين ففضل  
طعام وشراب اجره لامنك الفضل بمعنى الفضلة والمراد  
به هنادم الخيض فانه بعضه يصير غذاء للحمل ما دام في الرحم  
وبعضه يصعد الى الثديين ويستعمل لبنا يصير غذاء له اذا  
خرج واستعملك من ملكته بالفتحات اي تملكه اياي و  
استرقا قولي من صدف عن رضاك صدف بالصاد والدا

المهلين

المهلين والفاء بمعنى خرج واعرض فر السيم النكال تقدم  
تفسير النكال الضاغرة افواهها فقرأه بالفاء والغين المعجزة  
والراء الى فحة الصالفة باينها صلوق بالصاد المهملة واخر  
قاف كضرب وزناو معنى صلوق تسخن الهواه بالثين المعجزة  
والحاء المهملة بمعنى تلاحق يرضى بصيغة الغائب والتصير  
صلى الله عليه واله وفيه اشارة الى ما وعد به سبحانه بقوله جل  
شانه وكسوف يعطيك ربك فترضى وفي بعض الاحاد  
الواردة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم انه صلى الله  
عليه واله لا يرضى وواحد من هذه الآيات يبلغ  
سه الزيادة فرائد لا تقسطوا فرحة الله ان الله يعجز الذين  
جميعا انه هو الغفور الرحيم **خاتمة** ينبغي المصلي ملاحظة  
معاني اذكار الصلوة وادعيائها وتعقيبها وما يعرض فيها  
وان لا يكون ذكره ودعاؤه وقرآنه ثم مجرد تحريك اللسان  
من غير ملاحظة المعاني المقصودة منها فتكون حاله كما

اهل

العربي اذا تلفظ بكلام فارسي في شعور بعاقب ما يتلفظ  
بر او كحال الشاهي والمصروع اذا تكلم بشئ فردون ان يحظر  
معناه بباله ويكفي نبيه المصلي وجسه على ملاحظته بما  
ما يقوله في الصلوة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا  
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وروى  
المحدثين عن الصادق عليه السلام قال صلى ركعتين يعلم  
ما يقوله فيما انصرف ولكن بينه وبين الله ذنبا الا  
غفر له ونحن بنوفيق الله تعالى قد بينا في ابواب الشاه  
ما يحتاج الى البيان وشرحنا ما يفتقر الى الشرح فراق  
الصلوة وبعض ما يقر فيها ويلى بعد هاتر التعقيب است  
وقد ختمنا كتابنا هذا بتفسير الفاخره وجاء الحسن الخاتمة  
وليكون جميع ما يقال في الصلوة وقبلها وبعدها مما ذكرنا  
في هذا الكتاب مفسرا مشروحا سهلا للتناول على اخوان  
الدين وعلان اليقين وعلى الله اتوكل وبالله استعين

**بسم الله الرحمن الرحيم** الباء للاشتماء  
او المصاحبة وقد ترجح الاولى باشتارها يكون ذكر الهم  
الكريم عندا تبادء الفعل وسيلته الى وقوعه على الوجه الاكمل  
الاتم حتى كانت لا يتاتي ولا يوجد بدون التبرك بذكر  
والمصاحبة عن تير عن ذلك الاشعار وانما استعملوا الباء فقد  
خاص او عام فعمل او اسم مؤخر او مقدم واول هذه الثمانية  
اوها اعني لخاص الفعل المؤخر اذا العام كطلق الابداء  
يوهم بظاهرة قصر الاستعانة على ابتداء الفعل فيفوت سمو  
بجملته والخاص الاسمي كقران في مثلها يوجب زيادة تقديرها  
خيره اذا تعلق الظرف برنيع جعله خبرا عنه والمقدم كاقرب  
بسم الله يفوت معه قصر الاستعانة على اسمه جل وعلا والله  
علم شخصي للذات المقدسة الجامعة لصفات الكمال الاسم  
لمفهوم واجب الوجود والاله تكن كلمة لا اله الا الله مفيد  
للتوحيد لاحتمال تعدد افراد ذلك المفهوم في اعتقادنا

والمعارضة بانه لو كان كذلك لم يكن قل هو الله احد  
مفيدا للتوحيد لجواز كونه علما <sup>حكما</sup> الاخراد الواجب مع عدم  
التوهم فالدلائل التعمية على التوحيد مدفوعة بان  
الواحدية يستفاد من غيرها واما صدرها فيفيد الاقضية  
اعني عدم قبول القسمة بانها **الرحيم الرحيم** صفتان  
مشبهتان من رحم بالكسر بعد نقله الى رحم بالضم والرحم  
ابلع للدلالة على زيادة المباني على زيادة المعاني وهي هنا  
انما باعتبار الكمية وعليه حلوا ما ورد في الدعاء يا رحمن  
الدينيا ورحيم الآخرة لشمول رحمة الدنيا للمؤمن والكافر  
واختصاص رحمة الآخرة بالمؤمن واما باعتبار الكيفية  
وعليه حلوا ما ورد في الدعاء ايضا يا رحمن الدنيا والآخرة  
ورحيم الدنيا لشمول رحمة الآخرة باسرها بخلاف نعم  
الدينيا فمقتضى الرحمة البالغ في الرحمة غايتها ولهذا اختصر  
ببرسجحا ولم يطول على غيره لانه هو المنفصل حقيقة والمانس

علاه فطالب بالاحسان انما شانه دينويا او ثوبا بالخر ويا  
او انا الزرقه بحسبه او انا حه نخاسة الخجل ثم هو كالموا<sup>سطه</sup>  
فان ذاته المنعمه وسوقها الى المنعم عليه واقدم على  
ايضا لها كلها صادرة عنه جل شانه وعظم امتثانه وتقد<sup>مه</sup>  
على الرحيم مع اقتضاء الزرقه العكس لصيرورته بسبب<sup>الاختصاص</sup>  
ببرسجحا كالمواسطه بين العلم والوصف فتاسب توسطه  
بينهما وفي ذكر هذه الاسماء في البسملة التي هي مفتحة  
الكتاب الكريم تاليس لباني الجود والكرم وتشديد العا<sup>لما</sup>  
العفو والرافة واياها الى مضمون سبقت رحمتي غضبي  
تبيه على ان الحق بان يستعان بذكره في جماع الامور  
هو لجامع لصفات الكمال البالغ في الرحمة غايتها الي<sup>الو</sup>  
لنعم باسرها عاجلها وآجلها جليلها وحقيرها **الحمد لله**  
**سبب العالمين** الحمد هو الثناء على منزهة اختياره  
واما سبجحا على بعض صفاته فراجع الى الحمد على الانا

للمرتبة على نفس الذات المقدسة بناء على ما هو الحق عن  
عينها لها وتلك الاثار اختيار ولامه اما جنسية  
او استغراقية او معدنية اي حقيقة لحد وجميع افرادها  
الاكل اللائق بر ثابت له جل وعلو ثبوتها قصرها كالتقيد  
لام الاختصاص ولو بمعرفة المقام والربا اما مصدره  
التربية وهي تبيغ الشيء كما تدمر جحا وصف به النبي لقمة  
كالعدل وانما صفة مشبهة من رير رير به بعد نقله الى الاز  
كلمة في الرجز واصافة حقيقة لانقضاء عمل النصب فهو  
مثل كرية البلد فجاز وصف المعرفة به مع ان المراد الاستمرار  
لا التجدد والعالم اسم لما يعلم به الشيء فليس في كل جنس مما  
يعلم به الصانع كما يقال عالم الافلاك وعالم العناصر وعالم  
الحوان وعالم النبات **العزيم** تكريمها للاعتماد  
في مفتاح الكتاب المجيد اعنائه جل شاناه بالرحمة اشده  
اكثر من الاعنائه ببقية الصفات وبسطها الى الرجا

بان مالك يوم الحزاء رحمن رحيم فلا تأسوا ايها اللذنين  
من صفحة عرفت بوزنكم في ذلك اليوم الهايل **مالك**  
**يوم الدين** قراءة حاصم والكاسي وقرة الباقون  
ملك فقد تويدا الاولى بموافقة قوله تعالى يوم لا  
نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله والثانية بوجه  
انها ادخلت في العظيم **ب** انها اب بالاضافة الى يوم  
الدين كما يقال ملك العصر **ج** انها اوفى بقوله تعالى  
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار **د** انها اشبه بما في  
خاتمة الكتاب من وصف سجانه بالملكة بعد الروبية  
فتاب الافتتاح الاختتام **هـ** انها غنية عن توجيه  
وصف المعرفة بما ظهر التنكير واصافة اسم الفاعل  
الى الطرف لاجراءه بحرى المفعول به توسعا والمراد  
الامور كلها في ذلك اليوم وسوغ وصف المعرفة به  
ارادة معنى الضمير لا المحقق الامور منزلة ما وقع

او ارادة الاستمرار في الشوق واما قراءة ملك فغنية عن  
التوجيه لانها قيل كرم البلد والذين الجراء ومنه قوله  
كانت زيمان وتخصيص يومه بالاضافة مع ان سبها ملك  
وما لك لكل الاشياء في كل الاوقات لتعظيم ذلك  
اليوم ولان الملك والملك الحاصلين لبعض الناس  
في هذه النشأة بحسب الظاهر نزولان ويظلالان في  
ذلك اليوم بظلالنا بيتنا ويفرر جل شانها انما انما  
ظاهر على كل احد وفي ذكر هذه الصفات بعد اسم الذي  
المدال على استجماع صفات الكمال اشارة الى ان يخرج  
الناس ويعظمونه انما يكون حمدهم وتعظيمهم له لاحد  
امور اربعة اما الكون كاملا في ذاته وصفاته واما الكون  
محسنا اليهم ومنعاه عليهم واما لانهم يرجون الفوز في  
الاستقبال بخير بل احسانه وجيل امتثانه واما لانهم  
يخافون من قهره وكمال قدرته وسطوته فكانت جل وعلا

يقول يا ايها الناس ان كنتم تحذرون وتعظون للكمال  
الذاني والصفاتي فاني انا الله وان كان الاحسان و  
التريبة فانا رب العالمين وان كان الرجاء والطمع في  
المستقبل فانا الرحمن الرحيم وان كان الخوف فكل القدر  
والتطوع فانا ملك يوم الدين **اياك تعبدون**  
**اياك نستعين** العباد اعلى مراتب الخضوع والتذلل  
ولذلك لا يليق بها الا هو مولى لا على النعم واعظها  
في الوجود والحيوة وتوابعها والاستعانة طلب المعونة على  
الفعل والمراد هنا طلب المعونة في المهمات باسرارها  
او في اداء العباد والقيام بوظايفها من الاصلاح والتأني  
وحضور القلب وفي الاية الكريمة امور خمسة لا بد من  
النكته في كل منها اولها تقديم العباد على الاستعانة  
وثانيها تقديم المعول على العامل وثالثها تكبير لفظ  
ورابعها ايثار صيغة المتكلم مع الغير على المتكلم وحده

وخامسها الالتفات من الغيبة الى الخطاب فقوله  
 انما تقدم العباد على الاستعانة فلعل النكته في امور <sup>سبعة</sup>  
 اربعة توافق الفواصل كلها في ملو الحرف الاخير <sup>هذه</sup>  
 النكته انما يستقيم ما هو الاصح فكون اليملة اية من القائل  
 ٢ ان العباد مطلقا سجا من العباد والاعانة مطلقا  
 من فاسب تقديم مطلوبة تعالى على مطلوبهم ٣ ان  
 العباد اشد مناسبتا لما ينبي عن الجراء والاستعانة  
 اقوى اتصالا بطلب الهداية فاسب ايلاء كل ما يتا  
 ٤ ان المعونة التامة ثمرة للعبادة كما يظهر من الحديث  
 القديم ما يتقرب الى عبدي بشئ احب مما افترضت  
 عليه وان لم يتقرب الى بالتوا فل حتى احبه فاذا <sup>حبه</sup>  
 كنت له سمعه الذي يجمع به ويصير الذي يبصر برونه  
 الذي يبطن بها الحديث ان التخصيص بالعبادة  
 اول ما يحصل به الاسلام وانما التخصيص بالاستعانة

فانما

فانما يحصل بعد الرسوخ التام في الدين فهو احق  
 بالناحية ان العباد وسيلة الى حصول الحاجة التي  
 هي المعونة وتقدم الوسيلة على طلب الحاجة ادعى الى الاجابة  
 ان المتكلم لما ناب الى نفسه العباد كان في ذلك  
 نوع من سج واعداد بما يصدر عنه فعقبة بقوله وانما  
 لتعني يعني ان العباد ايضا لستم وتب الابعو  
 وتوفيقك وانما تقدم مفعول العباد والاستعانة  
 عليهما فلعل النكته في امور ثلثة قصرها عليه سجا  
 قصر حقيقيا واذا في ايرادها ٢ تقدم ما هو مقدم  
 في الوجود ٣ الائمة الى ان العابد والمستعين يتبع  
 ان يكون مطمح نظرهما اولوا بالذات هو الحق سجا  
 على نيرة ما رايت شيئا الا رايت الله قبله ثم منه الى  
 انفسهم لا مزج ذواتها بل حيث انها لا حطة <sup>جل</sup>  
 وقتية اليه ثم الى عالم العباد ونحوها لا من حيث <sup>مدورها</sup>



عنهم بل فرجت ايتها شريفة ووصلة لطيفة بينهم و  
بينه جل شانہ **واما** تكرير الضمير فعمل للكثرة فيه  
امور اربعة **١** التخصيص على التخصيص بالاستعانة بال  
لاحتمل تقدير مفعولها مؤخر فيقوت التخصيص  
**٢** رفع ما يشتمل على التخصيص اتما هو مجموع الاثر  
لا بكل واحد منهما **٣** الاستلذاذ بالخطاب **٤** بسط  
الكلام مع المحبوب كما في قول موسى عليتنا وعليه السلام  
هي عصاى اتوكا عليها الاية والفرق بين الاخيرين  
جريان الثانى في ضمير الغيبة دون الاول **واما**  
ايشار صيغة المتكلم مع الغير على المتكلم وحده فعمل الكثرة  
فيه امور اربعة **١** الارشاد الى ملاحظة القارى دخول  
الحفظ او حضار صلوة الجماعة او جميع حواسه وقواه  
الظاهرة والباطنة او جميع ما حوته دائرة الامكان  
واتسم بصفة الوجود كما قال سجانزوان من شئى الا

يسبح بحمده **ب** الايدان بحقارة نفسه عرض العبادة منفردا  
وطلب الاعانة مستقلا من دون الانتظام والدخول  
في جملة جماعة يشاركون في عرض العبادة على باب العظة  
والكبرياء كما هو الذاب في عرض الهدايا على الملوك و  
رفع الحواج اليهم **ج** ان في خطابنا له عز وجل ان  
خضوعنا التام واستعانتنا في المهام مخضران فيه  
سبحانه مع خضوعنا الكامل لاهل الدنيا من الملوك  
والوزراء ومن يجدوا حذرهم جراحة عظيمة وجبانة  
ظاهرة فعده في الفعلين غير الافراد الى الجمع لانه يمكن  
ان يقصد آخ تغليب الاصغى بالخلص على غيرهم فيحترز  
بذلك عن الكذب الظاهر والتهور الشنيع **د** ان هنا  
مسئلة فقهية هي ان فرباع اشعة مختلفة صفة واحدة  
فكان بعضها معييا فان المثري لا يصح ان يقبل التصحيح ويرد  
المعيب بل انما ان يقبل الجميع او يرد الجميع وكان العابد

اراد ان يحتمل لقبول عبادته الناقضة المعية وتو  
الى نجاح حاجته فادرج عبادته الناقضة المعية  
في العبادات غير اولياء والمقربين وعرض  
لجميع صفته واحدة على حضرة ذي الجود والافضل  
فهو عز شأنه اجل من ان يرذ المعيب ويقبل الصحيح كيف  
وقد نهي عباده عن تبعض الصفقة ولا يليق بكرمه  
رد لجميع فلم يبق الا بقوله الكل وفيه المطلوب **وانا**  
الاتفات من الغيبة الى الخطاب فقد ذكرت له  
في تفسير الموسوم بالعرفه الوثقى اربع عشرة نكتة  
واقصر على ست نكات **الثانية** على ان الفراء  
يشغى ان تكون فر قلب حاضر وتوجه كامل بحيث كلما  
اجرى الفاري اسما فذلك الاسماء العليا والنوش  
العظمى على لسانه ونقشه على صفحة جناحه حصل المطلوب  
من زيادة كثاف وانجلا واحسن هو بر ايد قرب واعلاء

وهكذا

وهكذا شيا فشيئا الى ان يترقى من مرتبة البرهان الى  
درجة الحضور والعيان فيستدعي المقام آخ العدول  
الى صيغة الخطاب والجرى على هذا النمط الخطاب  
**ب** ان قريبك هدية حقيرة معيبة واران يهداها  
الى ملك عظيم ويجعلها وسيلة الى نجاح حاجته فان  
عرضها بالمواجهه وطلب منه حاجته بالمشاورة كان <sup>ذلك</sup>  
اقرب الى قبول الهدية ونجاح الحاجة من العرض بدون  
المواجهه فان رد الهدية في وجه المهدى لها كسر  
عظيم الحناطم وانا ردها في الغيبة فليس بهذه المشاورة  
**ج** الاشارة الى ان حق الكلام ان يجري فاقول الامر <sup>على</sup>  
لخطاب لانه سبحانه حاضر لا يغيب بل هو اقرب من جبل  
الوريد ولكننا نجرى على طريق الغيبة والبعد عن  
القرب والحضور رعاية لقانون الادب الذي هو ادب  
السالكين وشعار العاشقين كما قيل <sup>كلنا</sup> طرق العشق ايا

فلما حصل القيام بهذه الوظيفه جرت الكلمه على ما كان  
ان يجري عليه في ابتداء الذكر ففي الحديث القدسي انا  
جلوس فذكر في النبي على علوم رتبة القرآن المجيد  
آياته النظمه لذكر الله عز شأنه والارشاد الى ان العبد  
باجراء هذه المقدمه على السانه ونقته على صفحه جنازة  
اهل المجلس الخطاب فانها سعادة الحضور والاقرب  
فكيف لو لازم وظائف الاذكار ووظائف على تلاوة  
تدبر معانيه بالكيل والنثر فلا ريب في ارتفاع الحجب  
فرايين والوصول الى الاثر الى العين وقد روي عن الامام  
جعفر الصادق عليه السلام انه قال لقد جعل الله لعباده وكرامه  
ولكن لا يبصرون وروى انه عليه السلام كان يصلي في بعض  
الايام فخر بعثت عليه في اثناء الصلوة فيسئل بعدها  
عن سب غشيه فيقال ما ذلك ارد هذه الاية حتى  
سمعنا من قائلها قال بعض الفارقي ان لسان جعفر الصادق

محمد بن ابراهيم  
الصادق

عليه السلام

عليه السلام في ذلك الوقت كسفرة الطور عند قوله انا الله وما  
احسن قول الشيخ الشيرازي بالفارسية رواه ابان الله  
ازد رضى جرانود رواه ابنك بنحي **ع** ان العبادة لما  
كان فيها كلفة ومشقة ومن داب المحبان تحمل المشاق  
الغضبية في حضور المحبوب ما لا يتحمل عشر عشرة في غيبة  
بل لا يحصل له سبب عن الحضور الا غاية الابتهاج ونهاية  
قرن سبحانه العبادة بما يشعر بحضوره ونظره سبحانه الى  
العابد ليحصل بذلك تدارك ما فيها من الكلفة وتنجيب ما  
يلزمها من المشقة ويأتي بها العابد عارياً غير الكلال خاليه  
الغشور والخلال مقرؤنه بتمام النشاط ونهاية الانبساط  
**و** ان الحد كما قاله المحققون اظهار مزايا المحمود على الغير  
فادام للاغنياء وجوده في نظر الناس فهو يظهر كالات  
المجوب عليهم ويذكرون مزاياه لديهم واما اذا آل امره في  
حاله بسبب ملازمة الاذكار وملاحظة الانوار الى ارتفاع

الاستار واضمحلال جميع الاغنياء ليرتقى سوى <sup>المعزود</sup> المحجوب  
بالحق والجمال المطلق وعرف حقيقة قوله تعالى انما اتوا  
فتم وجه الله في الضرورة لا يصير توجيه الخطاب الا  
اليه ولا يمكن ذكر شئ الا للديه فيصرف عنان المنة نحو  
جنانه ويصير كلامه مخصصا لخطابه وفوق هذا المقام  
مقام لا يفنى تقريه الكلام ولا يقدر على تحريم <sup>قلا</sup> السنة الا  
بل لا يزيد الكشف الاسترا وخفاء ولا يورث البيان الا  
غموضا واعتلا وان قيسا يحيط فرسج شعة وعشرين  
حرفا في معاليه قاصرا اللهم لكشف غريباتنا الغواشي  
لجملنا تيز واصرف غريباتنا الغواشي الهيو لا تيز حتى لا نطمح  
ما سواك بنظر ولا نحسن منه بعين ولا اثراتك جواد كرم  
رؤف رحيم **اهدنا الصراط المستقيم** الهداية بطول  
الارشاد والدلالة بلطف سواء كان معنا وصول الى  
البعيدة ام لا وسواء تعدت الى ثاني المفعول يزين نفسها

او بالحرف وقيل ان تعدت به فكذلك او بنفسها فوصلة  
وقيل بل هي الموصلة مطلقا ويدفعها قوله تعالى وهدينا  
النجدين اذ لا امتنان في الايصال الى طريق الشريد  
الاول بقوله تعالى فاستجبوا للهدى واما قوله تعالى  
شانه انك لا تهدي من اجبت فاخص من مطلوبهم  
**واعلم** ان اصناف هدايته عز شانه وان كانت مما لا يحصر  
مقداره ولا يقدر انحصاره الا انها على اربعة اقسام اولها  
الهداية الى جلب النافع ودفع المضار بافاضة المشاعر  
والمدارك الباطنة والقوة العاقلة واليه يشير قوله تعالى  
اعطى كل شئ خلقه ثم هدى ثابها نصيب الدلائل العقلية  
الفارقة بين الحق والباطل والصلاح والفساد واليه  
قوله تعالى وهدينا النجدين وثالثها الهداية بالارسال  
الرسول وانزال الكتب واليه يوصي قوله تعالى واما نوحا  
فاستجبوا للهدى واربعا الهداية الى طريق التبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الوحشاير القدس والتلوذ الى مقامات الانبياء انما  
انوار التعلقات البدنية واندر اس الكدار الجلابي الجيمية  
والاستغراق في ملاحظة اسرار الكمال ومطالع انوار الجمال  
وهذا النوع من الهداية يختص به الاولياء وفريخه وحدهم  
واذا نالها سده الامه اصحاب المرتبة الرابعة ارادوا الشبا  
على ما هم عليه فراهدي كاروي غر امير المؤمنين عليه السلام فنهانا  
ثبتنا وزيادته والهداية على الاول مجاز وكذا الثاني ان  
اعني مفهوم الزيادة داخل في المعنى المستعمل فيه والاشحقة  
والصراط الحادة كانت شرط السابكة او هم يسترطونه وقوله  
كثير بالبين ومن عدا حصره بالصناد وهو باشماها صوب  
الزاي والمراد بالصراط المستقيم اما مطلق طريق الحق وقد  
الاسلام **صراط الذي انعمت عليهم غير المغضوب**  
**عليهم ولا الضالين** هذه باجمعها آية واحدة عند  
يعتد البسطة ايزر الفاتحة وهم علماء آوا وروافقهم من يقينه

الفرق

الفرق وانما من لا يعتد بها ايزرنا بغيره ويعد صراط الذين  
انعمت عليهم آية سادسة وثالثا يعتد بها آية سابعة وذلك  
ان الامم متوافقون على ان الفاتحة سبع آيات فمن نذر  
قراءة آية ايزر الفاتحة لا يبرأ عندنا بقراءة صراط الذين انعمت  
عليهم كما لا يبرأ عندهم بقراءة البسطة وهذه الآية كالغيب  
للصراط المستقيم وهو صراط يترك منه والمراد بالذين انعمت  
عليهم هم المذكورون في قوله تعالى اولئك مع الذين  
انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء  
والصالحين وقيل المراد بهم المسلمون فان نعمه الاسلام  
راس جميع النعم واعلم ان نعمه سبحانه وان جلت ان يحيط  
نطاق الحضرة كما قال جل شانده وان تعدوا نعمه الله لا تحصوها  
لكنها ثمانية انواع لانها اتقاد نبوية واخروية وكل منهما  
انما موهبة وكسبي وكل منهما اثار وحاني او جفاني هذا  
تفصيلها دنيوي موهبي اثار وحاني كما فاضة العقل

والفهم او جنبا في مخلوق الاضواء دنيوي كسبي اما روحاني  
 كتحلية النفس بالاخلاق الزكية او جنبا في كثير من البدن  
 بالهيات المطبوعة اخرى موهبي اما روحاني كعقبات <sup>ذات</sup>  
 من غير سبق تورية او جنبا في كالاتها من اللبن والصل في الحنة  
 اخرى كسبي اما روحاني كعقبات الذنوب بعد التورية <sup>جسدي</sup>  
 كالذات الجمانية السجلية بفعل الطائعات والمراد هنا <sup>بعض</sup> الآ  
 الاخرى وما يكون وسيلة الى نيلها في الاربعة الاول والغضب  
 ثوران النفس لارادة الاشتمام واذا استدلي بسجانه فهو  
 باعتبار الغاية كالرحمة والضلال العدول عن الطريق التي  
 ولو خطأ وقد اشهر بتفسير المغضوب عليهم باليهود والنصارى  
 بالنصارى وقد يفسر المغضوب عليهم بالعضاة في الفروع  
 والضاؤون بالخالفين في الاعتقادات فان النعم عليه  
 من وفق الجمع بين العلم بالاحكام الاعتقادية والعمل بالشرع  
 المطهرة فالمقابل لفر اخلاص توريه اى العاقلة او العاقلة

والنظرة

ولفظه غير اما بد لفر الموصول او صفته امامنته او مقبلة  
 فكيف كانت فوقها في النكارة مع تعرف الموصول بحجج  
 اخراج احدها عن صفة اما يجعل لفظه غير بالاضافة التي  
 الضد الواحد قريب المعرفة او يجعل الموصول مقصودا <sup>بجانب</sup>  
 لا باعيانهم فيجري مجرى المعرفة باللام بحنية اذا اريد  
 فرد غير معين واللفظة لا تقيد تاكيدا لثبوت الواقع قبلها مع  
 التصريح بشموله كلام المتعاطفين وسوغ مجها هنا  
 تضمن غير الغايرة والنفي معا ولذلك جاز ان يزيد غير  
 ضارب رعاية لحجاب النفي فصيلا لاضافة بمنزلة <sup>فيجوز</sup> العدم  
 تقديم معمول المضاف اليه على المضاف كما جاز ان ازا لاضافة  
 وان لم يجز في انا مثل ضارب زيدا انا زيدا مثل ضارب  
 لامتناع وقوع الممول حيث يمنع وقوع العامل هذا في  
 عدوله بسجانه عن اسناد الغضب اليه بل شانه مع <sup>الشرح</sup>  
 باسناد عدله اعني النعمة اليه عن لظانه تشييد المعامل

توغل دور رزیدن

المغفرة والرحمة وتأسس لمباقي الجود والكرم حتى كان الصا  
عندهم الانعام لا غير وان الغضب صادر عن غير سجا  
والا فالنساب بعد قوله عز وجل اضراط الذين انعمت عليهم  
ان يقولوا غير الذين غضبت عليهم وعلى هذا النظر التصريح  
في جانب الرحمة والتعريض في جانب العقاب جرى قوله عز  
وجل لئن لم نكفر لآزديتكم ولئن كفرتم ان عذاب لدي  
حيث لم يقل لا عذبتكم مع انه هو مقتضى المقابلة وكذا  
اضل ايات المنضمنة لذكر المغفرة والانتقام فانك  
تجدها ظاهرة في ترجيح جانب المغفرة كانه قوله تعالى يعفر  
لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما فان  
ظاهر المقابلة وكان الله غفورا معذبا فعدل سبحانه عز  
الى تكدير الرحمة ترجيح الجانبين وكافة قوله عز سلطنة غا  
الذنب وقابل الذوب شديدا العقاب ذي الطول حيث  
وجد منه الانتقام وجعلها محفوفة بنبوءات المغفرة

الاحسن

و لفظه انا بديل والاحسان معبودة في صفات الرحمة و  
ولتقطع الكلام على لفظي الرحمة والغفران سائلين منه جل  
شانه ان يغفرنا برحمته وغفرانه ويعاملنا بعفوه وجوده  
وامتنانه وان يوفقنا وسائر الاخوان للمواظبة على العمل  
بما تضمنته هذا الكتاب وان يجعله من احسن التذخيرات ليوم  
الحساب فنقول تسليما ليه سبحانه سيد المرسلين واشرف ال  
والاخوين وعترته الائمة الطاهرة صلوات الله عليه وعليهم  
اجمعين ان لا يردنا غيرنا برحمتين وان لا يؤخذنا  
بسوء اعمالنا يوم الدين انه ارحم الراحمين واكرم

الاکرمين

**صوة** خط الامام الرئيس المصنف افاض الله  
بركته على المسلمين فرغت بعون الله من تاليفه بيلا  
كجته مع تراكم افواج العلائق وطلاطم امواج  
العوايق ونورع البال بالحل والترحال في اويل

العشر الثالث فراكشها الثاني في السنة الخامسة  
فرا العشر الثاني بعد الألف وأنا أكل الأنا  
محمد المشتهر بهاء الدين العالم بحيا وذكاه عن  
سنيان الحمد لله أو لا وأخرى و باطنا وظاهرا

فرغ فراكشا الفقير الحقير تراب اقدار المؤمنين  
ابن لانا علي رضا محمد نصير غفر الله ذنوبهم  
ستر عيوبهم بحق محمد وال اجمعين  
في يوم الاربعاء فريش

في يوم الاربعاء فريش  
ذو الحجة الحرام شهر رمضان المبارك  
سنة ٩٢٠

من غلجان الفقير الحفيظ عم الدين  
رحم الله من لناه وردة اليه ولعن من كفر  
ولم يردده اليه

